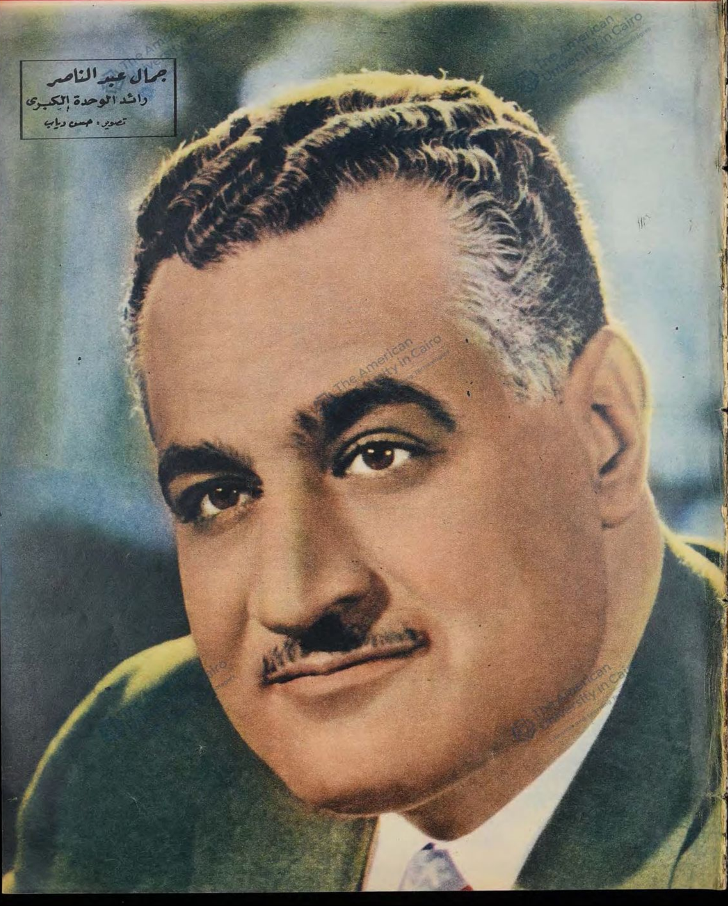
٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٦٩ - ١٨ فبراير ١٩٥٩

AKHER - SAA No. 1269 18 FEBRUARY 1959



جمال عبد الناصر
رائد الوحدة الكبرى
تصوير : حسن دياب

اسرائيل تبنى مدينة عسكرية وسط صحراء النقب

سر خطير تحصل عليه السلطات العربية

آخر لحظة
١٨ فبراير ١٩٥٩

حسونه يؤجل رحلته حتى يجتمع مجلس الجامعة العربية

سيؤجل الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية رحلته الى الاقطار العربية الى مابعد اجتماع مجلس الجامعة العربية فى ٢ مارس المقبل .

ومن المتفق عليه أن يزور عبد الخالق حسونة فى رحلته هذه كلا من لبنان والعراق والكويت والسودان

ومن المنتظر أن يعقد مجلس الجامعة العربية على مستوى عال يحضره رؤساء الحكومات أو وزراء خارجية الدول العربية.

وسيكون لزيارة وزراء الخارجية للقاهرة نتائجها فى بحث كثير من المسائل الهامة

وقد بعثت الجامعة العربية الى الدول الاعضاء بجدول اضافى يضم المسائل التى طلبت الدول العربية عرضها على مجلس الجامعة

٣ طوابق فقط
تم تجهيزها فى فندق هيلتون

علمت « آخر لحظة » ان الوقت لم يسعف ادارة فندق هيلتون لاتمام تجهيزه قبل موعد افتتاحه فى الاسبوع القادم ..
سيكتفى بتجهيز ثلاثة طوابق فقط فى الفندق فضلا عن الادوار التى بنيت تحت الارض وتضم المخازن .

السماح لامهات المسجونين بزيارة ابنائهن فى السجن فى يوم عيد الام

علمت «آخر لحظة» ان مصلحة السجون قررت ان تحتفل لاول مرة بعيد الام ..
وقد وافقت على التصريح لامهات المسجونين بزيارة ابنائهن فى السجن فى يوم ٢١ مارس بمناسبة هذا العيد ..
ووافقت ايضا على السماح للاطفال بزيارة امهاتهم المسجونات ..

تنفيذ اهداف الاتحاد القومى

ستنفذ أهداف الاتحاد القومى تنفيذا كاملا بعد أن يتم تأليفه فى الاقليم الشمالى بحيث يكون تنفيذ هذه الاهداف شاملا للاقليمين الجنوبى والشمالى معا

وستقوم الهيئة الرئيسية ولجانها الفرعية بأكبر دور فى المساهمة فى جميع النواحى العامة للجمهورية العربية المتحدة

ومن المتفق عليه أن تعقد اجتماعات دوريه للهيئات العليا مع كبار المسئولين لمعرفة سياسة الدولة فى مختلف الشئون الداخلية والخارجية

الجامعة العربية
تدخل تعديلا على معاهدة الضمان الجماعى

أعد بروتوكول خاص بتعديل معاهدة الضمان الجماعى للدول العربية ، وقد أرسل مشروع هذا التعديل الى الدول الاعضاء فى الجامعة لابداء الرأى فيه تمهيدا لاقراره من مجلس الجامعة فى اجتماعه المقبل

يقضى هذا البروتوكول باسباغ كيان ذاتى على مجلس الاقتصاد العربى وتوسيع نطاقه بحيث يشمل الدول العربية التى لم توقع الى الآن معاهدة الضمان الجماعى كما تشمل الامارات العربية الاخرى غير الاعضاء فى الجامعة ومن بينها الكويت وقطر والبحرين وغيرها

علمت آخر لحظة أن اسرائيل تقوم الآن بانشاء مدينة عسكرية كاملة وسط صحراء النقب . كما وصلت معلومات مؤكدة الى الجهات المسئولة فى الجمهورية العربية المتحدة تشير الى أن اسرائيل تعد هذه المنطقة عسكريا . لاستيعاب ١٠٠ الف مقاتل من المهاجرين الجدد القادمين من أوروبا الشرقية . . وسوف تكون هذ المدينة العسكرية فى النقب هى نقطة الارتكاز لاية عمليات حربية تقوم بها فى المستقبل ضد الدول العربية المجاورة ، ومن المؤكد أيضا أن اسرائيل سوف تجهز مدينة النقب العسكرية بقواعد جوية للنفاثات وقواعد برية اخرى للدبابات ومراكز لتدريب جنود المظلات .

بسرعة ..

● يدفع اصحاب العمارات والبيوت فى مدينة القاهرة وحدها هذا العام ستة ملايين جنيه عوائد ..

وتقول احدى الاحصائيات ان فى القاهرة ١٧٠ الف عمارة وبيت بخلاف جميع دور الحكومة والمستشفيات والمدارس، واقسام البوليس والسفارات والمنافع العامة ..

● تعد وزارة التربية والتعليم فيلما سينمائيا عن تاريخ قناة السويس ..
والمراحل التى مرت بها فكرة القناة حتى تم حفرها ..
وهذا الفيلم سيعرض على طلبة وطالبات المدارس الثانوية لتدريس تاريخ القناة لهم بالسينما ..

● ظلت مصلحة السياحة اسبوعا كاملا تفتش عن « حاوى » ليساهم فى العاب الحفل الذى تقيمه فى يوم ٢٣ فبراير الجارى بمناسبة افتتاح فندق هيلتون ..
وعثرت المصلحة بعد بحث طويل عن « الحاوى » المطلوب !

● قامت جامعة القاهرة بتركيب عدة اجهزة لتكييف الهواء فى حجرات مرضى المخ والصدر فى مستشفى المنيل الجامعى .
وكانت تقارير الجراحين تشكو من ارتفاع نسبة الوفيات بين المرضى بعد العمليات بسبب خروجهم من حجرات العمليات المكيفة الهواء الى حجرات بلا تكييف ..
وبعد تركيب هذه الاجهزة لم تحدث وفاة واحدة بين المرضى !

● نجحت بعض التجارب التى تجربها وزارة الزراعة فى مزرعة الصباحية فى ناحية الاسكندرية لزراعة الدخان ..
والدخان الذى اجريت على زراعته هذه التجارب يصلح لاستخراج بعض المواد الكيماوية التى تستخدم فى التسميد
وفى الاسبوع الماضى زار الدكتور المحروقى وزير الزراعة التنفيذى مزرعة الصباحية ليطمئن على نجاح هذه التجارب ..
وزارها أيضا جماعة من الخبراء الالمان ! .

أسرار ..

● دفعت شركة بترول العراق الى وزارة الخزانة فى الاقليم السورى مبلغ ٢٩ مليون ليرة سورية قيمة العوائد المستحقة على مرور انابيب بترول الشركة فى أراضى الجمهورية العربية المتحدة .

● لفتت مصلحة السياحة نظر فندق كبير فى القاهرة لانه طالب بقيمة فاتورة حساب عن اقامة ضيف اجنبى .. وكانت هذه الفاتورة تتضمن حسابه عن ثلاثة ايام قضاها فى الاقصر ..

● يزور حسين العوينى وزير خارجية لبنان القاهرة لدراسة الاقتراح باجتماع رؤساء الحكومات العربية أثناء اجتماعات مجلس الجامعة العربية فى شهر مارس القادم ..

● لم يوافق وزير الارشاد على اقامة دار الاوبرا الجديدة فى أرض حديقة الحرية بالجزيرة ..

النشيد الوحدة الجديد

نشيد الوحدة الجديد
يذاع لاول مرة فى دمشق فى برنامج أضواء المدينة

تقرر ان يذاع نشيد الوحدة الجديد الذى الفه احمد شفيق كامل .. ولحنه الموسيقار محمد عبد الوهاب . . وينشده عبد الحليم حافظ لاول مرة فى حفلة اضواء المدينة التى تذاع فى يوم ٢١ فبراير الجارى فى دمشق بمناسبة عيد الوحدة ..
واتفق على ان يقوم الاستاذ يوسف وهبى بتقديم برنامج هذه الحفلة ..

أسرار الأخبار

▌ العقيدة التى يمثلها الرئيس المصرى
▌ وزير الثقافة يرفض عرض فيلم أجنبى

● يمثل الرئيس جمال عبد الناصر ، العقيدة التى يؤمن بها ويدعو اليها ويسعى الى تحقيقها ، محاربة الاستعمار اينما كان وايا كان المستعمر ، قومية الشعوب العربية ، الحياد الايجابى بين الكتل المتنازعة غربية كانت أو شرقية ، وقد اعتنقت الشعوب العربية عقيدة الرئيس جمال عبد الناصر ، ولذلك فلن يستطيع المهداوى وغير المهداوى ان ينتزعوا هذه العقيدة من الرؤوس أو من القلوب

ولقد حدث أن رأى هؤلاء الحاقدون جميع صور الرئيس جمال عبد الناصر التى كانت تحتل صدر المحال التجارية فى بغداد وغيرها من مدن العراق ، ولم تمض أيام حتى فوجئوا بصور اخرى للرئيس جمال عبد الناصر تعود لتحتل مكانها فى صدر المحال التجارية ، وعبثا حاول الحاقدون اقناع أصحاب هذه المحال بنزع الصور نهى فى قلوبهم قبل أن تكون فى رؤوسهم .

الفيلم المصرى

● بدأ ثروت عكاشة وزير الارشاد والثقافة منذ ولى منصبه دراسة الانتاج السينمائى فاجتمع بأكثر من خبير وقرأ اكثر من تقرير وشاهد اكثر من فيلم ، وخرج من دراسته بأن هذا الانتاج قد يكون بدأ السير منذ أكثر من ١٥ عاما ثم اذ هو يتوقف ثم يتعثر اذا خطا خطوة جديدة ثم يصاب بشلل الاطفال يقف مرة ليكبو مرات .

وقد رأى وزير الارشاد ان لابد لكى يرتفع مستوى الفيلم المصرى ليقف مع غيره من الافلام الاجنبية أن تكون له سياسة مرسومة ذات خطوط عريضة تنتقل بهذا الفيلم من عصر البدائية الى العصر الذى نعيش فيه فلا ينتج فيلم الا اذا كان له من قصته هدف يعالجه المؤلف ويسمو به المخرج عن التهريج والحشو والاثارة الجنسية .

والسياسة التى رسمها وزير الارشاد ستتولى الرقابة الجديدة على السينما تنفيذها فتوجه فى البداية وتقيد اذا لم يفد التوجيه، فلا يصدر فيلم لاى بلد خارج مصر الا اذا توافرت له القصة ذات الهدف أو الاهداف وتوافر له الاخراج الممتاز .

ولن تكون هذه القيود مقصورة على الفيلم المصرى بل تتعداه الى الفيلم المستورد فلا يعرض فى الدور المصرية الافلام التى تقوم على الدعاية المستترة للاستعمار او لغير الاستعمار فى الميادين الاخرى ، ولا الافلام التى تقوم على التضليل او الاخلال الاخلاقى

وقد شاهد وزير الثقافة بنفسه أحد الافلام المستوردة ورأى ان يمنع عرضه فى الدور المصرية بعد أن تبين له انه يدعو بطريق غير مباشر الى مزايا الاستعمار .

امارة مستقلة

● ان امارة الكويت ، امارة مستقلة تمام الاستقلال ، فان هذه الامارة لم يدخلها جنود المستعمر طوال الثلاثمائة عام الماضية ، التى تمثل عمرها ، ما عدا قلة من الجنود البريطانيه نزلت بها فى الحرب العالمية الاولى ، وغادرتها أثر اعلان هدنتها .

وبالرغم مما نصت عليه المعاهدة التى ابرمت بينها وبين انجلترا ، فان من حق هذه الامارة ان تعقد الاتفاقات بينها وبين البلاد الاخرى ، وقد فعلت ذلك اكثر من مرة ولم يعترض عليها أحد ، ومن حقها ايضا ان تنقل السيادة لها من الدولة التى ابرمت معها هذه المعاهدة

هذه هى نتيجة البحث التاريخى الذى وضع عن هذه الامارة .

الدولة لا تمانع

● ان الدولة لاتمانع فى التصريح بالسفر الى الخارج لكل مريض يعز علاجه فى الداخل وتمنحه مع جواز السفر تكاليف العلاج والدواء من العملات الصعبة بشرط واحد هو ان تقرر الهيئة الطبية ان هذا العلاج غير متوافر فى الاقليم المصرى ويحتاج الى خبرة الاخصائيين فى الخارج

وقد تبين أن بعض المرضى يلجأون الى بعض الاطباء ، ومنهم كبار الاطباء لاخذ شهادة منهم يقررون فيها ان علاجهم يحتاج الى السفر الى الخارج ، ولتضطر الهيئة الطبية حتى لاتقف دون المريض وعلاجه ان ترجع الى الاخصائيين من الاطباء المصريين غير الاعضاء فى هذه الهيئة حتى لاتصدر الهيئة حكمها ايجابا أو قبولا الا بعد التثبت من توافر العلاج أو عدم توافره فى الداخل .

ويقول رجال الهيئة الطبية انهم كثيرا مايصرحون بالسفر لبعض المرضى وهم متأكدون ان حالتهم ميئوس من علاجها فى الداخل وفى الخارج على السواء، ولكنهم كأطباء لايقفون دون المريض وعلاجه ولو كان الامل فى هذا العلاج لا يتعدى واحدا فى المائة ويدللون على ذلك بطفل أصيب بورم فى الرأس لايصلح فيه الدواء أو الجراحة ولكنهم اضطروا الى التصريح بسفره على أمل الواحد فى المائة

تصريح بالسفر بالمجان

● من حق كل موظف فى السكك الحديدية اعتزل خدمتها بعد ان امضى مدة معينة ان يصرف له ولعائلته فى كل عام تصريح سفر مجانى الى اى بلد يختاره داخل القطر

ولاول مرة يرى المهندس محمد صقر ان ينتفع بهذه الميزة بعد ان ترك خدمة السكك الحديدية منذ اكثر من ١٥ عاما فلما ذهب ليطالب بحقه أو ميزته قيل له انك لم تكن موظفا فى السكك الحديدية ، ودهش المهندس محمد صقر من هذا الذى قيل له فهو قد خدم السكك الحديدية حتى وصل فيها الى مركز رئيس اقسام الوابورات وان الكثير من زملائه الذين يتولون المناصب الرئيسية يذكرون ذلك .

وتبين بعد البحث ان الدوسيه الخاص بالمهندس محمد صقر قد ارسل الى قيد الوثائق القديمة وليس من السهل العثور عليه بين هذه الاكوام التى تشبه الهرم .

واصر مدير السكك الحديدية على ان يبحث عن هذا الدوسيه مهما طال الوقت أو قصر حتى يستطيع الموظف السابق ان ينتفع بحقه أو ميزته .

راغب عبد الملك

آخر ساعة
مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى أمين وعلى امين – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

الخطر الأكبر..

متى وضعت خطة الهجرة الجديدة الى اسرائيل ؟ كيف بدأت المؤامرة الصهيونية فى واشنطن ثم موسكو ثم القدس ؟ ما هو القرار السرى الذى اتخذ فى مؤتمر اتلانتيك سيتى لبدء الهجرة من اوربا الشرقية ؟

ان آخر ساعة تذيع تفاصيل اخطر مؤامرة سياسية على العرب ـ كما رسمتها اسرائيل للكسب من امريكا وروسيا معا ـ فى هذا التحقيق الخاص الذى كتبه محمد وجدى قنديل

آخر ساعة تحصل على المحاضر السرية للاجتماعات التى تقرر فيها هجرة مئات الألوف إلى إسرائيل



افواج المهاجرين بدات تتدفق على ميناء حيفا بعد اتخاذ القرار السرى لبدء الهجرة من اوربا الشرقية فى نوفمبر الماضى والصورة لاحد الافواج عند وصوله من ميلانو..


طابور من المهاجرين الرومانيين الجدد امام مكتب التسجيل بعد وصولهم الى حيفا وقد وقفوا يطلبون الاسراع فى الاجراءات..


ناحوم جولدمان .. خلاف فى التنفيذ ..


دافيد بن جوريون تصميم على العدوان..

مرة اخرى نعود الى نقطة البدء .
النقطة التى بدأنا منها نضع العلامات على الطريق لكى نحدد معالمه ونصل الى موطن الخطورة ـ بذاته ـ فى قمة سطوته ونفوذه !
مرة اخرى نعود الى نقطة الخطر .
الخطر الذى يتربص بنا ويتنفس من هواء منطقتنا ويعيش بجوار بابنا لكى ينتهز الفرصة ـ اى فرصة ـ وينشب مخالبه بلا هوادة فى ارضنا ! .
وفى هذه المرة سوف نجد انفسنا ـ وجها لوجه ـ امام الهدف البعيد الذى ترمى اليه الخطورة من موطنها وتصل اليه بخيوط رفيعة لاتكاد تتبينها العين ولا يكاد يلحظها الخاطر ولكنها فى الواقع مقدمة لشبكة الامانى الواسعة الاطراف المنسوجة فى راس الصهيونية العالمية !

ثلاثة مراكز للسيطرة

ويتضح وجه هذا الهدف ويبرز شكله وتتشكل صورته كلما سلطت الاضواء على التعليمات السرية التى تبعث بها المنظمة الصهيونية العالمية الى مراكزها فى انحاء العالم فى اعقاب المؤتمرات التى تعقدها فى كل المناسبات ..

وتعلن لشعب صهيون : حق السيطرة على العالم من القطب الشمالى الى القطب الجنوبى

السيطرة على أوروبا اولا
ثم السيطرة على امريكا ثانيا
ثم السيطرة على افريقيا وآسيا

وفى سبيل ذلك تتحرك الخيوط الرفيعة التى لا تتبينها العين وتربط ـ فى صمت ـ بين اطراف شبكة الامانى

وفى سبيل ذلك تهون الدول والاديان والشعوب ـ فى نظر الصهيونية ـ لكى يرتفع عليها علم النجمة السداسية الزرقاء ولعل اقوى دليل على مبلغ هذا الحقد وهذه الكراهية التى ملأت راس الصهيونية ، جملة قالها تيودور هرتزل ـ راس الحركة الصهيونية السياسية المؤسس ـ ذات مرة وهو يتكلم عن امل الصهيونية وطريقة تحقيق هذا الامل :

ـ يجب علينا ان نقوض اركان كل ايمان وننزع من عقول الاميين ـ غير اليهود ـ الاعتقاد بالله وبالروح وان نشغلهم بقوانين وضعية وضرورات مادية وعندها يكون من اسهل الامور القضاء على جميع الاديان فلا تبقى الا دياناتنا !.

صخرة تسد الطريق

هكذا اعترف رأسهم السياسى المؤسس بها وهكذا مضوا ـ من بعده ـ فى تنفيذها على اوسع الطرق

حتى استطاعوا ان يحققوا ثلثى الهدف وبقى الثلث الاخير : سيطروا على اوربا فى القرن التاسع عشر ثم سيطروا على امريكا فى القرن العشرين ثم اتجهوا الى افريقيا والى آسيا بخيوطهم الرفيعة لكى يحققوا ما بقى من الامنية !

وأحس الصهيونيون العالميون ان هناك صخرة ضخمة تسد الطريق على الامنية فى الشرق الاوسط .

وشعروا اكثر من ذلك ان تلك الصخرة باستطاعتها ـ حينما تشاء ـ ان تقتلع (شجرة المتاعب) التى زرعوها فى المنطقة لكى تكبر وتكبر وتنتشر فروعها ـ بعد ذلك ـ من فلسطين الى الاردن الى سوريا

اقلب الصفحة من فضلك

أكبر معرض للبضائع الاستهلاكية فى أوربا يقام فى ليبزج من ١ الى ١٠ مارس ١٩٥٩



فى أول مارس القادم ستفتح مدينة ليبزج أبوابها للتجار ورجال الاعمال الوافدين اليها من شتى أنحاء العالم لمشاهدة دورة الربيع لمعرض ليبزج الذى يقام من ١ الى ١٠ مارس القادم لعرض النماذج والبضائع الاستهلاكية الصناعية العالمية ولا شك فى أن الدور الذى لعبته سوق ليبزج فى السنوات السابقة قد أثبت أن مدينة ليبزج أخذت تلعب دورا هاما فى التجارة الدولية .

وبهذه المناسبة دعا مستر رودولف جريزنر الملحق الصحفى لجمهورية ألمانيا الديموقراطية بالجمهورية العربية المتحدة رجال الصحافة المصرية والاجنبية الى مؤتمر صحفى أقيم بالمركز التجارى لجمهورية ألمانيا الديموقراطية بمصر مساء أمس .

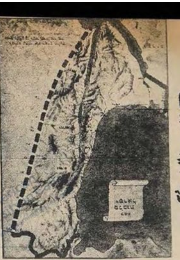
وكان فى استقبال المدعوين اعضاء المركز التجارى وفى مقدمتهم مستر والفريد لانج القنصل التجارى ورئيس المركز بالقاهرة ، ومستر أرين هاز الملحق التجارى ومستر الكمسيندر بليفشيو رئيس فرع المركز بالاسكندرية ومستر أرحمان تريتشيك الملحق الثقافى بالمركز والاستاذ حسن حسنى الاسكندرانى الممثل الدائم لمعرض ليبزج بالقاهرة .

وقد ألقى مستر رودولف جريزنر الملحق الصحفى . كلمة مناسبة شرح فيها الدور الهام الذى تلعبه سوق ليبزج فى توطيد العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول .

ثم تبعه الاستاذ حسن حسنى الاسكندرانى ممثل سوق ليبزج بالقاهرة .. فشرح أهمية هذه السوق التجارية بالنسبة للبلاد العربية وخاصة الجمهورية العربية المتحدة التى اشتركت فيه هذا العام .

وقد أمضى المدعوون سهرة طيبة تخللتها الاحاديث حول معرض ليبزج والدور الرئيسى الذى تلعبه فى تنمية العلاقات الاقتصادية بين دول العالم .

تابع : الخطر الأكبر



الخريطة الرسمية الجديدة لاسرائيل التى نشرت اخيرا فى المجلة العسكرية الاسرائيلية وتبين المطامع فى الاردن واقليم سورية ولبنان ..



المساكن الجديدة التى يجرى اعدادها ب... شكل مستعمرات دفاعية لاستقبال ملي...

الى العراق ثم تتجه جنوبا الى مصر وبهذا تضفى الفروع ظلالها على أخطر مركز للربط واللقاء بين قارتين كاملتين .

وبهذا - أيضا - يتحقق الجزء الثالث والاخير من الامنية !

وتأكدت رؤوس الصهيونية أكثر وأكثر من قوة هذه الصخرة التى تسد الطريق على الامنية بعد أن واجهت محاولات فى ذيل محاولات لزحزحتها ولو بمقدار أصابع عن الهدف البعيد

وكادت تجن هذه الرؤوس المدبرة فى الخفاء حينما تحطمت تلك المحاولات وراء بعضها وفشلت فى تحقيق النصر على القومية العربية فى جميع المعارك التى دخلتها ضدها متنكرة فى جميع الاشكال وخلف كل الوجوه !

اتجاهان متضادان

وعادت الرؤوس تفكر من جديد فى هذه القوة الطارئة - التى اسمها القومية العربية - والتى لم يضعوها فى حسابهم وهم يرسمون الطريق الى الهدف البعيد ..

وظهر اتجاهان كل منهما يحاول أن يصل الى الامنية من طريق

اتجاه ينادى بمبدأ السيطرة عن طريق القوة ويتزعمه بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل

واتجاه آخر ينادى بمبدأ السيطرة عن طريق المسالمة ويتزعمه ناحوم جولدمان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية

واشتد الصراع بين الاتجاهين فى الايام الاخيرة وبرز الى الوجود على صورة مكشوفة تتسم بطابع التحدى فى أغسطس سنة ١٩٥٨ حينما اجتمع بن جوريون وناحوم جولدمان فى القدس لبحث مشاكل الشرق الاوسط وطريقة الوصول الى الامنية عن طريق هذه المشاكل القائمة فى الدول العربية المحيطة باسرائيل !

الفرق فى التنفيذ

واستمر هذا الاجتماع السرى الخطير بين اكبر رأسين مدبرين للصهيونية فى العالم قرابة الثلاث ساعات

وهذا هو نص ما دار فى الاجتماع السرى مأخوذ من المحضر الرسمى للمناقشة :

وكانت وجهة نظر ناحوم جولدمان :

١ - ان القوة لن تجدى - فى الوقت الحاضر - للسيطرة على المنطقة .

٢ - ان القومية العربية اصبحت حقيقة واقعة - ثابتة الاقدام - ويجب على اسرائيل ان تعترف بها .

٣ - أن الرئيس جمال عبد الناصر هو الرجل القوى الوحيد الذى يقف تحت سماء الشرق الاوسط وان بن جوريون يجب عليه السعى جاهدا للوصول الى اتفاق سلمى يرضى العرب بحيث تتعايش اسرائيل فى سلام مع جيرانها العرب الاقوياء .

ولكن وجهة نظر بن جوريون كانت على عكس ذلك على طول الخط :

١ - أن القوة هى الشىء الوحيد الذى يجبر العرب على الخضوع لاسرائيل وبالتالى لسيطرة الصهيونية على المنطقة .

٢ - أن القومية العربية تشكل فى كيانها الحالى اكبر خطر على وجود اسرائيل وأن التفاف العرب من المحيط الى الخليج حولها يحتم على الصهيونية واسرائيل أن تسعيا جاهدتين للقضاء عليها بالتعاون مع كافة العناصر التى يهمها ذلك حتى ينفتح الطريق ويخلو من العقبات .

٣ - أن الرئيس جمال عبد الناصر - فى رأى بن جوريون - يعتبر قمة الخطر الذى يتهدد اسرائيل وأن ازدياد نفوذه وقوته وزعامته يوما بعد يوم معناه - فى ذات الوقت - النهاية السريعة لاسرائيل وللامنية القديمة من بعدها !

الخلاف على المكشوف

واتسعت هوة الخلاف بين الاتجاهين

وطفت على السطح كل العقد القديمة التى كانت مترسبة ليس بين بن جوريون وناحوم جولدمان فحسب ، ولكن بين اسرائيل كدولة وبين الصهيونية العالمية كمبدأ أيضا .

وكانت النتيجة أن ناحوم جولدمان خرج غاضبا من هذا الاجتماع

وقدم استقالته من رئاسة المنظمة الصهيونية العالمية ولكن الوكالة اليهودية رفضت الاستقالة وقالت :

ان الجهة الوحيدة التى - بامكانها - النظر فى هذه الاستقالة والبت فيها هى اللجنة التنفيذية الصهيونية التى تجتمع فى سنة ١٩٥٩ !

وكان رد ناحوم جولدمان على ذلك :

ان التعاون بينه وبين بن جوريون اصبح مستحيلا وانه لن يباشر مهام منصبه الا بعد ان يتقرر مصير الخلاف بينهما !

ووافق جولدمان على تأجيل استقالته وطار الى أوربا بعد ان فشل فى تقريب وجهات نظره مع وجهات نظر بن جوريون !

هكذا يعيشون فى المستعمرات الجديدة التى اعدت لاستقبالهم فى النقب .. ويحلمون بالتوسع الجديد على حساب الدول العربية المجاورة







فى صحراء النقب على
مهاجر فى هذا العام ..

مجموعة من المهاجرين اليهود الذين وصلوا – لتوهم – من دول اوربا الشرقية وكانوا يكونون الدفعة الاولى وجاء بعضهم بالطائرات والباقون بالبواخر وحملوا معهم بعض الامتعة الخفيفة ..

اسرائيل تعترف بأحلامها فى التوسع على خريطة رسمية

الولاء للصهيونية أولا

ولم تكن هذه هى المرة الاولى التى يختلف فيها الرأسان الصهيونيان .

ولكنهما اختلفا قبل ذلك فى مسألة التعويضات الالمانية وفى مسألة عمليات سيناء الحربية فى سنة ١٩٥٦ وكان بن جوريون يعتمد فى كل مرة على أنه زعيم الاغلبية والحزب الحاكم فى اسرائيل

ونجىء فى أعقاب هذه النقطة خفايا الخلاف الخطير والصراع الداخلى العجيب بين اليهود وبين الصهيونية .

مثلا الصهيونية ترى أن سيطرتها على يهود العالم يجب ان تجىء كمقدمة لسيطرتها على العالم كله.

وترى – أيضا – أن ولاء اليهودى يجب أن يكون أولا للمنظمة الصهيونية العالمية ثم بعد ذلك للوطن الذى يعيش فيه .

وترى – أكثر وأكثر – أن اليهودى له قومية مزدوجة ذات شطرين واحدة منهما تجىء قبل الاخرى : الصهيونية ثم الدولة التى ولد فيها وعاش بين أهلها ويشكل معهم مجموع الوطن الكبير !

خلاف مع اسرائيل

وكانت المنظمة الصهيونية العالمية هى السند الاكبر لهذه النظرية .

وظلت تتابع تنفيذها طوال السنوات السابقة لقيام « اسرائيل » على أرض فلسطين

ولم يكد بن جوريون يتولى زمام السلطات فى اسرائيل حتى برزت النظرية الى حيز آخر وظهر خلاف جديد فى طريقة التطبيق وبعث بن جوريون برأيه مكتوبا الى المنظمة الصهيونية العالمية وقال فيه بالحرف الواحد الصريح :

انني لم أعد أفهم أى معنى لوجود الصهيونية بعد قيام اسرائيل ، انها يجب ان تكون القوة الوحيدة المحركة لليهود فى أرجاء العالم ، ان كل الصهيونيين فى أى مكان يجب عليهم أن يهاجروا الى اسرائيل ليشاركوا فى وضع أساس الوطن الجديد !

ولم يعجب هذا الكلام ناحوم جولدمان ورأى أن فيه تقويضا لسلطانه ونفوذه من خلال منصبه الكبير فى المنظمة والوكالة معا وكان الرد يتلخص فى جملة واحدة :

ان اليهود يمكنهم خدمة اسرائيل أكثر بدون الهجرة الى اسرائيل ..

انهم بحكم تفرقهم فى أرجاء العالم يستطيعون أن ينفذوا سياسة السيطرة على كل الدول – بطريقة غير مكشوفة – ثم أنهم وقت اللزوم يمكنهم مساندة اسرائيل بطريقة عملية عن طريق جمع المال وارسال المقاتلين !

تعليمات جديدة

وفى نفس الوقت

طلبت حكومة اسرائيل من كل يهودى يعيش فى أي دولة أخرى – غير اسرائيل – أن يكون ولاؤه أولا لها وثانيا لحكومته .

وطلبت حكومة اسرائيل من يهود العالم ان يكونوا قوة تتبع لها مباشرة وان يتلقوا تعليماتهم منها ،

ورفضت حكومة اسرائيل ان تسمح للمنظمة الصهيونية العالمية بالتدخل فى شئون الحكم وحددت نشاط الوكالة اليهودية فى القدس !

وكانت هذه هى نقطة الصراع التى حكمت كل المسائل المعلقة بين حكومة اسرائيل من ناحية والمنظمة الصهيونية من ناحية أخرى .

وظل الصراع يكبر ويتشعب ويتلون حتى دخل فى مرحلة خطيرة حين بدأ بحث « مسألة الهجرة الى اسرائيل » وطار جولدمان الى القدس وحدثت الازمة !

مظاهرة الخداع

ولكن – على أية حال – يجب الا نتخدع بهذا الخلاف المفتعل بين رئيس وزراء اسرائيل وبين رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ، لان المسألة فى حد ذاتها خلاف على طريقة التنفيذ فقط وليس على المبدأ ولا الهدف .

وقد كشف ناحوم جولدمان – بنفسه – حقيقة هذا الخلاف حينما أعلن بعد عودته من اسرائيل : انه يرى ان المسألة تنحصر فى حيز ضيق حول اختلاف الطريقة التى تعالج بها – أى حكومة اسرائيل – السياسة الخارجية فى الشرق الاوسط !

بولندى وروسى

ومن ناحية أخرى انكشف وجه آخر للخلاف وكان يأخذ لون الخلاف الشخصى بين بن جوريون وناحوم جولدمان :

● ان بن جوريون – على سبيل المثال – ينتمى الى حزب الماباى وهو الحزب الحاكم فى اسرائيل بينما جولدمان ينتمى الى الحزب الصهيونى التقدمى ومبادىء كل حزب منهما تختلف عن مبادىء الحزب الآخر .

● ان بن جوريون يعتبر نفسه أكبر رأس للصهيونية فى العالم – وبالتالى – يجب أن يكون السيد المطاع الآمر الناهى بصفته رئيس أكبر حزب داخل اسرائيل . ولكن جولدمان ينافسه فى هذه المكانة بصفته رئيس أكبر منظمة صهيونية فى العالم وباعتباره – فى نظرهم – زعيم جميع اليهود .

● ان بن جوريون يهودى بولندى . أما جولدمان فانه روسى الاصل وقد ولد قرب ستالينجراد فى قرية صغيرة ثم أخذ الجنسية الالمانية قبل الحرب العالمية الاولى – وبحكم اختلاف المولد – لابد أن يختلف الاثنان .

● ان بن جوريون – شخصيا – عنده عقدة نفسية من جولدمان وسرها الحقيقى أن جولدمان أصبح أقوى شخصية يهودية خارج اسرائيل بحكم نفوذ مكانته ، وأصبح له اتصال قوى وصداقة شخصية مع معظم رجال السياسة فى الدول الغربية.

● ان بن جوريون لايميل الى سياسة التقارب من العرب بعكس جولدمان فانه يؤمن بأن الصهيونية تحقق أهدافها بالطرق السلمية اذا تم الصلح بين العرب واسرائيل .

● ان بن جوريون يميل الى العنف والقوة والاستبداد بعكس جولدمان الذى يميل الى الهدوء والواقعية و « المثلية » .

صراع على النفوذ

ولا تقف نقط الخلاف بين الاثنين عند هذا الحد وانما تتعدى هذه الحدود الى حدود أخرى وتصبغ بلون آخر سياسى :

جولدمان يرأس ثلاث هيئات يهودية عالمية تحكم ١٥ مليونا على الاقل بينما بن جوريون يرأس حكومة اسرائيل التى تحكم مليونين فقط ..

وجولدمان يرى أن الصهيونية العالمية هى التى خلقت اسرائيل كمقدمة لسيطرتها على العالم ولكى تكون محور ارتكاز تدور حوله كل الاذرع وهى التى – مازالت حتى بعد عشر سنوات – توالى امدادها بالمعونات الاقتصادية والبشرية والعسكرية ولذلك فمن حقها توجيه سياستها ..

بن جوريون يرى ان دور الصهيونية قد انتهى وان اسرائيل يجب ان تتولى قيادة اليهود بنفسها خلال السنوات العشر القادمة !

الحكومة الثنائية لليهود

ولكن بالرغم من كل هذا ..

فاننا نجد أن اللقاء فى الهدف واحد وتحديد الامنية واحد ونقطة البدء واحدة

وهناك تقرير سرى كتبه موشى لاسلكى وهو أحد الزعماء اليهود – غير الصهيونيين – عن الدور الذى تلعبه فى الخفاء الوكالة اليهودية وعن كيفية انشائها وعن المسيطرين عليها ويقول ضمن كلامه :

ان المنظمة الصهيونية العالمية وحكومة اسرائيل تكونان – فى واقع الامر – حكومة ثنائية تهدف الى السيادة على شعب واحد موزع فى أنحاء العالم !

وخذوا مثلا ماقاله ناحوم جولدمان حينما سأله أحد الصحفيين الفرنسيين أخيرا عن حقيقة كيان اسرائيل كدولة !

وكان جواب رئيس المنظمة الصهيونية العالمية : ليس فى العالم غير حكومة واحدة يقيم أكثر من ٩٠ فى المائة من أهلها خارج حدودها !

وهذا السؤال وهذا الجواب يسلطان الكشافات على المطامع الصهيونية وخفاياها وسراديبها .

ويظهران – الى أى حد – تلتقى هذه المطامع مع المطامع الاستعمارية فى منطقة الشرق الاوسط بالذات!

اسرار المطامع فى المنطقة

وعند هذه النقطة سوف نتوقف قليلا ، نسترد أنفاسنا ونبتلع ريقنا ثم نتابع الكلام الطويل ثم تكشف المؤامرة الرهيبة

والكلام – فى هذه المرة أيضا – متروك لناحوم جولدمان الناطق بلسان المطامع الصهيونية حولنا والمناسبة حديث خاص لمجلة جويش أوبزرفر

ويقول جولدمان رأس الصهيونية :

– ان مهمة المنظمة الصهيونية بعد انشاء اسرائيل هى العمل كمندوب – أي المنظمة – عن الدولة فى ثلاثة مجالات : السياسى والمالى والبشرى ولا يمكن بأى حال من الاحوال ان تعمل اسرائيل بكفاءة فى أى ميدان من هذه المجالات بدون مساعدة من مثل هذا «المندوب» !

ويقول رأس الصهيونية بعدها :

– وبالنسبة للمجال السياسى فان فترة العشر السنوات القادمة لاسرائيل ستكون فترة عصيبة فان القومية العربية تكتسب منعة وقوة كل يوم – ! – والعرب فى طريقهم للوحدة وكلا المعسكرين الغربى والشرقى بدأ فى الاعتراف بهذه الحقيقة وهما يتقابلان مع العرب على هذا الاساس

فاذا لم تعمل اسرائيل على عودة السلام مع جيرانها فانه يجب عليها ان تحصل على تأييد سياسى قوى من الخارج ، والشعب اليهودى – فى كل مكان – هو الحليف الطبيعى لاسرائيل وللاستفادة من مساعدته يجب ان تكون هناك أداة مناسبة لذلك وهى المنظمة !

ويمضى رأس الصهيونية بعدها :

– بالنسبة للمجال الاقتصادى أيضا فان السنوات العشر القادمة ستكون أقسى من الاولى على اسرائيل لان بعض مصادر الدخل ستقل وخصوصا « التعويضات الالمانية » ولكن هناك خوفا أكبر من ان المساعدات الامريكية ستختفى أيضا لان عليها – أى الولايات المتحدة الامريكية – ان تدخل فى تنافس اقتصادى مع الاتحاد السوفيتى فى بعض أجزاء العالم وبمعنى أوضح أن الاموال التى ترد من مصادر غير يهودية فى امريكا ستقل ويهبط مقدارها !

ويمضى الرأس الى أبعد من ذلك :

خرجت اسرائيل فى سنواتها العشر الاولى وهى مثقلة بالديون الخارجية الكبيرة التى يجب عليها دفعها وعلى ذلك فان استيعاب المليون الثانى الجديد من سكانها وتهيئة الوسائل لاستقبال المليون الثالث يلزمه نفقات كثيرة ومشروعات ضخمة سيقوم بحمل أعبائها الشعب اليهودى !

وتتضح نوايا الرأس الصهيونى فى النهاية

– بالنسبة للمجال البشرى – ثالثا – فان ذلك يعنى بوضوح زيادة الهجرة الى اسرائيل وفى هذا المجال فان المهمة الاولى للمنظمة الصهيونية هى ان تعلم الشباب اليهودى وتدفعه للهجرة الى اسرائيل بكل الطرق.. ثم ينتهى الحديث عند هذه النقطة !

واذن ..

ومن هذه النقطة أيضا

نمسك طرف الخيط ونسير معه حتى نصل – فى النهاية – الى ذلك الشىء الذى دبر فى مؤتمر ٩ نوفمبر فى مدينة اتلانتيك سيتى بالولايات المتحدة الامريكية

كان ذلك المؤتمر هو أخطر مؤتمر صهيونى يعقد خلال عام ١٩٥٨ وكانت مناسبته الاحتفال بمرور عام على دمج حزب المزراحى وحزب العمال فى حزب صهيونى واحد !

الشىء الغامض فى المؤتمر

وجاء الى المؤتمر الخطير ٨٠٠ عضو يمثلون كافة المنظمات الصهيونية فى أرجاء العالم ونوقش فى هذا المؤتمر شىء ما – بطريقة سرية – بحيث

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : الخطر الأكبر



آخر مؤتمر صهيونى عقد فى نيويورك لجمع التبرعات اللازمه لهجرة ١٠٠ الف يهودى مقاتل - كدفعة أولى - من رومانيا وبولندا الى اسرائيل وقد علق العلمان الاسرائيلي والامريكي بجوار بعضهما ..

تجمعات اليهود تجرى الآن فى ڤيينا وميلانو وأثينا . . .

لم يصل الى علم وكالات الانباء وكان يتعلق بمستقبل اليهود ومستقبل اسرائيل

وظهر بوضوح من خلال هذه المناقشة ان الصهيونية العالمية بدأت تغير خططها للسيطرة على العالم وذلك على ضوء الافكار الجديدة التى بعث بها بن جوريون من عاصمة اسرائيل - رأس الحربة فى الشرق الاوسط - وبعد أن كانت الصهيونية العالمية ترى أن يبقى أغلب اليهود كما هم - بانتشارهم - فى دول العالم ..!

عادت ورات أن يفتح باب الهجرة على مصراعيه الى نقطة الارتكاز فى فلسطين .. وبعد أن كانت الصهيونية ترى أن اليهود فى أي دولة هم فى واقع الامر وفى وقت اللزوم طابور خامس لدولة الولاء القومى ..!

عادت ورات أن رأس الحربة فى المنطقة فى حاجة الى امكانيات ضخمة وأيد جديدة لكى تنفذ خطة التوسع والانتشار للسيطرة على أخطر منطقة تربط قارتين ببعضهما !

ثلاثة قرارات .. وقرار !

وعلى هذا الاساس نوقشت مسألة الهجرة الى اسرائيل

وعلى هذا الضوء اتخذت الرؤوس الصهيونيه المجتمعة فى المؤتمر ثلاثة قرارات علنية على لسان ناحوم جولدمان رئيس المنظمه ، وقرارا سريا واحدا طار الى بن جوريون فى القدس مع رسول خاص

وكانت القرارات الثلاثة - دعونا نضع تحتها خطوطا أخرى بلون الخطر - :

١ - تحسين حال اليهود المقيمين فى الاتحاد السوفيتى .

٢ - بذل الجهود للحيلولة دون انصهار اليهود فى البلاد التى يعيشون فيها ، وخصوصا الجيل الجديد .

٣ - اقامة علاقات امتن بين سكان اسرائيل ويهود امريكا - باعتبارهم قلب الحركة الصهيونية - تقوم على اساس المساواة والمعاملة بالمثل بين الطرفين ..

وكان القرار السرى - او الخطر بعينه - يتمثل فى جملة واحدة :

قيام المنظمة الصهيونية العالمية بتدبير الوسائل اللازمة لهجرة ثلاثة ملايين يهودى من اوربا الشرقية - الاتحاد السوفيتى ورومانيا وبولندا - الى اسرائيل عن طريق حملة واسعة لجمع التبرعات من يهود أمريكا !

هكذا بالنص الواضح الصريح ..!

الحدود الجديدة لاسرائيل

وتجيء الوكالة اليهودية - اخيرا - وتعلن على الشعب اليهودى فى كل بقعة من الارض - والوكالة اليهودية هى الاداة التنفيذية للمنظمة الصهيونية العالمية - ان اسرائيل فى عهد داود وسليمان كانت تمتد من منابع نهر الاردن حتى مصب نهر الليطانى وكذلك أرض النقب ثم تمتد من البحر الابيض الى مابعد حدود الاردن شرقا .. وأن هذه حدود اسرائيل الجديدة !

ومعنى ذلك بمنتهى الوضوح أن اسرائيل تطمع فى دولة الاردن كلها وفى أجزاء من اقليم سورية بالجمهورية العربية المتحدة ، وفى لبنان . ومعنى ذلك - بالتالى - أن اسرائيل قد حددت فترة السنوات العشر القادمة لمد هذه الحدود وتحقيق تلك الامنية !

خطة مؤامرة الهجرة

وبنظرة واحدة الى الواقع الحال

ندرك على الفور حقيقة الخطر الذى يحيط بنا ويكمن خلف بابنا

ان اسرائيل تحتل أراضى النقب - وهى ليست أكثر من صحراء قاحلة لا تصلح للحياة - وتعتبر النقب بمساحتها أكثر من نصف مساحة اسرائيل كلها - وتبلغ ٢١ الف كيلو متر مربع - ثم نجد أن بن جوريون يكرر على التوالى - عند افتتاح الدورة البرلمانية فى كل عام - ماجاء فى الدستور الاسرائيلى بنص خاص :

ان اسرائيل أنشئت لكى تمكن كل يهودى فى العالم من أن يجد ملجأ وموطنا جديدا له فيها !

والسؤال الذى يتبادر الى كل ذهن الآن فى عجب ودهشة :

- كيف تستوعب هذه الرقعة الضيقة - التى نصفها صحراء - ١٢ مليونا من اليهود يعيشون خارج حدود اسرائيل ، اذا لم تكن هذه الدولة ذات طابع توسعى على حساب جيرانها ... كيف .. كيف ؟ !

حقيقة النوايا

ثم يجيء الجواب وهو يحمل المعنى التوسعى على لسان جولدا مابر وزيرة خارجية اسرائيل حينما خطبت فى مؤتمر منظمة « هداسا » الذى حضره ١٢٠٠ مندوب من انحاء العالم وقالت :

- انه لا معنى لوجود اسرائيل - مطلقا - اذا بقيت مكانا لقسم ضئيل من الشعب اليهودى « وبدون الهجرة المتدفقة » - وضعوا خطا أحمر بلون الخطر تحت هذه الكلمة - لن يكون بالمستطاع تعمير النقب والجليل الغربى !

هكذا وبكل وضوح .. وبلا مواربة .. وعلى المكشوف ..

وهكذا وبنفس اللهجة التوسعية التى تفيض بالحقد والعدوان قالها السناتور رالف فلاندرز ممثل ولاية فيرمونت فى الكونجرس الامريكى عند بحث مسألة المساعدات الامريكية لاسرائيل :

- انه يجب زيادة عدد سكان اسرائيل الى ثلاثة ملايين - ! - وحجم اسرائيل الحالى ٧٩٨٤ ميلا مربعا ، وهذه حقيقة ، ولكن التقدم العلمى قضى على تلك الصعوبات باستغلال صحراء النقب استغلالا كاملا !

الزحف الى النقب

ولم يقف الامر عند هذا الحد

وانما أخذت المؤامرة البعيدة المدى التى بدأت بحملة الكراهية على جمال عبد الناصر والقومية العربية ومحاولة اتهام الجمهورية العربية المتحدة بنسف معابد اليهود فى أمريكا ، ثم تطورت على شكل حملة كبيرة لجمع التبرعات من يهود أمريكا حتى يكتمل مبلغ ٥٠ مليون دولار كدفعة أولى لنفقات المهاجرين ؛ ثم انطلقت الى الهدف الحقيقى لتدبير هجرة مائة الف يهودى مقاتل من رومانيا وبولندا - كمقدمة للطوفان الزاحف - الى اسرائيل ..

أقول أخذت هذه المؤامرة تتشكل على هذه الصور الثلاث فى صمت مريب

حتى انتهت من وضع كافة الترتيبات والاعدادات وبدأ التنفيذ وأخذت تجمعات اليهود المهاجرين تجرى الان فى ثلاثة مراكز اساسية :

- **ڤيينا .. تستقبل الافواج القادمة من اوربا الشرقية .**
- **ميلانو .. تجمع الافواج عن طريق آخر .**
- **أثينا .. تشكل حلقة للوصل بين المركزين.**

من الشرق والغرب معا

والشيء العجيب أن المهاجرين الشرقيين - الذين يفدون من الدول العربية والاسلامية - كانوا يمثلون فى أول الامر الاغلبية العظمى فى عدد سكان اسرائيل .. وكان يليهم فى الترتيب يهود الدول الشيوعية مثل رومانيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ..

وبالتدريج بدأت هذه الاغلبية تتلاشى وسط المحيط الفياض من المهاجرين الذين جاءوا من أوربا الغربية وشمال افريقيا ..

وبعد أن كان سكان اسرائيل ٦٠٠ الف يهودى فقط بعد قرار التقسيم زحف اليهم خلال عشر سنوات مليون واربعمائة الف مهاجر ..

وفى السنة الماضية - وحدها - بلغ الزحف ٥٠ الفا واكثر !

وكانت هذه هى اللعبة التى خدعت بها اسرائيل الكتلتين معا :

- **حصلت من الكتلة الشرقية على القوة البشرية (بالموافقة على هجرة يهود اوربا الشرقية) .**
- **حصلت من الكتلة الغربية على القوة المادية (بالموافقة على جمع التبرعات من يهود امريكا) ..**

وكان هذا هو لغز المؤامرة من اولها الى آخرها !

. . . .

ولكنها على أية حال ليست النهاية الفاصلة

ان السيطرة على افريقيا وآسيا - وهى الحلقة الثالثة والاخيرة من أمنية السيطرة - لم تكتمل بعد ، لان الصخرة مازالت تسد الطريق على أمانيهم .. ومن اجل ذلك غيروا خطتهم وجمعوا قواهم فى المنطقة واستعدوا لمعركة البقاء .. بقائنا أو بقائهم ..

محمد وجدى قنديل



ناس وراء الأخبار..

آخر ساعة

تصفق



لكمال الدين حسين

وزير التربية والتعليم المركزى اللى بدأ يتخذ الخطوات العملية لانشاء أول جامعة اهلية فى الاقليم المصرى تستطيع ان تخفف الضغط الشديد على الجامعات الحكومية

وتصفر



لسمير الرفاعى

رئيس حكومة الاردن اللى سحب قواته المواجهة لقوات اسرائيل على الحدود الى عمان فى الوقت اللى بدأت اسرائيل فيه تنفيذ خطة لهجرة مئات الالوف .

سباق لمدة ١٢ يوما بين اللاذقية والاسكندرية

● عبد الفتاح شفشق سكرتير اتحاد سباحى المسافات الطويلة .. لقد وصله فى هذا الاسبوع رد محطة الاحياء المائية فى الاسكندرية بشأن اقامة أول سباق عربى للسباحة بالتتابع من اللاذقية الى الاسكندرية.. وفى هذا الرد تقول المحطة انه لا يوجد اي خطر من ناحية الاسماك على السباحين فى هذه المنطقة لان كل اسماكها غضروفية غير مؤذية .

وكان الاتحاد قد أعد نظام هذا السباق بحيث يبدأ فى يوم أول سبتمبر ، وطوله ٨٠٠ كيلو متر منها مائة متر زيادة لتجنب سواحل اسرائيل ..

ويستغرق السباق ١٢ يوما كاملا ، ويشترك فيه نحو ثلاثين سباحا من الجمهورية العربية المتحدة ..

وتقرر أن يطلق المواطن الاول شكرى القوتلى اشارة بدء السباق من ميناء اللاذقية .. وسيكون السباح اسحاق حلمى أول من ينزل الى الماء باعتباره أول من قام بعبور المانش .. ويليه السباحون القدامى فى الاقليمين المصرى والسورى حسب أقدميتهم .. ومن هؤلاء السباحين : حسن عبد الرحيم ، مرعى حماد ، عبد اللطيف أبو هيف ، عبد المنعم عبده ، سيد العربى ، مصطفى زين العابدين .

سرير للقومسيون الطبى

● الدكتور محمد نصار .. وزير الصحة التنفيذى للاقليم المصرى .. ذهب فى الاسبوع الماضى لزيارة القومسيون الطبى ليضرب كفا بكف .. ثم وقف ليصدر عدة اوامر عاجلة اراد بها أن يعمل على راحة المرضى الذين يترددون على هذا القومسيون الطبى ..

واول هذه الاوامر أن يصرف فورا سرير صغير من مخازن وزارة الصحة لاستخدامه فى غرفة الكشف على الصدر والقلب ..

وكان الوزير قد راى كيف يتم الكشف على هؤلاء المرضى وهم واقفون ..

وامر الوزير أيضا بان يفتش القومسيون الطبى عن مبنى جديد بدلا من مبناه القديم الحالى ..

مطلوب خشب طرى للاقلام الرصاص

● الدكتور عزيز صدقى .. وزير الصناعة المركزى .. اصطحب زميله الاستاذ سيد مرعى وزير الزراعة المركزى لزيارة أول مصنع ينشأ لانتاج الاقلام الرصاص ..

واثناء الزيارة قال مدير المصنع لوزير الصناعة .. العقبة الوحيدة فى هذه الصناعة هو عدم توافر الخشب الطرى الذى يصلح فى صناعة الاقلام الرصاص.

وقال وزير الصناعة .. خشب طرى ازاى ..

قال له مدير المصنع .. ايوه يافندم .. خشب اشجار السرو .. وهو احسن خشب يصلح فى صناعة الاقلام الرصاص

والتفت وزير الصناعة ناحية زميله سيد مرعى وهو يقول له :

– سيد .. يا اخى ما تزرع لهم خشب سرو ..

ووعد الاستاذ سيد مرعى بان تعد وزارته مشروعا لزراعة أشجار من هذا النوع تكفى لانتاج نصف مليون طن من الخشب سنويا !



عملية «فتق» لوزير خارجية امريكا تكشف عن مرض السرطان !

جون فوستر دالاس وزير خارجية امريكا العجوز اجريت له فى الاسبوع الماضى عملية «فتق» فى مستشفى والتر ريد العسكرية بواشنطون . نفس المستشفى اللى دخله دالاس منذ ثلاث سنوات لاجراء عملية لاستئصال الاورام السرطانية من امعائه . وقد اخذ الاطباء عينات من انسجة امعاء دالاس والسوائل فى امعائه لفحصها بالميكروسكوب خوفا من ان يكون مرض السرطان قد عاود الوزير اللى بلغ اليوم العام الحادى والسبعين من عمره . وثبت ان دالاس مريض فعلا بالسرطان.. وهذه آخر صورة لدالاس قبل ان يدخل المستشفى . لقد اخفى مرضه الاخير مدة شهر كامل ، ولكنه لم يستطع ان يخفى التعب اللى كان يشعر به أثناء رحلته الاخيرة فى اوروبا لقد قال كل اللذين قابلوه ان دالاس كان يمشى ببطء ، وكانت تبدو عليه الكآبة . كان يبدو كرجل مريض رغم انه لم يشك من مرضه لاحد . ان المراقبين السياسيين يؤكدون ان دالاس لن يعود الى مكتبه كوزير للخارجية الامريكية ، حتى بعد خروجه من المستشفى وشفائه من مرضه !

وزير الزراعة يعجب ببغال البلدية

● الدكتور احمد المحروقى وزير الزراعة التنفيذى للاقليم الجنوبى .. ذهب فى الاسبوع الماضى الى الاسكندرية لتفقد بعض المنشآت التابعة لوزارته .. ونزل الوزير فى فندق سيسيل ..ولم يمر على وصوله الى الفندق عدة دقائق حتى دق التليفون فى حجرته..

وكانت مفاجأة عندما اكتشف ان الاستاذ محمد ابو نصير وزير البلديات التنفيذى ينزل فى الحجرة المجاورة لحجرته فى الفندق .

وكان الاستاذ ابو نصير هو الذى طلبه فى التليفون .. قال للدكتور المحروقى :

– ايه رايك نروح بكره زيارة هامة ؟

قال له الدكتور المحروقى : نروح فين؟

وضحك الاستاذ أبو نصير .. وهو يقول له :

– مالكش دعوة .. انا عازمك تيجى معايا .. والزيارة دى حتكون مفاجأة خالص ..

ووافق الدكتور المحروقى على أن تتم هذه الزيارة فى صباح اليوم التالى .. وكان مفاجأة عندما اصطحبه وزير البلديات معه فى سيارته الى مكان فى ضواحى الاسكندرية ..

وفى هذا المكان أشار الاستاذ ابو نصير الى مائتى بغل ترعى فى الخلاء وهو يقول :

– البغال دى استوردتها بلدية القاهرة فى الاسبوع الماضى .. وكنت عاوز رايك فيها ..

وضحك الدكتور المحروقى .. واخذ يعاين البغال وهو يبدى اعجابه بالصفقة التى عقدتها بلدية القاهرة بشأن هذه البغال !..

رقصة القبائل فى عيد استقلال الهند

● احتفلت الهند فى يوم ٢٦ يناير الماضى بعيد استقلالها .. وفى مدينة نيودلهى اقيم احتفال كبير .. وفى الصورة ارتدى احد افراد قبيلة هندية الملابس الوطنية والمجوهرات الثمينة والاقنعة الكبيرة واخذ يؤدى رقصة قديمة من رقصات القبائل .. واشترك فى هذه الاحتفالات الامير فيليب دوق ادنبره الذى كان يقوم بزيارة للهند أثناء هذه الاحتفالات .





أخت قائد ثورة كوبا تتزحلق فوق ثلوج سويسرا

اوجستينا كاسترو شقيقة فيدل كاسترو قائد ثورة كوبا كانت تتزحلق فوق ثلوج جبال سويسرا فى نفس الوقت اللى كانت فيه الثورة تشتعل فى بلادها . ان اوجستينا فتاة جميلة شقراء فى الثامنة عشرة من عمرها ، وهى تلميذة فى احدى كليات البنات الخاصة فى سويسرا . وكانت تتلقى أنباء الثورة اولا باول . وعندما نجح شقيقها فى الاستيلاء على مقاليد الحكم فى البلاد ، ودخل العاصمة على راس قواته الثائرة ، كانت اوجستينا اول من عرف النبا . وفى تلك الليلة ذهبت لتنام لاول مرة بعد اسابيع طويلة امضتها فى مقعد !

ملزمة خاصة
من آخر ساعة
في عيد الوحدة

عند

ان مفتاح القوة في يد العرب ..
اذا اتحد العرب اصبح وطنهم اكبر وطن في العالم بعد الاتحاد السوفييتي .
اذا اتحد العرب اصبح انتاجهم للبترول اضخم انتاج
اذا اتحد العرب اصبحت ميزانيتهم ثلاثة آلاف مليون من الجنيهات

سموه كما تشاءون ..

سموه اسبوع القومية العربية .. او الاسبوع الذى بدات فيه اهدافنا تلتقى فى محيط واحد .. او اسبوع الوحدة العربية

سموه كما تشاءون .. لاننا سنحتفل فيه بعد اربعة ايام بعيد الميلاد الاول للجمهورية العربية المتحدة ..

العيد الذى بدأته مصر وسوريا ... وفتحت بابه لكل العرب .. لكل الذين يريدون معرفة حقيقة ارضهم على خريطة العالم .. حقيقة الارض التى تلتقى فيها كل طرق العالم .. وتعبر منها كل تجارات وجيوش الدنيا .. وسيل للذكر بترولها وخيراتها لعاب الاستعمار فى كل مكان ..

فى نفس اليوم .. وفى نفس الساعة .. انطلقت المفاجأة التى لم يكن يتوقعها الكثير ..

وبدات اذاعات وصحف الدنيا تضع نبأ اتحاد مصر مع سوريا وقيام الجمهورية العربية المتحدة فى مقدمة اخبارها .

ومنذ هذه اللحظة بدأ الاستعمار فى نشر سمومه .. بدأ يحارب الوحدة العربية مستميتا فى الدفاع عن أطماعه ومصالحه فى هذه المنطقة الحيوية من الشرق الاوسط ..

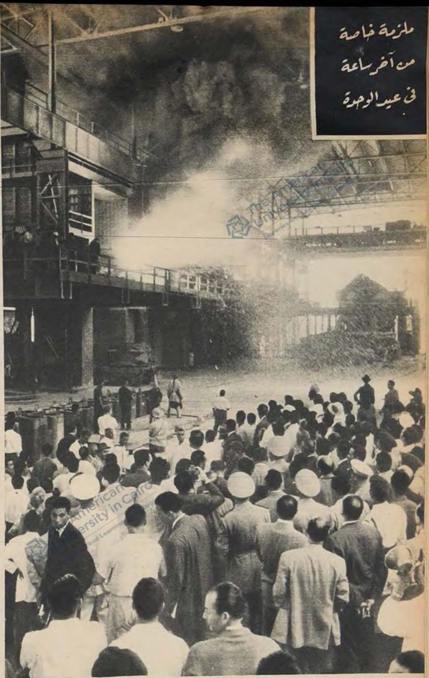
● انه يرى هذه الوحدة بداية النهاية لاطماعه فى خيرات العرب واطماعه فى البترول .. واطماعه فى اسواق العرب .. كل هذا الجشع واللصوصية والتسلل ستقابله وحدة عربية قوية .. وحدة يحرسها جيش تمتد قوته من المحيط الاطلسى الى الخليج العربى .. وحدة يحارب من اجلها العربى فى العراق ، والعربى فى سوريا ، والعربى فى عدن ، والعربى فى البحرين ، والعربى فى كل مكان يجرى فيه دم العروبة ..

● ثم ماذا ؟ .. ثم لا اكثر ولا اقل من ضياع الجيوب السرطانية التى يعتمد عليها الاستعمار فى وسط الدول العربية مثل اسرائيل .. فالمليون ونصف المليون الموجودون فى منطقة فلسطين المحتلة لن يستطيعوا العيش وسط محيط هائل من العناصر العربية المتضامنة المعادية ، التى تستطيع ان تحكم حولها حلقة الحصار السياسى والاقتصادى حتى تندثر وتتلاشى من تلقاء نفسها .

أكثر من ٢٠ وحدة سياسية

ان حدود الدول العربية حين تصبح لها القوة والكلمة الواحدة ستكون حدودا طبيعية .. وهى حدود تجعل من هذه القوة الرهيبة وحدة سياسية متكاملة .. وحدة تتخلص من الحدود الصناعية التى رسمتها أقلام الاستعمار الحمراء على الخرائط بعد الحرب العظمى .. الحدود التى لم يكن وراءها من هدف سوى تمزيق أوصال

■ تحقيق كبير
القوة الرهيبة التى ستبرز

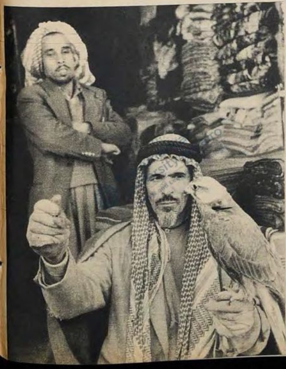


قامت صناعة الحديد والصلب فى بلادنا .. ولن نكون فى حاجة الى ما يصدرونه الينا وسننتج الصناعات الثقيلة لاول مرة

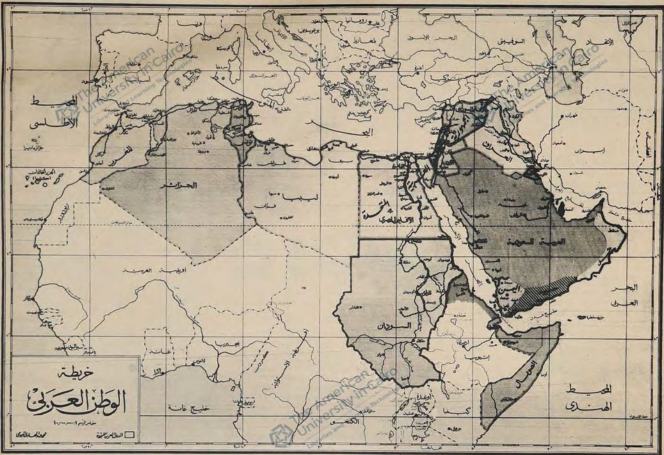
فشلت مؤامرات الدول الاستعمارية لاثارة الفتنة فى لبنان .. ان وحدة لبنان واحدة من دعائم وحدة الشعب العربى



هذا الصقر العربى كان وحده يسيطر على سماء بلادنا ولم يكن يزاحمه دخيل او مستعمر!



ما يتحد العرب ..



كانت اليمن أول دولة عربية بادرت بالارتباط مع الجمهورية العربية فى ميثاق الدول العربية المتحدة ..

اقلب الصفحة من فضلك

يكشف لأول مرة
إلى الوجود باتحاد العرب ..

الوحدة العربية اصبحت الامنية التى تراود كل عربى فى كل مكان ..







ميناء طنجة .. درة عربية تسيطر على مدخل البحر الابيض المتوسط .. انها جزء من بلادنا العربية واختلفت الدول الاستعمارية على السيطرة عليه فأحالته الى ميناء دولى ..



تابع: الدول العربية المتحدة

الارتباط بين الدول العربية .. وجعلها دولا ودويلات صغيرة متفرقة ..

حدود القوة الجديدة

لقد كانت هذه الخطة فى واقع الامر استراتيجية بريطانية ترمى الى تمزيق العالم العربى الى دويلات ضعيفة متناثرة حتى لاتصبح فى يوم من الايام وحدة متكاملة .. وحدة تتمثل فى جبال شاهقة هى جبال زاجورس وكردستان التى ستفصل بينها وبين ايران فى الشرق .. وفى جبال أرمينيا وطوروس فى الشمال حيث تمثل حدا يحجزها عن تركيا .. وفى الجنوب ستسير حدودها مع السواحل الشمالية للمحيط الهندى مع هضبة الحبشة وهضاب شرق افريقيا والصحراء الكبرى التى ستمثل الحاجز الجنوبى للجناح الافريقى .. أما فى الغرب فتمتد من ساحل المحيط الاطلسى ..

امتداد القوة الجديدة

وهذه الوحدة السياسية المتكاملة تجعل الدول العربية تتمتع بعدة مزايات

● **يمكن** للوحدة الجديدة أن تتحكم فى عدة نقط استراتيجية هامة ..

● **كما** أن امتداد البحار شبه المغلقة فى داخل اقاليم الدول العربية المتحدة سيمكنها من الوصول الى كل المحيطات المفتوحة فى سهولة ويسر .

● **وليس** هذا فحسب .. ان الدول العربية المتحدة يمكن أن تصبح مركزا حيويا فى شبكة المواصلات الجوية فى العالم .. مثلا لابد أن تمر جميع الطائرات على مطارات الدول العربية سواء تلك الطرق الموصلة ما بين أوربا وافريقيا أو من أوروبا الى آسيا ..

● **وتستطيع** الدول العربية المتحدة أن تصبح بسبب ايمانها بسياسة الحياد الايجابى وتمسكها باهدافه منطقة حراما بين الشرق والغرب .. واتحاد الدول العربية وارتباطها يمكن ان يقويها ويمنع سقوطها بين براثن أى معسكر من المعسكرين الشرقى أو الغربى ..

● **ومثل** هذا الاتحاد سيجعل لموانى القوة العربية الجديدة المطلة على البحر الابيض المتوسط أهمية كبرى ..

● **وهذه** الوحدة بين الدول العربية يمكن أن تساعد على توثيق الاتصال بين البلاد العربية وبلاد أواسط أفريقيا .. وبمعنى آخر يمكن أن تمتد رقعة الدول العربية المتحدة فى قلب القارة الافريقية متعمقة كاسفين على طول مجرى النيل .. وعن طريق بلاد السودان ستستطيع الدول العربية أن تنفذ الى البلاد التى لم تتحرر حتى الآن من نفوذ الاستعمار .. ومساعدتها فى التخلص من هذا الاستعمار ..

ثانى مساحة فى العالم ..

واتحاد الدول العربية يجعل من مساحتها ثانى مساحة فى العالم بعد الاتحاد السوفيتى التى تبلغ مساحته تقريبا ١٣ مليون كيلو متر مربع .. وستكون هذه المساحة أكثر من ضعف مساحة كل من كندا والصين .. والولايات المتحدة .. فمجموع مساحة الدول العربية حسب آخر احصائية هو ١١ مليون كيلو متر مربع منها ٢٨٪ فى آسيا و٧٢٪ فى افريقيا .. اما مجموع سكان الدول العربية فيبلغ ٨٢ مليونا و١٧١ الف نسمة .

قوة صناعية هائلة

ويمكن للدول العربية عند اتحادها أن تصبح قوة صناعية هائلة ..

قوة تعيد الى العرب أمجادهم القديمة والمعروف أن البلاد العربية فيها كل المقومات التى يمكن أن تقوم عليها صناعات ضخمة ..

ميزانية الدول العربية المتحدة تصبح

هذا احصاء طريف اعدته احدى لجان الامم المتحدة .. وهو يكشف حقائق مثيرة .. ان كل ١٣٧ مواطنا من الشعب العربى الذى يقدر تعداده بنحو ٨٢ مليون نسمة يمتلكون جهاز تليفون . وكل ٥٥ مواطنا يمتلكون جهاز راديو . وكل ١٥٢ مواطنا يمتلكون سيارة .. وبرغم هذه الحقائق فان فى الكويت مثلا كل ثلاثة مواطنين فيها يمتلكون سيارة . !



الجمهورية العربية المتحدة	٢١٠,٠٠٠	٦٩٥,٠٠٠	١١٠,٠٠٠	٨٣
العراق	٣٥,٠٠٠	٦٦,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	٥٤
لبنان	٣٥,٠٠٠	٤٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠	٤٠
السعودية	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	لم تصل إحصائيات	٣٠
الاردن	٩,٥٠٠	١٤,٠٠٠	لم تصل إحصائيات	٤
تونس	٣٣,٠٠٠	٨٦,٠٠٠	٤٥,٠٠٠	٩
الجزائر	١٢٦,٠٠٠	٢٧٥,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠	١٠
السودان	١٥,٠٠٠	٦,٠٠٠	لم تصل احصائيات	٨
ليبيا	٧,٠٠٠	٥,٠٠٠	٨,٠٠٠	٥
مراكش	١٠٠,٠٠٠	٣٠٥,٠٠٠	١٤٠,٠٠٠	٩
الكويت	١,٠٠٠	٢٨,٠٠٠	٤٥,٠٠٠	٣
المجموع	٥٨٠,٦٠٠	١,٥٣٥,٠٠٠	٥٣٨,٠٠٠	١٧٥
	كل ١٣٧ مواطن تليفون	كل ٥٥ مواطن جهاز راديو	كل ١٥٢ مواطن سيارة	

يذهب بترول البلاد العربية الى هذه البلاد



كل هذه الخيرات موجودة فى بلادنا ..



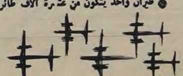
بترول: ٤٢,٥٪ من انتاج العالم وتحت الارض ٧٠٪ من بترول العالم ..

فحم: ٢٥٠ مليون طن سنويا منها ٢١٠ فى مراكش والجمهورية العربية ..

كهرباء: ٢,١ مليار كيلوات ساعة فى الجمهورية العربية وحدها يوميا ! .

حديد: ٢,٥ مليون طن فى السنة منها ٢,٥ مليون فى الجزائر وحدها ..

● **طيران واحد يتكون من عشرة آلاف طائرة**



● **جيش واحد اربعة ملايين محارب**



● **أسطول بحرى واحد يضم ١٠٠٠ سفينة حربية ١٠٠٠!**



فيها المواد الخام .. وفيها الايدى العاملة المتوافرة .. وفيها رءوس الاموال .. وفيها الوقود .. وفيها الاسواق .

الاسواق التى ظلت تعيش على ماتمدها به الدول الاستعمارية ، مهما كانت تنتجه لتبيعه لنا .. ولم نكن ننتجه نحن لنستهلكه بانفسنا ..

●● **فالمواد الخام** موجودة فى جميع بلادنا .. البترول مثلا تنتج منه البلاد العربية وحدها نحو ٢٧ ٪ من بترول العالم .. والفحم قد ثبت وجوده فى اليمن وشمال افريقيا .. كما عثر أخيرا على بعض مناجم فى منطقة الوادى الجديد فى الاقليم المصرى .. والحديد وهو أساس صناعة الصلب الذى تعتمد عليه الصناعات الثقيلة تمتلك الجمهورية العربية المتحدة منه ملايين الاطنان فى الصحراء الشرقية وأسوان .. وقد قامت فى الاقليم المصرى فعلا صناعة استخراج هذا الحديد .. وانشىء مصنع الحديد والصلب برأسمال يقرب من العشرين مليونا من الجنيهات .. وهذا المصنع هو حجر الاساس حتى الآن للصناعات الثقيلة فى الدول العربية كلها .. وسيأتى اليوم الذى يمكن أن يفيض بانتاجه ليسد حاجة البلاد العربية المتحدة كلها من الحديد والصلب .. والحديد موجود أيضا فى شمال افريقيا .. وللاسف الشديد لا يستفيد من مناجمه فى الوقت الحاضر سوى الاستعمار .. فرنسا التى تريد أن تبقى فى شمال أفريقيا لتستنزف حديد شمال أفريقيا وبترول الجزائر وفوسفات ومنجنيز مراكش ..

وبقية الخامات مثل الذهب والنحاس والقصدير والكبريت والرصاص والمنجنيز وغيرها من المعادن الهامة ..

ان البلاد العربية تعتبر من أغنى بلاد العالم بهذه الخامات .. وخذوا مثلا ..

● **النحاس** يوجد منه فى اليمن كميات ضخمة لم تجر لاستخراجها أبحاث حتى الآن .. وفى اليمن أراض وجبال أخضر لونها بلون أكسيد النحاس الاخضر وكأنها تنطق لتنادى من يعمل على استخراج النحاس منها وهو موجود أيضا فى الجزائر الجزائر التى تقاتل منذ أربع سنوات لتتحرر من سيطرة الفرنسيين ..

● **والفوسفات** وتمتلىء الجبال العربية بمناجمه .. مناجم فى صحارى الجمهورية العربية المتحدة .. ومناجم فى مراكش وتونس والجزائر .. ومناجم فى السودان والجزيرة العربية واليمن .. ومناجم فى ليبيا والعراق والاردن .. انه موجود فى البلاد العربية بكثرة .. وتصدر منه هذه البلاد ملايين الاطنان الى الخارج ..

● **والذهب والمنجنيز والقصدير وحتى اليورانيوم .**

ان البلاد العربية غنية بها .. وفى بعض البلاد العربية تشكل هذه الخامات رصيدا ضخما من أرصدة المواد التى تقوم بتصديرها الى الخارج ..

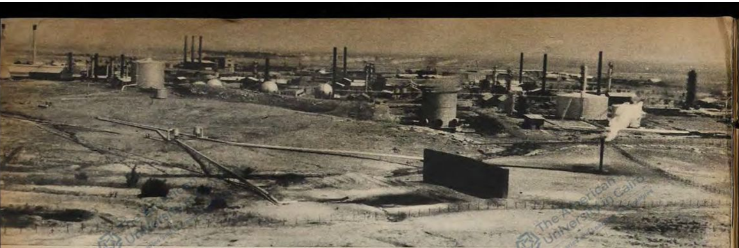
قوة الايدى العاملة

●● **والايدى العاملة** .. انها متوافرة أيضا فى بعض البلاد العربية وهى تعتبر أرخص منها فى أى بقعة أخرى فى العالم .

ولم يعد سرا أن الدول الاستعمارية تحارب قيام الوحدة العربية الشاملة فى البلاد العربية لانها تعرف أن هذه الوحدة تعنى . قيام صناعات ثقيلة فى البلاد العربية .. وهذه الصناعات مع رخص الايدى العاملة تعنى انتاجا أرخص بكثير من انتاج البلاد الاستعمارية .. وتعنى أيضا أن الصناعة العربية يمكن باتحاد الدول العربية أن تنافس الصناعات الاستعمارية وأن تحتل مركزا خطيرا بين الصناعات العالمية ..

رأس المال العربى

●● **ورأس المال** .. ان البلاد العربية غنية بخيراتها .. خذوا مثلا الدخل القومى



البترول فى العراق .. ان البلاد العربية تنتج ١٢٠٠ برميل فى كل يوم من البترول.. ومن هذا البترول تنتج المملكة العربية السعودية ٢٥ بليون برميل فى كل سنة.. والكويت ٢٨ بليون برميل ..والعراق ١٤ بليون برميل

٣ آلاف مليون جنيه .. وترتيبها بعد أمريكا وروسيا مباشرة

شواطئ طولها ٨٧٠٠ كيلومتر !

ان الوحدة بين البلاد العربية يمكن ان تجعل من الدولة العربية المتحدة قوة بحرية هائلة .. تمتد شواطئها لمسافة ٨٧٠٠ كيلو متر من ساحل المحيط الاطلنطى فى مراكش ، الى البصرة فى الخليج العربى . . وهذه الشواطئ تطل على اربعة بحار عالمية .. شاطئ البحر الابيض المتوسط من طنجة الى الاسكندرونة ويقدر طوله بنحو ٢٤٠٠ كيلو متر ..

وشواطئ البحر الاحمر الذى يمكن ان تجعل منه الوحدة بين البلاد العربية بحيرة عربية خالصة .. وتمتد شواطئه لمسافة ١٦٠٠ كيلو متر .

ثم سواحل الجزيرة العربية ..وستطل على المحيط الهندى والخليج العربى . . ويبلغ طولها نحو ١٨٠٠ كيلو متر .

واخيرا سواحل المحيط الاطلنطى فى المنطقة من طنجة حتى راس البينجا فى جنوب مراكش ويبلغ طولها نحو ٩٠٠ كيلو متر ..

وهذه الشواطئ مليئة بالخلجان ..وهى خلجان استغلتها الدول الاستعمارية فى انشاء الموانى أو القواعد العسكرية التى تستغلها لمصالحها لا لمصالح شعوب هذه البلاد ..

وفى المنطقة من طنجة الى الاسكندرونة وحدها . اصبح للدول الاستعمارية ثلاث قواعد بحرية تتبع حلف شمال الاطلنطى مثل قاعدة مراكش البحرية وقواعد الجزائر وقاعدة بنزرت فى تونس ..

وبالوحدة بين البلاد العربية يمكن ان تعود كل هذه القواعد الى العرب ..

للجمهورية العربية المتحدة .. انه لايقل بعد الوحدة بين الاقليمين المصرى والسورى عن ١٣٠٠ مليون جنيه فى كل سنة .. والعراق .. ان الدخل القومى فيها يقدر بنحو ٤٠٠ مليون جنيه فى كل سنة .. والمملكة العربية السعودية ولبنان ومراكش والسودان والكويت وغيرها من البلاد العربية .. ان خيراتها تشكل ثروة ضخمة بحيث يقدر بعض خبراء الاقتصاد الدخل القومى فى كل هذه البلاد بالرغم من أن جانبا كبيرا من هذه الخيرات مازال مغمورا تحت الارض ، أو لم يستفد منه الاستفادة الكاملة .. يقدره بما لايقل عن عشرين ألف مليون جنيه .. وهو رقم ضخم يتمثل فيه جانب من ثروة العرب ..

وشئ آخر .. ان ميزانية الجمهورية العربية المتحدة باقليميها الشمالى والجنوبى تقدر بنحو ٥٠٠ مليون جنيه كل سنة .. انها ميزانية ضخمة .. وتصوروا ماذا تكون عليه ميزانية الدول العربية المتحدة عندما تصبح كتلة واحدة .. انها لن تقل بحال اذا أضيفت ميزانيات الحكومات العربية الحالية الى بعضها عن رقم مثير .. رقم يقرب من ثلاثة مليارات من الجنيهات فى كل سنة ..

ثلاثة آلاف مليون جنيه ميزانية الدول العربية المتحدة التى يبلغ عدد سكانها ٨٢ مليون نسمة ..

وهذه الميزانية الضخمة وهى قابلة للزيادة مع تطور مشروعات التصنيع فى بلادنا .. تجعلنا نحتل ثالث مركز فى العالم بعد الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة .. اما بريطانيا التى احتلتنا طويلا فستصبح بعدنا فى الميزانية .. وميزانيتها لم تتجاوز فى العام الماضى أكثر من ٢٩٠٠ مليون جنيه ..

كيف نصرف انتاجنا ؟

● **والاسواق** .. لقد كانت الدول الاستعمارية تنظر الى البلاد العربية كسوق استهلاكية ضخمة تبيع فيها منتجات مصانعها .. وتصوروا قوة الطاقة الاستهلاكية لشعب لا يقل تعداده عن ٨٢ مليون نسمة .. وكانت هذه الدول الاستعمارية تحطم كل محاولة لاقامة الصناعة فى بلادنا ..

وكان من رأى غلاة الاستعمار فى بلادهم ان اقامة مصنع للحديد فى بغداد تعنى فى نظرهم اغلاق مصنع للحديد فى برمنجهام فى انجلترا .. واقامة مصنع للنسيج فى القاهرة تغلق مصنعا لهم فى لانكشير .

كان هذا هو منطق الدول الاستعمارية .. وكانوا يحاربون بكل الوسائل قيام صناعة فى البلاد العربية .. كانوا يريدون منا ان نبقى فلاحين فحسب ..

وخذوا مثلا : ماذا كانوا يصنعون بقطن الاقليم المصرى وقطن السودان .. عملت سياسة بريطانيا أثناء احتلالها للاقليم المصرى على أن نتوسع فى زراعة القطن حتى أصبح المحصول الرئيسى للبلاد .. وأصبح هذا المحصول يشكل ٨٠٪ من صادراتنا ..

وقد اضطرتنا هذه السياسة الى استيراد كميات كبيرة من القمح فى كل عام من الدول الاستعمارية .. وكانت بريطانيا تستورد القطن الذى زرعه فلاحونا .. وسقوه بمياه نيلنا .. لتنسجه فى مصانعها فى لانكشير ومانشستر ثم تعود لتبيعه قماشا لنفس الفلاحين الذين زرعوه ..

وأثناء الاعتداء البريطانى الغاشم .. تكشفت حلقة من حلقات هذه السياسة الاستعمارية .. أردنا أن نستورد القمح من الولايات المتحدة .. وكانت المفاجأة عندما رفض دالاس أن يبيع لنا القمح .. القمح الذى كانت سياسة الانجليز الطويلة تضطرنا الى عدم زراعته لنزرع لهم بدلا منه أنواع القطن التى يريدونها .

● ومثل آخر .. القطن والصمغ البلدى هما المحصولان الرئيسيان للسودان .. ولما ارادت بريطانيا أن تضغط على السودان سياسيا فى العام الماضى . توقفت عن شراء القطن السودانى وعملت على استيراد حاجات مصانعها من الصمغ العربى من أفريقيا الغربية ..

وتكشفت مؤامرة بريطانيا على السودان لقد كانت تحتكر شراء القطن السودانى وكانت تحتكر استيراد الصمغ العربى . واستطاعت حكومة الثورة فى السودان أن تجد أسواقا أخرى للقطن والصمغ بعيدا عن بريطانيا ..

● وقصة أخرى .. بدأت بعض الجهات فى المناطق المعروفة باسم المحميات فى جنوب الجزيرة العربية فى زراعة القطن .. وانتشرت زراعته .. وأخذت المنطقة تقوم بتصديره الى بريطانيا عن طريق عدن وفى عدن أنشئت بورصة لبيع هذا القطن ..

ولم يسمح الانجليز بتصديره الا الى انجلترا وحدها حيث تقوم مصانعهم بنسجه .. ثم اعادة تصديره على هيئة أقمشة لبيعه الى نفس الفلاحين الذين زرعوه !

وخذوا مثلا لما يفعله الانجليز فى البلاد التى ما تزال واقعة تحت سيطرتهم .. انهم لا يفرضون جمارك تزيد على ٤ ٪ على البضائع المستوردة من بلادهم .. وتسال عن السبب فيقول لك .. انها وسيلة لتشجيع استيراد البضائع الانجليزية .. **ولا تصدق أى واحد يقول لك .. انها خدمة للمواطنين فى هذه البلاد حتى تصل اليهم هذه البضائع باسعار رخيصة** ان الانجليز يفكرون أولا فى مصلحتهم كدولة استعمارية ترى فى أسواق هذه البلاد سوقا لصناعاتهم قبل أن تهمهم مصلحة أهل هذه البلاد ..

وفى الخرطوم تستطيع أن تسمع قصة مشروع المجارى الذى رفض الانجليز تنفيذه عندما كانوا سادة فى السودان ..

لقد أدخلوا فى روع أهل الخرطوم ان المجارى ليست ضرورية .. وظلت المدينة حتى الآن تستخدم « جرادل » فى نقل مخلفات دورات المياه ..

ومنع الانجليز صناعة هذه الجرادل فى السودان .. وكانوا يصدرون اليه فى كل سنة نصف مليون جردل تصنع كلها فى انجلترا ..

هذا ما فعله الاستعمار بنا عندما كان يحتل بلادنا ..

أراد أن يمنع اقامة الصناعة فى بلادنا .. وكان يريدنا أن نبقى مزارعين لا نصنع حاجاتنا حتى نظل معتمدين عليه ..

وانتهى عهد الاستعمار فى أكثر من بلد عربى ..

لقد أخذت بلادنا تتحرر .. وفى أقل من خمس سنوات عملت الجمهورية العربية المتحدة مثلا عدة مشروعات صناعية ضخمة على رأسها مشروع انشاء أول فرن عالى لصهر الحديد فى حلوان ..

ومع اتحاد الدول العربية يمكن أن يتم انشاء الفرن الثانى فى الجزائر بعد أن يتم تحررها .. والثالث فى بغداد .

وعادة يقيس خبراء الصناعة تقدم أى دولة بعدد الافران العالمية التى تنشأ فيها

غازات البترول لباريس وحدها

وكان من أغرب ما فعله الاستعمار فى المنطقة ما حدث فى العراق أيام نورى السعيد .. !

والقصة يرويها مهندس للبترول فى العراق فيقول ان خبراء البترول هناك تمكنوا من ابتكار طريقة جديدة لاستخدام الغازات الناشئة عن آبار البترول فى توليد الكهرباء ..

وفكر خبراء العراق فى استخدام هذه الطريقة فى العراق ولكن الشركة الفرنسية التى تملك امتياز استخدام هذا الغاز رفضت هذا الطلب .. واصرت على تصدير الغاز فى اسطوانات ضخمة الى باريس .. ليتم استخدامه فى توليد الكهرباء هناك .. !

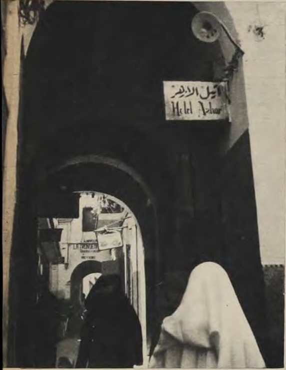
هذا ما كان الاستعمار يفعله فينا .. لم يكن يفكر الا فى نفسه .. ولم تكن تهمه أبدا مصلحة المواطنين العرب فى أى مكان ..

١١ جامعة عربية !

والسؤال الذى يمكن أن يتردد مع الاتحاد بين الدول العربية .. هل فى البلاد العربية خبراء وفنيون يمكن أن يواجهوا مشروعات تصنيع الامة العربية بعد وحدتها ! ..

الشئ المؤكد أن الخبرة الفنية متوافرة فى البلاد العربية ..

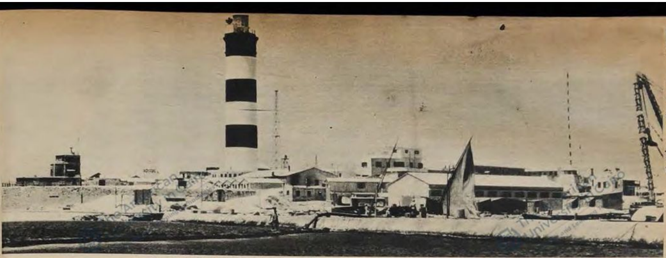
اقلب الصفحة من فضلك ◄



اوتيل الازهر .. فى قلب مراكش .. انه رمز لوحدة بلادنا العربية فى بلاد المغرب

ميناء اللاذقية (الجمهورية العربية المتحدة) .. انه درة عربية عزيزة .. وواحد من منافذ وحدة البلاد العربية على بحار العالم .





الاسكندرية .. اكبر موانيء الجمهورية العربية المتحدة .. ومع وحدة البلاد العربية يمكن أن تقف مع اللاذقية .. وبيروت .. وطرابلس في ليبيا .. وبنزرت في تونس .. وطنجة موانيء رئيسية تسيطر على الملاحة البحرية في البحر الابيض المتوسط ..

هـذا جانب من ثـرواتنـا ..

● تربح البحرين من اللؤلؤ مليون جنيه .. ويوجد بها ٢٠ الف غواص ، و ٩٠٠ سفينة لاستخراجه من قاع البحار ..

● بلغت صادرات الاردن في العام الاخير نحو مليون جنيه ونصف .. هذا في الوقت الذي تستورد فيه بما يقرب من ١٥ مليون جنيه و ٢٥ ٠/٠ من هذه الواردات هي مواد غذائية ، و ٢١ ٠/٠ منسوجات وملابس ، وغالبية هذه الواردات تستوردها الاردن من بلاد غير عربية ..

● يستهلك الاقليم المصري سنويا بما قيمته ٣٠ مليون جنيه من القمح و ١٠ ملايين جنيه من الشاي و ١٠ ملايين جنيه من الزيوت و ٥ ملايين جنيه من الفول و ٥ ملايين جنيه من اللحوم.. وبالوحدة بين البلاد العربية يمكن للاقليم المصري ان يصدر مايفيض عن حاجته الى البلاد العربية الاخرى وان يستورد من هذه البلاد ما يزيد على حاجتها .. فالعراق مثلا تصدر قمحا وشعيرا في كل سنة بما قيمته عشرة ملايين دينار .. كما يمكن ان تحصل على حاجتها من اللحوم من ليبيا والسودان .. وتصنيع المنطقة العربية يجعل البلاد العربية لاتحتاج الى مصنوعات من غير بلادها لان الخامات كلها موجودة في بلادنا.

● تعتبر تونس رابع دولة في العالم تنتج زيت الزيتون ..

● في المملكة العربية السعودية ذهب ونحاس ويورانيوم وكبريت وفصدير .. ولم تنشط عمليات استغلاله نظرا للحاجة الى رؤوس الاموال والى الخبرة الفنية والايدي العاملة ..

● ينقص الاردن راس المال والخبرة الفنية .. والوحدة بين البلاد العربية يمكن ان توفر للاردن كل حاجته ..

● اكتشف في الاقليم المصري مواد اشعاعية في النيل .. وهذه المواد تساعد على صناعة الماء الثقيل اللازم للصناعات الذرية ..

● خامات الذهب والنحاس والحديد والمطاط الخام موجودة في السودان كما يوجد الفحم في وادي « الكونج » في اعالي عطبرة .. وبعمل الابحاث اللازمة تستخرج هذه المعادن .

● اكتشف البترول في الجزء الصحراوي الشمالي من الجزائر

● نظام الزراعة في مراكش يخضع للامطار ومع هذا فلديها كفاية غذائية وتصدر فائضها الى الخارج .

وخذوا مثلا عدد الجامعات الموجودة في البلاد العربية ..

* الجمهورية العربية المتحدة فيها خمس جامعات منها جامعة دمشق ..

* الجمهورية العراقية فيها جامعة بغداد ..

* لبنان .. وفيه جامعتان منهما الجامعة اللبنانية ..

* المملكة العربية السعودية .. وقد انشئت فيها حديثا جامعة الرياض ..

* السودان .. وفيه جامعتان .. جامعة الخرطوم .. وفرع جامعة القاهرة في الخرطوم ..

وبعثات البلاد العربية الى الجامعات الاجنبية في الخارج ..

لقد اوفد الاقليم المصري وحده الى جامعات امريكا واوربا منذ سنة ١٩٤٦ حتى الآن ما يزيد على ١٥٠٠ مبعوث تخصصوا في مختلف العلوم والابحاث .

والمبعوثون العراقيون .. والسوريون واللبنانيون .. وكل الطلبة العرب في الجامعات الاجنبية .. انهم يشكلون عددا ضخما لا يقل حسب احدى الاحصائيات في جامعات الولايات المتحدة وحدها هذا العام عن خمسة الاف طالب.

وكل هؤلاء يمكن أن يكونوا نواة النهضة الصناعية لحياة الدول العربية المتحدة ..

نزرع القطن ..ونستورد القمح

ومع اتحاد الدول العربية يمكن أن تظهر آفاق جديدة للتوسع الزراعي .

ستختفي مشكلة خطيرة من مشاكل الامة العربية .. وهي مشكلة تكرار الانتاج .. فمثلا يزرع الاقليم الجنوبي القطن والسودان أيضا يزرع القطن ، كما يزرع أيضا في الاقليم السوري وفي العراق وفي جنوب الجزيرة العربية ..

وكانت سياسة الاستعمار دائما أن يعمل في هذه البلاد على أن يجعل القطن هو محصولها الرئيسي .. وادت هذه السياسة الى اضطرار بلد كالاقليم الجنوبي مثلا الى أن يستورد جانبا من القمح الذي يحتاج اليه لغذائه ..

والاتحاد بين الدول العربية يمكن الى حد كبير أن ينسق السياسة الزراعية بحيث تكفي البلاد العربية نفسها بكل ماتحتاج اليه لغذاء شعوبها من المحصولات دون أن تستورد شيئا منها من الخارج.

* **الاقليم المصري** مثلا يستورد كميات من القمح سنويا لتكفي استهلاكه .. وفي نفس الوقت يصدر الاقليم السوري الفائض من استهلاكه للقمح الى الخارج .

* **وتستورد البلاد العربية** آلافا من رءوس الماشية من بعض بلاد أوربا وامريكا الجنوبية .. بينما يعتبر السودان مصدرا رئيسيا للثروة الحيوانية ..

وكانت بعض دول أوربا تعتمد الى حد كبير في حاجتها الى اللحوم على ماتستورده من السودان .. وتآمرت بريطانيا للضغط على السودان .. ونشرت اشاعة عن انتشار مرض وبائي بين الماشية السودانية

وكانت المؤامرة تهدف الى منع الدول التي تستورد الماشية السودانية من استيرادها .. وتمثل مظهرا من وسائل الوحدة بين البلاد العربية .. وقد بادرت المملكة العربية السعودية باستيراد جانب كبير من الاغنام التي تحتاج اليها لمواجهة موسم الحج من السودان .. واستوردت الجمهورية العربية بعض حاجتها من الابقار من السودان ..

* **والسكر** .. الذي تستهلك منه شمال افريقيا كميات ضخمة في شرب الشاي الاخضر كان سببا في ابراز مظهر من مظاهر وحدة التعاون في البلاد العربية

وكانت مراكش قد قطعت علاقاتها فترة من الوقت مع فرنسا على اثر حادث اختطاف احمد بن بيلا وبقية زملائه زعماء الجزائر في طائرة السلطان التي كانت تقلهم الى تونس ..

وارادت فرنسا ان تضغط على مراكش فمنعت تصدير السكر اليها ..

كانت فرنسا تعرف ان شمال افريقيا كله ليس فيه مصنع واحد للسكر ..

لقد كانت سياستها دائما وهي تعرف ضخامة الكميات التي يستهلكها اهل شمال افريقيا من السكر في شرب الشاي الاخضر ان تمنع اقامة مصانع السكر في هذه البلاد .. وكانت تشجع انشاء مصانع للنبيذ ..

كانت تصدر الى مراكش .. والى تونس والجزائر كل ما يحتاج اليه اهلها من هذا السكر ..

وتمثل مظهرا من مظاهر الوحدة والتعاون العربي عندما خرجت من ميناء الاسكندرية كما هو معروف اربع سفن تحمل كل ما تحتاج اليه مراكش من السكر ..

بترول العرب

ويأتي بعد هذا كلام طويل .. طويل جدا .. عن بترول العرب .. البترول الذي كان ولا يزال نهبا لقوى الاستعمار

ان انتاج بترول العرب في العام الاخير كان بالضبط ٢١٤٫٤ مليون طن متري .. وهذا الانتاج يعادل الآن ٢٧ ٠/٠ من انتاج العالم كله الذي يبلغ ٧٠٠ مليون طن متري ..

وتستغل أوربا ٢/٣ انتاج هذا البترول ..

وتعتبر الكويت أكبر دولة مصدرة له حيث تنتج سنويا ١٦ مليون و٧٠٠ الف طن .. وتليها المملكة العربية السعودية التي تنتج ١٢ مليون و٩٠٠ الف طن .. ثم العراق وتنتج ٧ ملايين ونصف مليون سنويا ..

اكبر مخزن في العالم

والمعروف أن البترول الذي استخرج حتى الآن لايمثل سوى ٥ ٠/٠ من البترول الذي يختفي تحت أرض العرب .. فبترول العرب أصبح الآن يمثل أكبر مخزن للبترول في العالم .. انه المكان الوحيد الذي توجد فيه بلايين الاطنان من الذهب الاسود .. وكمية الاحتياطي في الدول العربية بالنسبة لاحتياطي العالم كله تمثل ٤٢٫٢٥ ٠/٠ منها

* **الكويت ٢٤٤٤و٣ طن متري وتمثل ١٥٫٧ ٠/٠**
* **السعودية ٢٤٣٦٫٥ طن متري وتمثل ١٥٫٦ ٠/٠**
* **والعراق ١١٤٧٫٦ طن متري وتمثل ٩٫٤ ٠/٠**
* **وقطر ١٦٣٫٣ طن متري وتمثل ١٫٥ ٠/٠**
* **البحرين ٤٠٫٩ طن متري وتمثل ٢ر ٠/٠**
* **مصر ٢٨٫٦ طن متري وتمثل ٢ر ٠/٠**

قوة ١٥٠٠ بئر

وبترول العرب هو الذي أعطى للدول العربية كل هذه الاهمية الاستراتيجية العظيمة التي تمتاز بها اليوم بين دول العالم .. وهو أيضا الذي جعل هذه الدول المستقلة منها أو المحتلة او المناطق التي يطلق عليها الانجليز اسم المحميات من البحر الابيض المتوسط الى الخليج العربي وفي الجنوب الى خليج عدن .. جعل كل هذه الدول هدفا لمؤامرات الاستعمار ..

ان القوة العجيبة التي تجعلهم يدبرون المؤامرات تتركز في ١٥٠٠ بئر من البترول تنتشر في البلاد العربية .. ولكل بئر من هذه الآبار قوة عجيبة .. فمثلا أمريكا لديها ٤٢٠٠ بئر .. ولكن هذه الآبار لاتساوي نصف آبار البترول التي اكتشفت في الاراضي العربية .

فالبئر في بلاد العرب تنتج ١٣٠٠ برميل في اليوم

والبئر عندهم تنتج ٣٠ برميلا فقط في اليوم ..

والمملكة العربية السعودية وحدها تقدم للعالم ٣٥ بليون برميل وامريكا تقدم ٣٠ بليون برميل ..

وعلى الرغم من هذا .. فان لبترول العرب قصة عجيبة .. قصة تبرز تحكم الشركات الاجنبية .. فتصوروا أن انجلترا وفرنسا وحدهما تمتلكان ٤١ ٠/٠ من أسهم البترول في الدول العربية

صراع الذهب الاسود

ولقد بدا الصراع من اجل بترول العرب بين الاستعماريين والوطنيين من جهة .. وبين الاستعماريين أنفسهم من جهة أخرى ..

* **مثلا** .. جميعنا يعرف قصة بترول عدن .. فعند تأميم مصدق للبترول في ايران .. وبعد أن احتلت الشركات الامريكية مكان الشركات البريطانية في هذه المنطقة .. بدات بريطانيا تبحث عن منطقة أخرى لاستغلالها .. وضاعفت اهتمامها ببعض بلاد اليمن .. وقامت ببناء منشآت للبترول في عدن لتحل محل منشآت البترول في عبدان ..

لقد كانوا يأملون ان تسد كميات بترول عدن الفراغ الذي تركه البترول الايراني .. ومن اجل هذا ساومت بريطانيا اليمن عدة مرات لتتنازل نهائيا عن عدن نظير أن تعاد اليها بقية الاراضي المحتلة .. ولكن الاحرار في اليمن رفضوا أن يبيعوا قطعة من أرضهم مهما كان الثمن ! ..

* **وخذوا مثلا ثانيا** .. لاغرب فضيحة للتنافس بين الشركات الاحتكارية في البلاد العربية .. لقد حدثت هذه الفضيحة بين الشركات الامريكية والشركات الهولندية والبريطانية .. فقد ارادت الشركات البريطانية أن تقهر مجموعة الشركات المنافسة فخفضت أسعار بترولها وباعته بابخس الاثمان وأغرقت به جميع أسواق أوربا .. وحينئذ انتقلت المعركة الى الشرق الاقصى حيث بدات الشركات البريطانيه ترى أن الشركات الامريكيه أخذت تبيع البترول للصين بنصف الثمن فخفضت هي الاخرى هذا الثمن .. وكل هذا على حساب بترول العرب

***

هذه هي بلادنا عندما تتكتل .. وتصبح دولة عربية واحدة .. دولة تضم ٨٢ مليون نسمة .. وتزيد ميزانية حكومتها الاتحادية على ثلاثة آلاف مليون جنيه في كل سنة .. وعندما تتحول من مزرعة تعمل لحساب الدول الاستعمارية الى قوة صناعية هائلة تنافس الدول الكبرى التي استعبدتنا سنوات طويلة .. وتحررنا منها على فجر القومية العربية ! ..



الوحدة العربية اصبحت امنية كل العرب



السـودان .. حاول الاسـتعمار ان يسلب خيراته .. ولما تآمر عليه وجد في البلاد العربية سوقا لهذه الخيرات

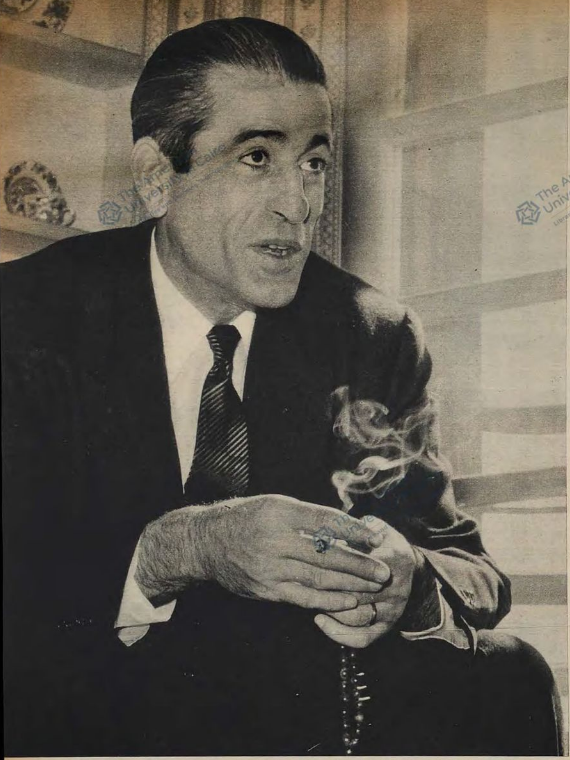


وفي البحرين ايضا .. ينادي العرب بالوحدة

الحورانى والبيطار والعظمة يتحدثون

وزراء الاقليم الشمالى فى الجمهورية العربية المتحدة . . كيف يعيشون فى القاهرة . . أين يقضون اوقات فراغهم . . ما الذى يشغل بالهم . . وماهى أحب الاشياء الى نفوسهم . .

ذهبت الى السيداكرم الحورانى نائب رئيس الجمهورية ووزير العدل المركزى . . فى بيته الهادىء . . المطل على النادى الاهلى بالجزيرة .



اكرم الحورانى يجلس فى بيته يتمتع بشمس مصر الدافئة . . السيجارة فى يده اليمنى والمسبحة فى اليد اليسرى

« تصوير جمال يوسف »

الحياة التى يعيشها نائب الرئيس ووزراء الشمال فى القاهرة . .

مع شمس مصر

ودخلت عليه صالون البيت فرايته يسير ذهابا وايابا فى حجرته . . ينفث دخان سيجارته فى هدوء وطمأنينة . . وجلس نائب رئيس الجمهورية وعن يمينه تتسلل اشعة مصر الدافئة من خلال النافذة وعن يساره حرارة لذيذة منبعثة من المدفأة . .

قلت : يبدو ان شمس مصر دافئة مغرية . .

وأجاب نائب الرئيس : لا شك ان شمس مصر دافئة ومغرية ايضا بدليل انها تغرى سكان العالم اجمع ليستمتعوا بدفئها فى الشتاء . . وهذه الشمس ليست عندنا فى سوريا لانه فى سوريا تتمثل الفصول كلها . . فالصيف صيف والشتاء شتاء . . بعكس مصر . . فهذه الشمس الدافئة تغرينى بالجلوس على هذا الكرسى الساعات الطويلة . . اقرا وادرس وافكر . .

ما هى الاخبار

قلت : وماذا قرات . . وما هو آخر ما قرأته . .

قال : لا أذكر . . فاننى اقرا الكثير . . ولكن هذه الايام ونظرا لكثرة اعمالنا فى اللجنة الثلاثية فانى لم اقرا منذ زمن

قلت : وفيم تدرس اذن . .

قال : ادرس مشروعات وزارة العدل . . وخاصة مشروعات توحيد نظم القضاء بين الاقليمين . . ونحن الآن بصدد الانتهاء من توحيد هذه النظم والعمل على تطبيقها فى أقرب فرصة ممكنة . . هذا بالاضافة الى مشروعات الوحدة الاخرى . .

قلت : وفيم تفكر . .

وأجاب الرجل الذكى الهادىء : فى كل شىء . . فى الدنيا . . فى سوريا . . فى مصر . . حتى فيك أنت ايضا . .

قلت : **ان تفكيرك يحمل معنى اخبار جديدة . . فما هى الاخبار ؟**

فنظر الى طويلا . . وسكت واخذ يداعب حبات مسبحته ومد يده ليأخذ سيجارة من العلبة التى أمامه . . وأشعلها فى هدوء . . واعتدل على كرسيه ووضع ساقا فوق الاخرى وقال : **ياابنى . . ان الاخبار عندكم انتم . . وليست عندنا . .**

ثم قال : دعنى اسألك انت ماهى الاخبار ووجدت انه لا مفر من تغيير مجرى الحديث . .

فقلت : كيف تعيش فى القاهرة الآن ؟

قال : كما ترى فى البيت . .

قلت : الا تخرج بعد انتهاء عملك . .

قال : الى اين ؟

قلت : الى اى مكان تقضى فيه وقت فراغك . . فى ناد مثلا . . فى سينما . . فى مسرح . .

قال : كلا ان بيتى أفضل من كل ذلك . . اننى أحب البيت وأفضل العزلة وأجلس الساعات الطوال فى منزلى دون ان اشعر . . وخاصة فى القاهرة . .

ثم لاتنس اننى اسكن فى اجمل بقعة فى القاهرة . . فاذا جلست فى البلكونة رايت امامى النادى الاهلى وكشفت بنظرى القاهرة كلها . .

قلت : وأين تقضى الليل . .

قال : هنا فى البيت ايضا بجوار هذه المدفأة . . المسبحة فى يدى والكتاب فى يدى الاخرى واقضى كل ليلى فى سكون وهدوء لا يتخلله سوى أصوات الخشب المحترق المنبعثة من المدفأة . .

ملاعين هؤلاء الانجليز

قلت : وما رأيك فى حى الزمالك . .

قال : مليح . . ان هذا الحى كان يسكنه الانجليز من قبل . .

. . ملاعين هؤلاء الانجليز . . كانوا يستولون على اجمل بقاع القاهرة . . هذه الشقة كانت ملكهم . .

قلت : الا ترى انها ضيقة عليك ؟ . .

قال : كلا اننى اعيش وحدى فيها . . انها كبيرة . .

قلت : لماذا تعيش وحدك . . لماذا لاتستدعى ابناءك وعائلتك . .

قال : كلهم بخير فى الشام . .

قلت : هل هم كثيرون . .

قال : ثلاثة فقط . .

واشار بيديه . . واخذيعد على اصابعه : مجدوجهاد وفداء . . انهم بنتان وولد . .

طباخ نبيه

قلت : هل تحب الطعام المصرى . .

قال : **الطباخ الذى يعمل عندى نبيه جدا . . لقد تعلم طبخ الاصناف السورية فى ايام قلائل . .**

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع: وزراء الشمال

قلت : كم سيجارة تدخنها ..
قال . حوالى الاربعين
قلت : هل زرت البلاد المصرية

قال : نعم .. اسوان والاقصر والاسكندرية ..

قلت : هل قرات ما قاله خالد بكداش فى روسيا ؟

قال : **وماذا تنتظر ان يقول خالد بكداش .. لقد كان معارضا للوحدة من بادىء الامر .. ولم يحضر الجلسة التاريخية التى اعلنت فيها الوحدة .. وكان يحارب الوحدة هو وحزبه ..**

قلت : **وكيف حال اقتصاديات سوريا**
قال : **لقد تحسنت كثيرا ..**

وسكت قليلا واخذت انظر الى نائب الرئيس .. ورايته يداعب حبات مسبحته .. ويعدل فى كرسيه حتى يحصل على اكبر كمية ممكنة من حرارة شمس مصر ..

وانتهى حديثى مع نائب الرئيس .. واستاذنت .. فقام الرجل الذكى الهادىء النحيل .. وقال : اهلا وسهلا .. وقبل ان اخرج .. القيت عليه السؤال الاخير
قلت : ماذا تنوى ان تفعل بعد خروجى.

قال : ساعود الى هذا الكرسى لاتمتع بشمس مصر الدافئة ولاقرا وادرس وافكر

***

وفى المنزل رقم ٣٣ بشارع الاهرام بمصر الجديدة .. وفى الطابق الاول .. يعيش السيد صلاح البيطار وزير الارشاد القومى ..

وذخل صلاح البيطار .. وبدا بان قدم لى سيجارة
ثم قال : بتريد تشرب قهوة والا شاى
قلت : قهوة .. يا افندم ..
وخرج من الصالون الانيق .. وعاد بعد قليل تتبعه خادمة تحمل اقداح القهوة وبنفس الديمقراطية وبنفس البساطة التى استقبلنى بها قدم لى القهوة بيديه ..
ثم جلس
فقلت له : كيف وجدت القاهرة ..
قال : بخير وسلام نحمد الله ..
قلت : ماذا تفعل الان بعد الانتهاء من عملك ..
قال : **لا شىء .. اجلس فى بيتى اقرا الكتب فان القراءة هى احدى هواياتى ..**
قلت : واى نوع من الكتب قرات ..
قال : **كلها عن القومية العربية والوحدة والادب والفلسفة ..**

قلت : **وما هو آخر ما قرات**
قال : كتاب ام القرى وطبائع الاستبداد لعبد الرحمن الكواكبى كما قرات ايضا سلسلة ساطع الحصرى وهى الكتب التى يجب على كل فرد ان يقراها ..
قلت : واذا مللت القراءة .. ماذا تفعل ..
قال : انادى مها ابنتى .. واستذكر لها دروسها واضحك معها واداعبها
قلت : وكم عمرها وفى اى مدرسة هى
قال : عمرها ٦ سنوات وهى تلميذة فى المدارس القومية المشتركة

لم يدخل سينما

قلت : الم تدخل سينما فى مصر ..
قال : مرة واحدة فقط ..
ثم قال : **لقد وضعنا برامج كثيرة للنهوض بها .. وان وزارة الارشاد تعمل جهدها فى النهوض بصناعة السينما .. وتقدم كافة الخدمات اللازمة ..**
قلت : والمسرح
قال : مليح .. ان المسرح المصرى يبشر بالخير .. وان الفرقة القومية فيها بذور النجاح وهى تعتبر نواة طيبة لممثلين ناشئين يرجى منهم النجاح ..
قلت : واين تقضى الليل ؟.
قال : بين الكتب والمطالعات .. ولو خرجت فانى لا اسهر .. اكتفى بالجلوس قليلا فى فندق مترو بوليتان مع آخواننا السوريين والمصريين ندرس شئون وقضايا الشعوب العربية ..
قلت : **والى اى حد انتهت دراساتكم**

اندماج بين الاقليمين

قال : الى أشياء كثيرة لابد ان تتحقق .. فاننى أومن **بفكرة الاندماج .. ولهذا فاننا يجب ان نتبع سياسة التبادل بين الاقليمين الشمالى والجنوبى .. تبادل موظفين وصحفيين وكتاب وادباء .**

ثم قال : لقد وضعت وزارتى برامج رئيسية فى عملها وتخطيطا كاملا للاندماج العقلى بين الاقليمين وبين الدول العربية أيضا .

لاننا اذا نظرنا الى الادب العربى الآن نجد انه يدور فى فلك معين .. كل دولة تدور فى فلكها الخاص بها ولا تدور فى الفلك العربى .. وهذه الفكرة

هى التى ستقف امامها .. ونحاربها حتى نجعل الادب والفن والصحافة يدور كله فى فلك واحد هو الفلك العربى ..

واننى الان مشغول باعداد وتنظيم فكرة الاندماج فى كل شىء .. وهذه هى المهمة التى أخذتها على عاتقى يوم أن قبلت منصب وزير الارشاد ..

ثم قلت : وماهى نسبة الامل فى نجاح هذا المشروع ؟

قال : **اكثر من ٩٠ ٠/٠ .. فالشعوب العربية متفقة الى حد كبير .. لها ميول واحدة .. واتجاهات واحدة .. يمكن ان تتبلور ببساطة وبسرعة ..**

واستاذنت من الملاك الهادىء الوادع .. القابع فى منزله ..

فقال : اهلا وسهلا .. انتظر .
وخرج وعاد وفى يده علبة شكولاته سورية .. وقدمها لى ..
فاخذت واحدة .. وودعته ..

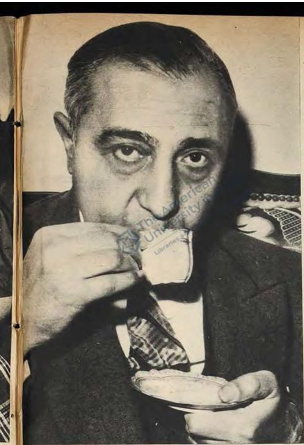
والقيت عليه السؤال الاخير
ـ ماذا ستفعل بعد خروجى ..

قال : ساذهب الى عملى طبعا ..
قلت : ماذا ستفعل اليوم ..
قال : كل خير يا ابنى ...

بشير العظمة

وودعت ساكن مصر الجديدة لاذهب الى الدكتور الطبيب ساكن جاردن سيتى .. وطرقت باب الدكتور بشير العظمة وزير الصحة المركزى بالطابق الثانى بالعمارة رقم ٥ بشارع ابراهيم نجيب .

ودخلت فى صالون كبير .. وانتظرت حوالى ربع ساعة .. فى خلاله رايت الكثير .. وعلمت الكثير .. سمعت أصوات الموسيقى تنبعث من الاوكورديون والبيانو يعزفها الصغار .. ورايت من خلال فتحة الباب الصغيرة طوق الهولا هوب يلف بسرعة ..


صلاح البيطار مع فنجان من القهوة السورية ..

وبعد قليل دخل على الدكتور بشير العظمة .. وأحسست حينما رأيته اننى امام طبيب بمعنى الكلمة .. رايت رجلا طويلا .. الاناقة صفه من صفاته ..

أستطيع أن أقول .. انه شاب تعدى الاربعين من عمره .. أو شيخ فى صدره شاب لا يزيد على الثلاثين رغم الشعرات البيضاء فى راسه ..

وبعد دقائق دخلت السيدة حرم الوزير .. تلبس فستان أمبير ضيقا يميل الى الزرقة وجلست ثم دخل علينا ابنه الصغير حسنى .. انه أصغر أبنائه وهو فى الثامنة من عمره وبالمدارس الابتدائية بجاردن سيتى .. ثم دخل ابنه حازم وهو فى الثانية عشرة من عمره بالمدارس الاعدادية .. ويبدو انه قد شرب الاناقة من والده والذوق من امه ..

فظهر أنيقا جدا ، ثم دخل علينا بشار وفواز أكبر أبنائه وهما فى التوجيهى بالقسم العلمى قسم الطبيعة .. ثم قالت حرم الوزير لحازم :

ـ احضر الاوكورديون لنسمع شيئا من الموسيقى .. واسرع حازم يحضر الاوكورديون ، واخذ يعزف قطعا من الموسيقى .. بهدوء وبفن واطمئنان ..

ثم بدأت الحديث ..
قلت : كيف تقضى أوقات فراغك ؟
قال : فى البيت أو فى النادى أحيانا .


بشير العظمة يتابع احدث ما نشر عن الطب

بشير العظمة فى جلسه هادئة مع اسرته وهى مكونة من السيدة حرمه .. وبشار وفواز وحازم وحسنى





مها تقبل الاب صلاح البيطار ..

قلت : ماذا تفعل فى البيت وفى النادى؟

قال : فى البيت اقرأ طبعا أو اجلس مع ابنائى وحرمى نتسامر ونضحك ..

قلت : وفى النادى .. ؟

قال : نجلس جميعا تحت أشعة مصر الدافئة الساخنة أحيانا ونشاهد ابناءنا وهم يلعبون فى ملاعب نادى الجزيرة ..

قلت : هل تذهب الى النادى كثيرا ؟

قال : كلا .. بسيط .. والحقيقة ان معظم اوقاتى أقضيها فى البيت أقرأ .

قلت : وماذا قرأت او ماذا تقرأ .. ؟

قال : كتبا كثيرة فى الطب .. طبعا .. وكذلك أطلع على الصحف والمجلات

قلت : وكيف حال الابناء . . ؟

قال : كما ترى . . كلهم مسرورون لوجودهم فى القاهرة ..

ثم اتجهت الى ابنه بشار وعمره ١٨ سنة . **وقلت** : ماراْيك فى القاهرة ؟

قال : لم أر الا اجزاء منها ، ولكنى اعتقد انها جميلة . وتكاد تكون فى مستوى البلاد العالمية المشهورة ، وخاصة بعد مشروعات التجميل .

قلت : وفى اى مراحل الدراسة انت الآن .. ؟

قال : فى التوجيهية فى القسم العلمى .. انا واخى فواز فى قسم الطبيعة ..

قلت : هل تنوى ان تكون طبيبا كوالدك؟

قال : كلا اريد ان أكون مهندسا انا واخى ..

قلت : لماذا لا تكون كوالدك .. ؟

قال : انا أهوى الهندسة واحبها ولا احب الطب

ثم اتجهت الى حازم وقلت :

ـ وانت فى اى المراحل الدراسية ..؟

فنظر الى وبده فى وسطه قائلا :

ـ فى الاعدادى ..

قلت : ما هى هوايتك .. ؟

قال : الاوكرديون والبيانو وتسلية ماما وبابا عندما نجلس جميعا أثناء الليل

قلت : ماذا تعزف .. أفرنجى أم عربى؟

قال : كلاهما يا أستاذ ..

ثم **قلت** لحرم الوزير الشاب :

ـ مارأيك فى الطعام المصرى والاصناف المصرية .. ؟

قالت : انها قريبة الى حد كبير من السورية الا بعض الاصناف الاخرى .. ولكن الطعام المصرى لذيذ الطعم ..

قلت : وما رأيك فى الجمال المصرى ؟

قالت : رائع ..

ثم اتجهت الى الوزير **وقلت** :

ـ اننى امسك الخشب على السعادة التى تخيم على منزلك العامر .. واسرتك السعيدة .

قال : نحمد الله يا اخى ..

قلت : ماهى آخر مشروعاتك .. ؟

قال : اننا مشغولون الآن بدراسة مشروع علاج الموظفين بالمجان ...

ومشروعات أخرى لرفع مستوى الصحة فى الاقليمين .. وخاصة فى الريف

حسنى العظمة يعزف لامه « واله زمان يا سلاحى »



في عام واحد



غزت محلات الشاورمه القاهرة واقبل عليها المصريون من جميع الطبقات ..



طفلان من سوريا يلهوان بالعصافير ويقولان احنا بنحب القاهرة زى دمشق بالضبط ..

ثلاثة آلاف أسرة

٣٠٠٠ عائلة تركوا دمشق وحلب واللاذقية ليعيشوا فى قلب عاصمة الجمهورية المتحدة - من تجار وموظفين وفنانين وعائلات وضباط يزحفون من الشمال الى الجنوب .. ان كل حى لا يخلو الآن من ابناء الاقليم الشمالى .. انهم يعيشون فى أحياء القاهرة الراقية كالزمالك وجاردن سيتى ومصر الجديدة والدقى . والنسبة العالية منهم من التجار .. ولكن معظم العائلات السورية فى القاهرة تشكو من قلة تعارفهم بابناء الجنوب .. فمطلوب منك اذا كان لك جار سورى أن تتعرف به فورا فان التقاليد فى سوريا تقضى باقامة عزومة للجار الجديد و للضيف .. انهم يقولون لا يكفى الترحيب بنا بل اننا نريد ان نتعرف عليكم أكثر ونصاحبكم .

منذ عام واحد

أعلن جمال عبد الناصر الوحدة فى ٢٢ فبراير من العام الماضى فى قراره التاريخى بالقاهرة .. وكان ذلك هو اعلان بداية الزحف السورى ففى شهر مارس أول شهر بعد الوحدة وصلت الى القاهرة ٦٠ عائله سورية ترغب فى الاقامه . وفى ابريل ١١٠ عائلات ، وفى مايو إبلغ عدد العائلات السورية النازحة من الشمال الى الجنوب حوالى ٣٠٠ عائله وهكذا حتى وصل العدد الى ٣٠٠٠ عائله من دمشق وحلب واللاذقيه .. تركوا الاقليم السورى ليعيشوا فى القاهرة .. ان الكثيرين منهم يقولون ان سبب انتقالنا هو أن نكون بجوار زعيمنا الاكبر جمال عبد الناصر

وقامت آخر ساعه بجولة على العائلات السورية التى تعيش فى عاصمة الجمهوريه العربيه المتحدة .. وفى أرقى أحيائها ..

ذهبت آخر ساعة الى الاستاذ رياض الميدانى بعمارة أبو الفتوح بالجيزة .. انه قاض فى المحكمه العليا بالاقليم السورى جاء الى القاهرة من عدة شهور ليعمل فى وزارة العدل تنفيذا لسياسه توحيد نظم القضاء بين الاقليمين .. انه رجل هادىء يعيش مع أسرته المكونه من ابنائه الثلاثه وزوجته والابناء كلهم فى المدارس المصرية .

الجلوس فى المنزل

ويقول الاستاذ رياض الميدانى القاضى ان الحياة فى القاهرة جميله وألذ ما فيها جوها الدافىء .. ان دمشق جوها بارد جدا فى الشتاء وخاصه فى يناير وفبراير .. ولكن القاهرة دافئه باستمرار ولا تعرف تمييز الفصول كما هو الحال فى الاقليم السورى . والاستاذ رياض الميدانى يقضى أوقاته بعد نهاية عمله فى بيته بين أولاده وزوجته وهذه طبيعة ابناء الشمال ، فهم لا يحبون الجلوس على المقاهى او السهر خارج المنزل .. كما انه ينوى أن يشترك فى احدى النوادى بالقاهرة ليقضى فيه « الويك اند » دائما

شمس مصر

وانتقلت آخر ساعه من الجيزة الى الزمالك وطرقت باب الاستاذ ناظم القضمانى ببرج الزمالك ..

لقد حضر ناظم القضمانى من ٤ شهور فقط هو وزوجته وأولاده .. يعيش فى هدوء وسكون تخيم على اسرته السعادة وقال الاستاذ ناظم اننى أود أن أعيش طول حياتى فى القاهرة انها بلد جميل فعلا وأخلاق أهلها على مستوى كبير من الطيبة .. واننى قبل أن أحضر الى القاهرة لم أكن أتصور أنها بهذا الجمال والحقيقة ان الثورة قامت بتغيير معالم القاهرة كلها حتى أصبحت الآن تشبه الى حد كبير أعظم المدن السياحية فى العالم .. واصبحت القاهرة الآن جميلة ونظيفة من السهل أن تجد فيها أماكن لتقضية الفراغ واستعادة النشاط .. والاستاذ ناظم مشترك فى نادى الجزيرة ويذهب اليه دائما هو وزوجته وأبناؤه ليتمتعوا كما يقولون بشمس مصر الدافئة .. لانهم محرومون منها فى دمشق ..

فى قصر الضيافة

وفى عمارة أخرى بالزمالك طرقت آخر ساعة باب الاستاذ عبد الله النحاس



بائع الشاورمه اتى من دمشق الى القاهرة .. واقبل عليه المصريون



حرم صالح العظم : لا تجد فرقا بين دمشق والقاهرة



زحف الفن السورى الى القاهرة ايضا و كان اول من حضر الى القاهرة بعد الوحدة ضيا، وندى . واعجب الجميع بفنهما المرح ..

من دمشق وحلب واللاذقية تعيش فى الإقليم الجنوبي



الاستاذ رياض الميدانى كان يعمل قاضيا فى المحاكم السورية وبعد الوحدة انتدب للعمل فى لجان توحيد القوانين بين الاقليمين وانتقل الى القاهرة هو وعائلته..

.. لقد حضر بعد الوحدة باسبوع واحد فانه كان يعمل من قبل فى الكويت فى بيع الشاورمه وكانت له رغبه فى الحضور الى القاهرة .. منذ عشر سنوات ولكن امنيته تحققت بعد الوحدة فقط .. وحضر الى القاهرة وافتتح محـــلا لبيع الشاورمه والحلويات والجيلاتى .. وبعد ستة شهور استدعى زوجته وأبناءه الاربعة ..

وأكبرهم طلال وهو طفل فى الثامنة من عمره أنيق جدا وشيك جدا كوالده.. دخل علينا وقال مرحبا بكم .. أهــلا وسهلا ..

وسألته آخر ساعه ..

ـ هل رأيت جمال عبد الناصر ..

فأجاب طـــلال .. نعم رأيته بقصر الضيافة بدمشق ..

وسلمت عليه يدا بيد .. كان جمال عبد الناصر يقف ويشير بيديه وأخذ يرفع يديه ويقلد الرئيس عبد الناصر ..

قالت له آخر ساعه :

ـ وماذا قال الرئيس فى قصر الضيافه؟

وأجاب طلال .. بعد أن وقف معتدلا.. وأخذ يلقى خطاب الرئيس الذى ألقاه فى قصر الضيافة من الالف الى الياء .. انه يحفظه عن ظهر قلب .. وأخذ يشير بيديه كما يفعل الرئيس عبد الناصر ..

قالت آخر ساعه : ماذا قال لك الرئيس عندما دخلت عليه فى قصر الضيافه وسلمت عليه ..

قال .. سلم على واعطيتـــــه باقة ورد جميلة فقبلنى ..

ثم اتجهت آخر ساعه الى السيدة دلال الطيه زوجه الاستاذ عبد الله النحـــاس السورى **لتسالها عن احساسها بالوحشة بعد أن فارقت دمشق** لتحضر الى القاهرة

فقالت لم أشعر بالوحشة أبدا فعندما حضرت الى القاهرة .. استقبلتنى بعض العائلات المصرية بحفاوة وتعرفت عليهـ بسرعة واننى اجتماعية بطبعى ومن السهل على أن أتعرف على سيدات المجتمع المصرى

طبق من دمشق

قالت آخر ساعة للسيدة دلال :

ما هو أحسن طبق سورى

قالت : الفول الاخضر مع الارز .. واللحمة وطريقة عمله أن تسلق اللحمة وبقشر الفول الاخضر ويغلى الارز فى الماء .. ويوضع ماء الارز فوق اللحمة ثم يضاف الفول بعد أن يغلى اللحم مع ماء الارز . ويترك حتى يغلى ثم يوضع الارز فوق اللحم والفـــول ويترك حتى يختم الارز فوقه ..

ثم قالت آخر ساعة للزوج :

ـ كيف استقبلك أبناء الجنوب عندما حضرت ؟

وأجاب : ان المصريين معاملتهم طيبة جدا وهم أحسن الناس معاملة .. كما رأيت وقد شجعونى كثيرا وأقبلوا على وكانوا يسألوننى عن الوحدة وأثرها على أبناء الشمال .. وانني ان كنت قد نجحت فى عملى التجارى فهذا يرجع الى تشجيع اخواننا أبناء الاقليم الجنوبى ..

ثم قالت آخر ساعة للزوجة :

ما رأيك فى الفنانين المصريين :

قالت : أحب يحيى شـــاهين وفاتن حمامة كما اننى مغرمة بصوت عبدالوهاب وأم كلثوم وفريد الاطرش ..

ثم قال الزوج : اننى أحب أيضـــا عبد المطلب وعبد الوهاب وان عبدالمطلب صديقى الشخصى أعرفه منذ حضر لاول مرة فى يافا . وانه الان يزورنى كثيرا ليأكل الطعام المفضل عندى وهو الشاورمة السورية والكبيبة السورية

دكتور فى الفلسفة يبيع الشاورمة

ثم ذهبت آخر ساعة الى منزل الدكتور صلاح الدين أبو رواس صاحب محـــل شاورمه (هنا دمشق) وهو دكتور فى الفلسفة الإسلامية حصل على الدكتوراه من جامعة دمشق من حوالى عشر سنوات وكان يعمل هناك بالتدريس ولكن بعد الوحدة .. عرض عليه أحد المصريين مشروعا تجاريا رابحا فاستقال من وظيفته وحضر الى القاهرة .. ليفتح أول محل شاورمه فى مصر .. وليبيع معها الكبيبة الشامى والحلويات السورية . وتذوقت القاهرة أول قطعه شاورمه من الدكتور الفيلسوف

ان الدكتور صلاح يقول اننى كنت خائفا جدا من المغامرة بأموالى فى هذا المحل ولكنى أخيرا اكتشفت بعد نجاح التجربة أن المزاج المصرى لا يختلف كثيرا عن المزاج السورى ولم أتصور مدى اقبال

اقلب الصفحة من فضلك ◀

تابع : في عام واحد

الجماهير المصرية على الشاورمه والكبيبه الشامي .. هكذا

قالت آخر ساعة للدكتور الفيلسوف بائع الشاورمه : كم محل شاورمه في القاهرة

قال : ان في القاهرة محلات شاورمه اكثر من دمشق فان في القاهرة ١٧ محل شاورمه وفي دمشق ١١ فقط .

ان الدكتور صلاح ابو رواس يعيش الان مع اسرته في الزمالك وهي مكونة من زوجته وابنائه وهو رجل انيق تبدو عليه مظاهر الفلسفة في لبسه وطريقة كلامه .. المسبحة في يده دائما كعادة ابناء الشمال كلهم ولكنه يقول ان سبب نجاحي هنا يرجع الى تشجيع المصريين لاخوانهم السوريين كما انه يرجع ايضا الى انني لم استعمل الفلسفة في بيع الشاورمه .. فقد نسيت الان الفلسفة التي تعلمتها اكثر من عشرين سنة . وفي محله عدد كبير من السوريين والمصريين

المصريون يحبون اللحوم

وطرقت آخر ساعة باب الاستاذ رسلان شورى من دمشق .. حضر الى القاهرة بعد ثالث شهر من الوحدة .. انه يقيم مع اسرته في الدقي يعيش في هدوء وأولاده في المدارس المصرية ويشترك ابنه الاكبر معه في ادارة محلاته بالقاهرة

ويقول الاستاذ رسلان ان المصريين يحبون اللحوم بشكل غريب بنسبة اكبر من أهل دمشق فانني أبيع أضعاف ما كنت أبيعه في دمشق وقد شجعني المصريون كثيرا وانني انوى ان افتتح عدة فروع هنا في القاهرة .. فلماذا لانكون لنا نحن ابناء الجمهورية العربية المؤسسات الكبيرة كالامريكيين وجروبي ولماذا لا نخطف زبائنها .. حتى تكون اموالنا في ايدينا لا تخرج بعيدا عنا ..

شكوى من المصريين

وفي جاردن ستي ذهبت آخر ساعة الى حرم أحد الضباط .. انه العقيد مأمون قضماني .. ان حرم العقيد تقول انني اشكو من المصريين لانهم لم يتعرفوا بنا بسرعة .. انني لم اتعرف حتى الآن على احد .. ولو اني هنا من شهرين فقط .. انني لا اعرف سوى مديرة العمارة التى أسكن بها .. ان

العائلات عندنا في دمشق تقضي باقامة عزومة للجار الجديد .. وانني متضايقة لانني احب المصريين وأريد ان اتعرف عليهم ولكني لا أجدهم .. انني لا أحس

بالوحدة ولا الوحشة لانني من اللاذقية وزوجي من دمشق .. فحيثما كنا فانى أبدو غريبة لان بين اللاذقية ودمشق ٨ ساعات فانا غريبة معه على اى حال سواء في القاهرة او دمشق ..

قالت لها آخر ساعة :

هل اكلت الطعام المصرى ..

قالت : انه لذيذ جدا واحسن ما فيه الملوخية فانكم تعملونها بطريقة جميلة جدا . عندنا نحن في سوريا فنحن هناك نضعها في السلق بأوراقها ونضع فوقها اللحوم أما طريقتكم فتجعلها لذيذة ومشوقة للاكل .. انني ألتهمها بسرعة عندما أراها امامى ..

انها احسن طبق مصرى على ما اعتقد .. وطريقتكم فيها لذيذة ..

.. والفنانون يزحفون ..

وكما زحفت الاسر والعائلات السورية زحف الفن السورى يحمله طائفة من الفنانين السوريين المشهورين .. حضروا جميعا الى القاهرة لتطعيم الفن المصرى بالفن السورى حتى يتبلور ويخرج منه لحن الجمهورية العربية المتحدة .

لقد حضر الى القاهرة بعد الوحدة ضياء وندى وجمال وطروب والمطربة الناشئة نورهان ومارى انطوانيت المونولوجست والمطربة الناشئة فايزة ابراهيم ..

.. ان المطرب ضياء وزوجته ندى يعيشان في جاردن ستي في مكان هادىء جميل ينسقان الالحان الجميلة التى ينسجم منها المستمع المصرى .



تحرص معظم العائلات السورية في القاهرة على قضاء المساء في المنزل في جلسات عائلية . وهذه عائلة رسلان نورى .. تتفرج على احد اطفالها وهو يرقص الهولاهوب

السيدة دلال حرم الاستاذ عبد الله النحاس ان احسن طبق سورى هو الفول الاخضر على الارز



ويتكلم المطرب ضياء ويقول ان المستمع العربى او المستمع المصرى على درجة كبيرة من الذكاء ولا يقبل اى شيء تافه يقدم اليه ولو كان من اكبر الفنانين .. ولكنه يصفق دائما للشيء الجميل ويطلب منه المزيد حتى يمله ويهمله .. والملحن المصرى يحمل الامكانيات التى تؤهله لان يسيطر على المستمع العربى ويمكنه السيطرة على كل حواسه ، وذلك لان لديه امكانيات كبيرة هي السينما والاذاعة ، وهما تسيطران على كل الدول العربية وتغزوان أسواقها .. فالاذاعة في سوريا ضعيفة ولا تصل لاحد واذاعة مصر واضحة هناك .. وليس في سوريا سينما ايضا فالملحن المصرى لو استغل كل هذه الامكانيات لاصبح عظيما ولكنى لاحظت اخيرا ان معظم الملحنين المعروفين وغير المعروفين بداوا ينسجون الحانا ان لم تكن مكررة أو متشابهة فهى على منوال واحد الى حد كبير حتى لا يمكنك أن تفرق بين الالحان اذا استمعت الى الاغنية ..

وهذا ناتج عن شيء واحد .. ان الملحن المصرى اذا وجد شيئا ناجحا فانه يقلده دائما ويسير على منواله طمعا في النجاح مهما كانت النتيجة فقد وجد الملحن ان الحان الحزن والبكاء والنواح التى يغنيها عبد الحليم حافظ ناجحة والجمهور يتخاطفها بسرعة ويحفظها عن ظهر قلب فأخذ يعطى للجمهور مايريده . المؤلف يسير في نفس الاتجاه وكذلك الملحن حتى أصبحت الالحان كلها متشابهة ..

وانني اقول بصراحة ان المستمع العربى قد مل ألحان الحزن والبكاء والنواح التى يسير فيها ملحنو عبدالحليم ونجاة الصغيرة وغيرهم .. وسيجيء اليوم القريب الذى يعلن فيه سخطه على المؤلف والمغنى والملحن .. ويطلب منه انقلابا شاملا في الغناء والتلحين والتاليف .

اما نحن فقد دخلنا ميدان الفن المصرى

بعد ٧ سنوات من العمل في ميدان الغناء السورى ومع هذا فقد دخلت كاي مبتدىء ودخلت على المستمع بالحان جديدة واغان جديدة وطريقة جديدة وتأليف جديد ..

فمن ناحية التاليف .. فانى أميل الى غناء الاغنية التى تمثل قصة لها بداية وعقدة ونهاية ، ولا أحب غناء البكاء والنواح أو بكاء الحبيب المفقود .. والهجران والفراق .. فطريقتي اومن بها واعتقد انها ستنجح ، وقد نجحت فعلا .. وبدأ المستمع العربى يرددها كثيرا .. وهذا هو سبب نجاحى لاننى ادخلت عنصرا جديدا لم يره من قبل .. وأحب أن أقول ان هذا اللون جديد على سوريا أيضا وليس في مصر فقط .. فالمستمع السورى لم يتعود أن يستمع منى هذا اللون .

فن خاص ...

وتقول المطربة الناشئة فايزه ابراهيم أن الفن السورى له لون خاص . ولو طعمنا بعض الفنين بالبعض الاخر لخرج فن ناجح بدون شك .. واننى أعمل الآن في الاستعداد لتقديم عدة اغان باللهجة المصرية والسورية ايضا .

المستمع المصرى ..

ويقول جمال وطروب الثنائى الغنائى :

– ان المستمع المصرى قاس جدا .. يصفق كثيرا ويشتم كثيرا .. يصفق للشيء الجميل الناجح ويطلب منه المزيد .. ولا يغفر زلة واحدة ولو كانت هذه الزلة لعبد الوهاب .. فلو خرج عبد الوهاب عليه بأغنية لا يميل اليها للطم وجهه وردها عليه وأهانه ..

وتقول المطربة نورهان السورية : لقد احسست عندما جئت الى الاقليم المصرى انى اغنى في سوريا .. فليس هناك تغيير ابدا في المزاج بين الاقليمين .. وانى قد وجدت هذا التغيير فقط بعد الوحدة .. فيبدو أن الوحدة وحدت الامزجة أيضا كما وحدت الحكم السياسى .. وانى أحب المستمع المصرى وسأظل اغنى له .. كما انوى أن اتقدم الى السينما ، ولو انى فشلت من قبل فيها أربع مرات .. واننى احب من المطربين عبدالحليم حافظ وفايزه احمد وعبدالوهاب طبعا وام كلثوم .. واعتقد ان الزمان لن يجود بعبد الوهاب آخر او ام كلثوم اخرى .

وتقول مارى انطوانيت المنولوجست السورية : ان المصريين « لطاف » جدا واستقبلونى بحفاوة وقبلوا المنولوج السورى الذى لم اكن اتوقع ان يقبلوه هكذا ..

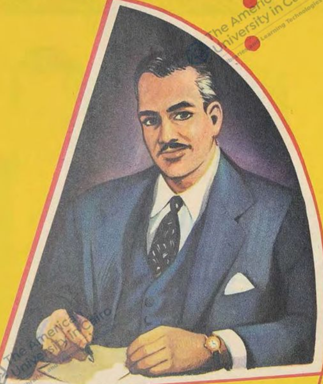
حرم الاستاذ منير العلبى تشاهد مع اولادها مناظر القاهرة الجميلة من عاشردور

الدكتور صلاح ابو رواس ترك الفلسفة ليفتح مطاعم الشاورمه





منذ ٨٣ عامًا..



والزمن يسير..

بلا تقديم ولا تأخير!

ثانية بعد ثانية مع عقارب هذه الساعة

وست اند!

الساعة السويسرية الشهيرة منذ ١٨٧٥

WEST END WATCH



- تجدها في أيدى الرياضيين لأنها لا تتأثر بالصدمات!
- وتراها في أيدى الصغار والكبار لأنها لا تتأثر بالماء أو الغبار!
- وتجدها مفضلة لدى السيدات والرجال لأنها مضمونة مدى الحياة!
- وتراها في أيدى رجال الأعمال لأنهم يعتمدون على دقتها!

الوكيل العام بالكويت والخليج العربي والشرق الأوسط:

WEST END WATCH Co. W EVERBRIGHT

يعقوب يوسف البهبهاني

ساحة الصفا - تليفون ٣١٥٥ ص ب ٣٣٤ الكويت

القاهرة: التوكيلات العامة للتجارة والصناعة ٨ شارع طلعت حر

الظهران: شركة صادق اخوان (سراى اقبال) - دبي: احمد صدي

البحرين: الحاج عبد الرسول الزيرة قطر: يوسف حبيب

صفحات من تاريخ الوحدة

الرجل الذى قدم العلم السورى لمجلس الأمة فى القاهرة يروى الصفحات

هذه صفحات مجهولة فى تاريخ الوحدة .. الذى يرويها .. هو الرجل الذى قدم علم سوريا الى مجلس الامة فى القاهرة .. السيد احسان الجابرى .



الرصاصة الاولى ..

ان الرصاصة الاولى التى انطلقت عام ١٩١٥ كانت ايذانا بقيام القومية العربية فى جميع انحاء العروبة ، وبخاصة فى البلاد العربية التى تحكمها تركيا ، هذه الرصاصة كانت اعلانا لتوقف نشاط الجمعيات والهيئات المكافحة العاملة بمختلف الاشكال والصور لتخفيف وطأة الحاكم الجائر لتنضوى تحت لواء الكفاح ، تحت لواء النهضة ، نابذة الاقوال الى جانب ، تاركة التشكيلات الحزبية والدعايات لتنظر الى هدف واحد ، هو خلاص العرب ، والعمل للوحدة والاستقلال . ولكن كان يختفى وراء هذه النهضة المباركة مارد قاتم ينوى الشر لازالة آثار هذه النهضة وتشتيت اهدافها وجهودها ، وهذا المارد هو الاستعمار الغربى اللعين

لقد كان الاستعمار يعرف الامانى التى يحملها كل قلب فى الامة العربية ، ويتوق الى تحقيقها فانتهز هذه الفرصة حاملا الوعود البراقة والعهود الجذابة ، بقصد استثمار هذه النهضة . ليس فقط ليحبط آثارها ، بل ليستعملها لصالحه ، مستفيدا من بلاهة قوادها ، وعدم تجربة زعمائها ، وفعلا قامت الامة قومتها ، وما كانت تدرى انها فى قيامها كانت تخدم مآرب الاستعمار ، كانت تظن انها تعمل لتحقيق اهدافها ، ولكن كل نقطة دم سفكت كانت تقربها من سلاسل الاسر والاستثمار .. حقا لقد سفكت دماء غالية قامت بتضحيات ثمينة ، كانت نتيجتها أن فتحت الابواب للاخطبوط البريطانى ، والفرنسى وسلمت نفسها لمخالب هذا المستعمر ، فقضت سنين طويلة فى الحرمان والعذاب ولكن كانت شماتة الذين حاربتهم لنيل الحرية ، وهم الاتراك وخصوم القومية العربية تملأ السماء والارض على ان هذه المحنة حمدا لله لم تقو على محو شعور الامة الفياض ، بل زادتها مرانا وقوة وجلدا ، فلم تبال لا بالاحتلال ، ولا بالقوة المدمرة المحيطة بها .. فمن اول يوم من ايام الاحتلال اخذت تفكر فى الخلاص من هذه القيود ، فنادت رجالها فى كل حدب وصوب ، واخذوا يهيئون الثورات ، ويرتبون المؤتمرات ، واولها المؤتمر السورى الفلسطينى الذى انعقد فى جنيف ١٩٢١ الذى كان نذيرا لثورة صالح العلى وهنانو ، فى هذا المؤتمر ولدت فكرة الوحدة ، ونادى بها المؤتمرون فى نفس جنيف امام اعضاء جمعية الامم بقوة وجسارة ناشرين امام العالم ضروب الظلم والتعسف التى كانت ترتكبها جيوش المستعمرين فى الاصقاع العربية من مغربها الى مشرقها

كان هذا العمل اول لطمة وجهها المؤتمر السورى الفلسطينى على وجه الاستعمار .

مؤتمر لندن عام ١٩٢٢

اما ثانى مؤتمر للوحدة فقد انعقد فى لندن عام ١٩٢٢ مثلت فيه الشعوب العربية وحكوماتها التى اوجدها المستعمرون ، فبعد مناقشة دامت ثلاثة أيام وقع ممثلو الدول العربية على وثيقة تاريخية احفظها حتى اليوم .

مؤتمر لوزان

واما الحركة الثالثة لفكرة الوحدة ، وكانت فى لوزان اثناء مؤتمرها المشهور فبدلا من أن تقبل تركيا نصا يعطى البلاد المنفصلة عنها حق تقرير المصير ، تواطأت مع المستعمرين ، وسلمت زمام قيادة العرب ، الى الدولتين المستعمرتين انجلترا وفرنسا ، فاثبت هذا الانحراف الثانى من تركيا انه ليس للعرب من نصير الا أنفسهم ، واتحادهم ، ومنذ ذلك الزمن يمكننى أن أؤكد أن فكرة الاتصال بين الاقطار العربية اخذت تسير الحركة القومية ، وتتقدم بثبات الى الامام .

الزعيم المنتظر ..

منذ ذلك الزمن كانت الامة العربية تنتظر زعيما ليقودها ولينقذها من شرور الاقليمية والحزبية ، والانانية ، فقيض الله زعيما نفذ بعمق بصيرته ، وقوة فكره وحكمته الى ماضيها والى حاضرها ، فعرف مكامن الداء ، ولمس عللها التى كانت تنخر فى عظامها ، فقام بثورته ١٩٥٢ فايقظ القومية النائمة ، وفتح لها آفاقا نيرة مفعمة بأعذب الآمال ، وأنبل الاهداف ، فكانت الكلمة التى يلفظها فى القاهرة ، تجد صدى لها فى المغرب والمشرق على السواء .

واما سورية أمام هذه الاحداث ، سورية التى كانت من قديم الزمن مهدا ومرتعا للعروبة ، فقد وجدت ضالتها فى شخص عبدالناصر وعرفت انه المنقذ الحقيقى للامة العربية جمعاء ، فزحفت اليه طالبة تحقيق أهداف العروبة .

الوحدة الكاملة ..

هذا وتوالت الاتصالات ، وقامت انواع المفاوضات والمناقشات تارة فى موضوع الميثاق الثلاثى ، وتارة فى ميثاق الدفاع المشترك ، فوجدت أن كل هذا لا يطمئنها . ولا يهدىء روعها ، ولا يروى ظماها فنهض مجلسها النيابى ينادى بالوحدة ، فكان لى شرف تقديم العلم السورى الى مجلس الامة المصرى ليتعانق العلمان وليمتزجا ، ويشكلا علم امة واحدة فى مجلس واحد ، ولم يمض شهر على تسليم العلم ، حتى اندفع المجلس النيابى السورى واندفعت من ورائه الامة ، وسارت امامه الوزارة برئيسها ووزرائها واعلن فى ذلك اليوم السعيد فى أول فبراير الوحدة المقدسة بين القطرين .

ليلة لا أنساها

واذكر يوم الواحد والعشرين من هذا الشهر المبارك ، أن وجهت الدعوة الى الشعب الحلبى فى أوسع صالة موجودة فى الشهباء وذلك فى ليلة الاستفتاء ، وكانت ليلة لا انساها فى حياتى حين افكر فى هذه الجموع الغفيرة التى لبت الدعوة ، فامتلأت الصالة التى تتسع للالوف ، والنوافذ ، والأبواب ، والاسطح كلها مملوءة بالاجسام البشرية لتستمع لخطب الوحدة التى تدعو الشعب للاستفتاء ثانى يوم ، فما كان مثيل لهذه المظاهرة القومية ، فكنت ترى الناس تنهمر **دموعهم من شدة الفرح والابتهاج ، لم يغمض جفن لاحد فى هذه الليلة ، ينتظرون بزوغ الشمس ليطلبوا الوحدة ، ويطلبوا عبدالناصر**

كنت أود أن ترى مصر كيف كان الشعب يتزاحم على صناديق الانتخاب لكى يكون لكل واحد شرف التصويت قبل اخيه .

وهكذا تمت الوحدة ، وسارت الامة العربية فى الطريق الذى ساقها اليه القدر ، والذى يسير امامها الآن فيه زعيمها جمال عبد الناصر .

احسان الجابرى

تحقيق خاص



السيدة لمياء دالاتى زوجة نور الدين كحالة رئيس المجلس التنفيذى فى الاقليم السورى .. سيدة بيت مثالية وام لخمسة اطفال ..

آخر ساعة تدخل بيوت الوزراء فى دمشق

■ قرينة وزير الصحة هى صاحبة فكرة هذا الموضوع .. دون أن تدرى !

فكرة هذا الموضوع .. صاحبتها السيدة قرينة الدكتور شوكت القنواتى .

لم تكن تدرى وهى تركب الاتوبيس فى الاسبوع التالى مباشرة لتولى زوجها الوزارة انها تضع امام ((آخر ساعة)) فكرة هذا التحقيق الصحفى مع زوجات الوزراء فى دمشق داخل بيوتهن .

دمشق - من سهام ترجمان :

دخلت الى بيوت الوزراء ...

وفى هذه البيوت .. وجدت البساطة والترتيب والتواضع .. زوجة الوزير تطبخ بيديها .. حاجات بيتها تشتريها من السوق بنفسها .. تستيقظ فى السابعة صباحا لتعد الفطور لزوجها واولادها قبل ان يخرجوا الى اعمالهم ومدارسهم .. انها تنهى اعمال بيتها قبل الثامنة ثم ترتدى ملابسها وتخرج من البيت الى المدرسة لتقف امام طالباتها الشابات تقدم لهن العلم والمعرفة مثلها كمثل اية استاذة ثانية ليست زوجة لوزير

وجدت زوجة الوزير تعرف كل شىء الا شيئا واحدا فقط لا تعرفه ولم تشعر به الا عندما سالتها انا .. هو انها زوجة وزير .

السيدة لمياء دالاتى زوجة رئيس المجلس التنفيذى فى الاقليم الشمالى الدكتور ... الدين كحالة سيدة بيت مثالية وام خمسة أولاد هم : أيمن وعبدالله وسمير ... ندى ومها .

انها تؤمن بأن من اهم واجبات المراة ... الحياة أن تكون أما وربة بيت . انها ... تؤمن بفكرة اشتغال المراة خارج بيتها ... لان التجربة فى رأيها أكبر برهان .

... تقول :

ان الام التى تعمل لابد أن تحمل احد ... الحملين على حساب الآخر .. واقول هذا ... ننى أجد بيتى واولادى بحاجة الى طيلة ... النهار . وقد يكون العمل للمراة ممتعا ... اذا كانت تملك بعض الفراغ . اما السيدة التى يكون عندها خمسة أولاد مثلى فلا اظن انها تستطيع اتقان العملين . وعلى اية حال .. أنا تزوجت قبل أن أكمل تعليمى الجامعى .. ولم أجرب العمل خارج بيتى .. واننى اغبط اخواتى السيدات والامهات العاملات لان مجتمعنا بحاجة الى جهود كل فرد .

والسيدة لمياء لا تسمح للخادمات برغم وجودهن - بالدخول الى مطبخها لانها تحب أن تطبخ بنفسها . واوقات فراغها تقضيها فى المطالعة والتدريس لاولادها بعد عودتهم من المدرسة . ثم هى تقرأ الصحف يوميا لانها تريد أن تظل على اتصال دائم مع العالم والاخبار .. فهذا فى رأيها أول واجب من واجبات كل امراة لاننا اليوم ... نا بالامس والمراة الجاهلة لم يعد لها وجود فى مجتمعنا العربى الجديد .

زوجة وزير الصحة فى الاوتوبيس

والسيدة مديحة امام زوجة وزير الصحة الدكتور شوكت القنواتى هى التى اثارت فى نفسى رغبة الكتابة عن زوجات الوزراء ..

بعد اسبوع واحد من تولى زوجها منصب الوزارة لقيتها واقفة بين ركاب باص « الشيخ محيى الدين » عند سوق الحميدية تنتظر دورها للنزول بكل بساطة وتواضع .. واثارنى المنظر .. زوجة الوزير تركب الباص مع بقية الناس .. وهى التى تستطيع أن تركب اعظم سيارة .. !!

وضحك الوزير الدكتور شوكت القنواتى عندما سمع القصة التى دفعتنى لزيارة هذا البيت .. وقال :

وما الذى يدهشك .. انها تذهب الى « دار المعلمات » مشيا على الاقدام يوميا .. أنا نفسى .. أعود فى كثير من الاحيان الى البيت من الوزارة ماشيا . ليس عندنا سيارة خاصة .. وأنا لا استعمل سيارة الدولة الا فى الامور الرسمية .

وقالت السيدة مديحة :

اقلب الصفحة من فضلك ◄

نور الدين كحالة رئيس المجلس التنفيذى فى الاقليم السورى





السيدة مديحة امام .. زوجة وزير الصحة .. صاحبة فكرة هذا الموضوع .. تجلس مع زوجها الدكتور شوكت القنواتي



السيدة نجدة زوجة وزير الثقافة والارشاد . فلسفة خاصة في الحياة وفي التدريس



عدنان المالكي وزير الثقافة والارشاد



زوجات الوزراء يركبن

— في رأيي لا يجوز لزوجة الوزير ان تستعمل سيارة الحكومة حتى لو كان مسموحا بذلك .. لماذا يجب على الانسان ان يغير نمط حياته بمجرد أن يتغير نوع وظيفته .. !!

ان هذه السيدة خريجة المعهد العالي للمعلمين في جامعة دمشق وهي استاذة لمادتي التربية وعلم النفس في الصفوف الثانوية في « دار المعلمات » في دمشق . انها لا ترى داعيا للكبرياء حتى لو كانت المرأة استاذة أو زوجة وزير أو دكتورة.

لان الانسان كلما زاد علما زاد تواضعا ، وكلما كبر مركزه تواضعت نفسه . واذا كانت بعض الجامعيات متكبرات فهذا يعود الى نقص في التربية لا الى التعليم الجامعي فالعلم يدعو للتواضع .

وهي لا تجد مبررا لان تغير زوجة الوزير نفسيتها لان الوزارة وظيفة واعباء جديدة لزوجها .. فما علاقة تصرفاتها الشخصية بوظيفة زوجها التي قد تتغير بين لحظة واخرى . ان شخصية الانسان في نظر زوجة وزير الصحة كالنهر العميق الكبير لا يمكن أن تغير مجراه اية قوة مهما كانت .

والسيدة مديحة أمام تقوم بواجبات مضاعفة .. تعمل في بيتها وتعمل خارج بيتها منذ تزوجت .. والبيت مرتب وأنيق ونظيف جدا ..

ان الجمع بين التدريس والعناية بالبيت في نظرها لا يتطلب من السيدة الا تنظيم الوقت .

انها تذهب الى المدرسة في ساعات معينة من النهار وتعود قبل الظهر لتعد طعام الغداء . وتنكب بعد الظهر وفي ساعات فراغها لترتيب البيت .

— هل تعتقدين ان زوجة الوزير بحاجة للعمل وكسب المال ؟ !!

وثارت السيدة الهادئة الرقيقة من سؤالي وقالت :

— ان العمل لا يرتبط بالحاجة الى المال .. ان العمل جزء من كيان الانسان .. انه متمم لوجوده والانسان الذي لا يعمل ليس انسانا .. كلنا يجب أن يعمل ، الصغير والكبير الغني والفقير .. زوجة الوزير وزوجة العامل .. يجب أن نعمل لاننا يجب أن نمد وطننا بامكانياتنا التي منحتها لنا الطبيعة والتي ساعدنا وطننا على تنميتها وصقلها .

والدكتور وزير الصحة يغبط المرأة العربية على تقدمها في مهنة التعليم والمهن الاخرى ولكنه يأسف لان مهنة التمريض لم تجتذب المرأة في بلادنا كثيرا مع انها مهنة شريفة وانسانية .

العمل وسيلة ..

ان السيدة مديحة تؤمن بأن عمل المرأة في السياسة لا يزل اكبر من نضوجها السياسي والتقدمي .. وهي تؤمن مع ذلك بأن المرأة تعيش الاحداث السياسية كما يعيشها الرجل عندما تمر الاحداث والازمات ببلادها . كما بينت لنا التجربة في حرب بورسعيد . لقد كانت المرأة الى جانب الرجل حتى في حمل البندقية .

انها تمضي أوقات فراغها في المطالعة وحضور الندوات والمحاضرات الفكرية والفنية ، كما انها كثيرا ماتلقي محاضرات علمية في النوادي الادبية .. انها لا تعتبر العمل غاية بل وسيلة .. فالعمل لا ينتج ولا يعطي فوائده الحقيقية الا اذا اعتبر وسيلة .

لقد درست الفلسفة وعلم النفس .. ودرس زوجها الطب واصول فن التوليد. ومع بعد المسافة بين الاختصاصين فهما في غاية السعادة لان كلا منهما يستمد من علم الآخر ويضع بين يديه يوميا أخبارا جديدة عن عالم اختصاصه .

انها لا تعيش حياة زوجة وزير كما تتصورها .. انها تعيش كأية سيدة عادية لم يتغير من نظام حياتها شيء .. الناس كل الناس يعرفون انها زوجة وزير الا هي ..

العادات العربية ..

وفي بيت وزير التربية والتعليم الدكتور أمجد طرابلسي التقيت بزوجته الفرنسية الطيبة السيدة مونيك . لقد مر على زواجهما ١٣ سنة ، التقى بها الدكتور طرابلسي في جامعة السوربون عندما كان يدرس الادب في جامعة باريز. وأتت معه الى دمشق ولم تكن كلية الآداب في جامعة دمشق قد أنشئت .. وعاشت هذه السيدة مع زوجها في بيت لم يكن فيه أكثر من أثاث شاب عزب ومدرس في احدى القرى السورية . قال لي وزير التربية :

— لقد عاشت معي سبع سنوات ولم يكن في بيتي بساط .. ولم نستطع أن نغير السرير الوحيد الذي كنت أملكه قبل سفري لفرنسا الا بعد عدة سنوات حيث استطعت أن أشتري غرفة نوم . وكانت هي لا تعبأ بهذا كله .. انها تؤمن بأن الحياة الزوجية يجب أن تبنى قطعة قطعة لا يجب أن تكون كاملة والا لن تكون هناك سعادة زوجية ..

والسيدة مونيك تتكلم العربية ولكن ببطء ..

سألتها هل أثرت اقامتها في دمشق على نفسيتها لاسيما بعد أن تزوجت من رجل عربي وعاشت ١٢ سنة في أرض عربية وأصبح لها اطفال يتكلمون اللغة العربية . وساعدني زوجها وزير التربية والتعليم وقال سأشتغل بينكما مترجما ثم قال لي عن لسانها :

— بطبيعة الحال بعد هذه المدة الطويلة كلها اكتسبت كثيرا من العادات العربية ومن المجتمع العربي الذي أعيش فيه . حتى انني عندما أزور أهلي بين فترة واخرى يقولون لي أن كل ما في قد تغير .. تصرفاتي وعاداتي حتى لهجتي الفرنسية .. وهذا دليل طبيعي على تأثري بالمحيط العربي وانا سعيدة كل السعادة لذلك لانني أريد لاولادي أن ينشأوا في بيت لا اختلاف فيه بين عادات الام والاب .

انها لا تجيد العربية ولهذا فهي تكلم اولادها بالفرنسية وتترك العربية لابيهم لانها تريدهم ان يتقنوا لغة ثانية الى جانب اتقانهم لغة وطنهم .

طه حسن وأبو العلاء المعري

انها تحب الادب العربي وقد قرأت ترجمة الايام لطه حسين باللغة الفرنسية .. وتعرف جيدا بين أدباء العرب أبا العلاء المعري وابن قتيبة وتوفيق الحكيم .

أما تربية الاولاد فقد اتفق عليها الوالدان منذ زمن بعيد .. لقد اقتسما العمل .. هي تشرف على دروسهم ووظائفهم الفرنسية وابوهم مسئول عن دراستهم العربية .

وشيء واحد يجب أن يعرفه الطفل جيدا في رأيها هو أن أمه وأباه شيء واحد

انها تربي اطفالها تربية مثالية حديثة. تراقب سلوكهم واعمالهم في البيت والمدرسة باستمرار .. انها على صلة دائمة مع المدرسة والمدرسين .. انها تراقب سلوك الطفل وتوجهه دون اي ضغط .. لانها تريده أن يشعر بأنه كائن حر .. لا يشعر بالرقابة رغم وجود الرقابة ..

ان زوجة وزير التربية والتعليم تذهب بنفسها الى السوق لتشتري الخضار واللحمة وحاجات المنزل .. حتى أن الدكتور أمجد الطرابلسي قد اعتاد هذه التصرفات التي يراها طبيعية جدا وقال لي :

— أنا نفسي اخرج كل يوم عند الظهر الى السوق واقف عند «الخباز» لاشتري الخبز لبيتي وزوجتي واولادي .. ولا أجد في هذا اية غضاضة .

وسألتها :

— هل أنت سعيدة لانك اصبحت زوجة وزير ؟

— فعلا أنا سعيدة جدا .. وليس معنى هذا ان سعادتي في الماضي كانت أقل .. لانني تزوجت شاعرا ولم اتزوج وزيرا ..

تفصيل .. وتصوير

وفي بيت وزير الصناعة الدكتور وجيه السمان وجدت أصحاب البيت كلهم يعملون ..

الام تخيط ستائر البيت الجديد بنفسها .. والاب مشغول في هوايته المفضلة التصوير الفوتوغرافي والسينمائي .. كان يجرب في الغرفة المظلمة في البيت الكبير فيلما سينمائيا ملونا صوره بنفسه لزوجته واولاده .. والابنة الكبيرة ، الصغيرة سن (١٢ سنة) تعمل مع استاذة البيانو في صالون البيت وتاخذ درسها اليومي .. وقبل ان أدخل البيت استقبلتني أناملها الصغيرة بمعزوفة : « الى اليس » .. وعصام (١١ سنة) كان في غرفة الجلوس الانيقة التي أعدتها أمه بنفسها يحمل المقص ويقص اشكالا هندسية من « ورق الكرتون » .. وعندما دخلت اخفاها تحت المخدة حتى لا اكتب انه ولد يلعب بالورق وينشر قصاصات هذا الورق في الغرفة الانيقة التي رتبتها أمه ..

والطفلة ليس (٦ سنوات) وهي اذكى الاولاد كما تقول أمها جلست تستمع الى حديث امها مع هذه الضيفة التي تمسك الورقة والقلم .. وتسأل اسئلة كثيرة.!!

ان زوجة وزير الصناعة السيدة حزامي عظم سيدة بيت منصرفة لبيتها وتربية أولادها .

ان هوايتها المفضلة ترتيب البيت واناقته انها ماهرة في الخياطة واشغال الابرة والتريكو انها تشرف على تربية أولادها بنفسها .. لقد ارادت ان تعلم ابنتها مي منذ كانت في الخامسة العزف على البيانو فقالوا لها لن تتعلم .. ليست عندها هواية .. ولكنها لم تستمع للاحتجاجات .. وظلت استاذة البيانو تأتي الى البيت لتعلم مي التي لم تكن اصابعها الصغيرة تقوى على العزف .

وكبرت مي .. وجلست في لهفة وفرحة تقول لامها .. ماما .. ماما .. انت استاذتي ادخلي مع الضيفة الى غرفة ثانية واتركي لنا الصالون .. كانت تحدثها همسا ولكنني فهمت .. وخرجت مع امها لتدخل هي مع الاستاذة العجوز .. ومن بعيد كانت تخرج الينا الالحان الرائعة من عزف مي وكانت الام تبتسم في سعادة لان رغبتها قد تحققت بعد هذا الكفاح الطويل من السنين وتعلقت ابنتها الكبرى بالبيانو الذي حرمت هي منه في صغرها .

يوم العيد ..

ويوم الاحد .. هو يوم عيد أولاد وزير الصناعة .. لان أمهم السيدة حزامي تأخذهم فيه الى السينما . انها تقول : سأني امنع أولادي من زيارة رفقا



الدكتور امجد الطرابلسى
وزير التربية بالاقليم السورى



السيدة مونيك .. زوجة وزير التربية .. تتكلم العربية بصعوبة وتهوى قراءة طه حسين

السيدة حزامى زوجة وزير الصناعة
سيدة بيت متفرغة لتربية اولادها

وجيه السمان وزير الصناعة

الأتوبيس ويشترين الخضار واللحم من السوق

المدرسة او الخروج فى زيارات خاصة او الى السينما وحدهم .. ولهذا فانا أؤدى واجبى نحوهم وأرفه عنهم .

حتى فى البيت .. قد أعددت لهم غرفة خاصة لهم .. ليلعبوا على هواهم دون ان يتضايقوا من ملاحظات والدهم وملاحظاتى ودون ان نتضايق نحن من حركتهم ، وضجيجهم .

ان تربية الاولاد تتعلق بالام أكثر من الاب لشدة اتصالها بهم .. حتى الملابس أنا اختارها لهم بنفسى .. ومنذ يومين قلت لزوجى انه يجب ان يهتم بملابس عصام لانه أصبح شابا ويجب أن يهتم بلباسه باعتباره رجلا .. وضحك وقال :

— أنا لا أملك الوقت حتى أفكر فى نفسى الآن .. حتى ملابسى يجب أن تفكرى فيها أنت .

والسيدة حزامى تقول انزوجة الوزير ليست لها مميزات خاصة عن بقية النساء ابدا .. ووظيفة الزوج لاعلاقة لها بشخصية الزوجة وتصرفاتها فى الحياة .

أستاذة فى اللغة الانجليزية

وفى بيت وزير الثقافة والارشاد القومى رياض المالكى التقيت بالسيدة نجدة خماس زوجته ..

انها أم لطفلين هما عدنان وعمران .. وعدنان يحمل اسم عمه الشهيد البطل عدنان المالكى .. وعمران مازال طفلا يرضع .. وبرغم هذا فالام الشابة لم تنقطع عن طالباتها فى المدارس الثانوية وهى استاذة اللغة الانكليزية وتحمل ليسانس التاريخ بدرجة جيد من جامعة دمشق .

هى من فلسطين .. وأمها المانية الاصل وتتقن الالمانية بالاضافة الى الانجليزية .. واتقانها لهذه اللغات يساعدها كثيرا فى التعبير عن رأيها ورأى بلادها فى الحفلات الدبلوماسية التى تحضرها مع زوجها .

لقد نظمت هذه السيدة المثقفة أوقاتها بشكل ممتاز بحيث تقوم بأعمالها فى البيت وفى المدرسة على أحسن وجه . والذى يساعدها كثيرا فى هذا الموضوع انها لاتشغل أوقات فراغها بالزيارات النسائية او بتمضية الوقت عند الخياطات والحلاقين .. انها تؤمن بالبساطة فى كل شىء .. لباسها سبور وحياتها بسيطة لاتعقيد فيها ولا سخافات . انها تؤدى الزيارات الضرورية مع زوجها دائما ..

قلت لها :

— وأين تتركين عدنان وعمران عندما تذهبين الى المدرسة .. ؟

— اننى أسكن مع اهل زوجى فى عمارة واحدة .. ولاهل زوجى فضل كبير على وخاصة أخواته لانهن فى الحقيقة أحب الى من أخواتى .. ان طفلى يبقيان عند عماتهما عندما أذهب الى المدرسة .. وأنا اذهب للمدرسة وقلبى مطمئن .. ولو كان الامر غير هذا لتركت التدريس حتما .

وقالت :

— اننى لااسمح للخادمة الصغيرة ان تمس اولادى أو ان تبقى وحدها معهم .. او ان تطعمهم .. ان الام يجب ان تكون مع أولادها الوقت كله .

التفاهم أساس السعادة

والسيدة نجدة خماس لها فلسفة خاصة فى حياة التدريس .. وفى الحياة الزوجية ..

ان أى خلاف بين الزوجين يمكن ان يحل عن طريق التفاهم .. وهذا مايجعل البيت سعيدا .. وعلى المرأة يقع القسم الأكبر من المسئولية فى نجاح الحياة الزوجية .. المهم ان يكون بين الزوجين نوع من التفاهم والاحترام الى جانب الحب .. والثقة أهم عامل من عوامل السعادة الزوجية . وأول واجبات الزوجة اهتمامها ببيتها وأولادها .. وعندما يتوافر لديها الفراغ تستطيع أن تشغله بأعمال تفيد وطنها ، وافضل هذه الاعمال التدريس لانه يحتاج الى صبر والمرأة صبور بطبعها .

اصغر زوجات الوزراء

وفى بيت وزير الاصلاح الزراعى مصطفى حمدون وقفت وجها لوجه امام اصغر زوجات الوزراء .

السيدة بشرى حورانى (١٨ سنة) وهى تتميز بالجرأة والصراحة والوعى والتحرر .. انها تمثال حى للمرأة الحموية الشابة المتحمسة لقضية وطنها العربى .

منذ كانت طفلة وطالبة فى المدرسة كانت تشترك فى أكثر من مظاهرة نسائية شعبية فى حماه ضد عهد الديكتاتور اديب الشيشكلى . قالت لى :

— كانت الاسواق فى حماه تريد الاضراب والاغلاق لتعبر عن رأيها ضد العهد البائد .. ولكن رجال الشيشكلى كانوا يمنعون المحلات التجارية من الاغلاق .. وكنا تخرج نحن النساء طالبات المدارس فى مظاهرة نسائية صامته والكل متحجبات . واحتراما لهذه المظاهرة التى كانت تلف فى الشوارع والاسواق .. كانت المحال التجارية تغلق برغم ارادة الشيشكلى وبرغم قوة رجاله .

ان حماه هى المدينة السورية التى عرفت بنضالها الطويل من أجل القضية العربية والوحدة العربية .. ولقد شبت السيدة بشرى فى هذه المدينة الناشئة على النضال والحرية والروح العربية الخالصة .. شبت تحمل هذه الافكار وتنادى بها وتدافع عنها وتناقش من أجلها اكبر الرجال .

هذه الزوجة الصغيرة .. وضعت الحجاب على وجهها عندما وضع فى أصبعها خاتم الخطبه . وهذه هى العادة فى حماه .. وهى تحترم عادات أهل مدينتها .. فى مدينتها .

ربة بيت

ووزير الاصلاح الزراعى مصطفى حمدون زوجها شاب متحرر وتقدمى وهو من مدينة حماه أيضا .. ولذا فهى سافرة فى دمشق ومتحجبة فى حماه .. انها فى دمشق امرأة مثالية تعمل فى بيتها وتخرج من بيتها لتشارك اخواتها فى ميادين الحياة العامة .. لانها لاتريد ان يكون فى ساعات يومها فراغ .

والسيدة بشرى تركت المدرسة فجاة لتدخل بيت الزوجية .. ولكنها لم تفشل ابدا فى ان تكون ربة بيت ممتازة ..

تعلمت انواع الطبخ كلها من الفتوش حتى انواع الكبة السورية كلها .. ان خادمتها الصغيرة (١٠ سنوات) لايعقل ابدا ان تعمل فى البيت وحدها دون اشراف سيدة البيت .. انها بحاجة لمن يخدمها ويرعاها صحيا وتربويا .. ولذا فهى تستيقظ فى الصباح الباكر لترتب بيتها وتعد فطور زوجها وتحضر طبخ فترة الغداء . ثم بعد الظهر يبدأ نشاطها الفكرى والعملى معا .

الامر الذى لايعرفه احد عن زوجة وزير الاصلاح الشابة الجميلة انها عضو فى « جمعية أرشاد الفتاة لمكافحة الامية » .

وقد أنشأت الجمعية بنفسها مع بعض الشابات الجامعيات والاستاذات خريجات الجامعة .. وغايتها مكافحة الامية بين النساء .. الفقيرات خاصة .

وأموال الجمعية من اشتراكات الاعضاء .. والحكومة لاتدفع لهن ابدا .. وللجمعية اربعة مراكز للتعليم فى دمشق ودوما وحرستا ومخيم اللاجئين والمراكز الاخيرة الثلاثة فى ضواحى دمشق . لهذا اتفقت الجمعية مع مديرات مدارس الحكومة فى تلك المناطق على استعارة المدرسة فى كل مركز بعد الظهر بعد انصراف الطالبات .. حيث يبدأ حضور السيدات الاميات .

والسيدة بشرى تعمل بصورة دائمة ويومية فى مخيم اللاجئين .. وعليها ان تخرج ثلاثة أيام فى الاسبوع لزيارة بقية المراكز والاشراف عليها .

قالت لى :

— اننى احترم تلميذاتى كثيرا .. انهن امهات وكثيرا مايأتين بأولادهن معهن الى الصف « الفصل » . اننى أنادى التلميذة أم فلان ولا أناديها باسمها لاننى اراعى العادات والبيئة والمستوى الفكرى فغير معقول أن أنادى سيدة فى الخامسة والاربعين من عمرها باسمها المجرد ..

دار الاطفال ...

ان زوجة وزير الاصلاح هى أيضا تعمل من أجل الاصلاح .. انها تقف لتدرس للنساء الفلسطينيات الفقيرات وتعلمهن مبادىء القراءة والكتابة .. انها تتكلم عن تلميذاتها الكبيرات جدا والاشراق يشع من عينيها لانها سعيدة بما تعمل من أجل الآخرين .. هى لاتريد ان تكون عالة على مجتمعها .. بل تريد أن تكون عضوا فعالا كبقية المواطنين والمواطنات . قالت لها تلميذتها « ام درويش » وهى فى الاربعين من عمرها مرة :

— قلت لاولادى الصغار فى البيت .. « نذرا على لو نجحت فى فحص الشهادة الابتدائية لاشترى لكم « علبة حلويات » ورد على الاولاد الصغار وبعضهم قد أخذ الشهادة الابتدائية من زمان .. لا ياماما .. اذا اخذت الشهادة الابتدائية فسوف نشترى لك نحن علبة الحلويات .

وقالت السيدة بشرى :

— ان تلميذاتى مجتهدات جدا وانا اشجعهن كثيرا بالجوائز والهدايا والمجلات المصورة الملونة .. ان صلتى بهؤلاء الناس البسطاء تجعلنى فى منتهى السعادة .

وفى جعبة هذه السيدة الشابة المتعلمة مشروع آخر .. لقد اتفقت مع بعض زوجات الوزراء وبعض خريجات الجامعة وسيدات المجتمع على انشاء « دار للحضانة » تساعد الامهات العاملات .

وسيعرض المشروع على المسئولين حتى تمده الحكومة بالمساعدة المادية والمعنوية .. لقد زارت السيدة بشرى فى الاقليم الجنوبى أكثر من « كريش » للاطفال وهى معجبة جدا بأنظمته . وتريد أن تخلق (كريشا) مماثلا فى الاقليم الشمالى يكون الاول من نوعه .. يرعى الطفل منذ أن يكون جنينا حتى السادسة من عمره . والام العاملة تستطيع ان تترك طفلها فيه فى ساعات عملها فى رعاية فتيات اجتماعيات اخصائيات موظفات برواتب حتى تكون راحة الاطفال مضمونة وحتى تطمئن العاملات الى الدار .

ستقدم الدار الجديدة اللبن للاطفال الفقراء والعناية اللازمة للام الفقيرة . ستكون الدار قسمين .. داخلى وخارجى .. فاذا أحبت الام أن تسافر وتترك ابنها فالدار مستعدة .. وسيلقى عوضا عن أمه أمهات وبدلا من راحته فى بيته راحة أكبر .

نسيت ان اقول ان السيدة بشرى تقرأ كثيرا .. لايمكن ان يمر يوم دون ان تقرأ الصحف اليومية كلها .. لان الانسان وخاصة المرأة يجب أن تطالع الصحف اليومية حتى يطلع على أمور بلاده .. والسيدة التى لاتخرج من بيتها بحاجة الى القراءة اكثر من التى تعمل خارج بيتها وتلتقى بالناس .

لقد جعلتنى هذه السيدة الشابة أؤمن بأن زوجة الوزير امرأة مثالية وان الغرور الفارغ لم يتسرب الى عقلها ..

سهام ترجمان

تعال معى إلى معرض الحب ..

جمعية تحسين الصحة تقف فى الصف الدفاعى الأول لبلادنا ضد السل بقروش زهيدة سوف تقضى على عدوك وعدوه وعدوى !



الحنان : زينب وماما

ان اجمل معرض فى الدنيا اسمه معرض ... الحب .

انه عندنا .. فى بلدنا .. انه معرض كبير اقيم فى جمعية تحسين الصحة . ان اللاتى اقمنه هن سيدات الجمعية .. وانت مدعو الى الاشتراك فيه ..

ان محتويات المعرض كثيرة .

انها تشرح لك ماذا يمكن ان يفعل الحب - كاحساس انسانى - بالناس .. ان فى المعرض نماذج مجسمة عن تاثير الحب .. على صحتك ثم كيف يتحكم الحب فى حياة الانسان كالقدر .. كيف يشكل مصيره .. كيف ينقله من الجحيم الى النعيم .. كيف يترك بصماته السعيدة على القلب والروح والعقل والجسد .

وفى المعرض ايضا محتويات تكشف لك الستار عن القوى الهائلة الكامنة فى الحب . انها قوى اشبه بطاقة الذرة ..

ان الحب الذى فى قلبك ينطوى على قوة مذهلة .. ان هذه القوة هى التى تحيل الصغار الى كبار والاقزام الى عمالقة وتصنع من الضعيف العاجز شمسون الجبار وتاتى بالخوارق والمعجزات .

ماذا فعل الحب

ان معرض الحب يعكس صورا واضحة لانسانيتنا ، واذا كان فى الجمعية معرض للحب فلان الجمعية النسائية لتحسين الصحة هى منبت الحب .. الحب خالقها .. والحب هو اصل وجودها .. فالحب هو الذى ربط بين بضع سيدات منذ ٢٣ سنة ليكافحن الخطر الاجتماعى للسل وفى جيوبهن ٧٠ قرشا فقط .. تلك كانت بداية الجمعية النسائية لتحسين الصحة .. بداية فى حجرة ضيقة بحارة دولت هانم فى عابدين والحب هو الذى ربط بين قلوب هؤلاء - السيدات - سكان الحجرة الضيقة - وبين بضع عائلات نكب اربابها بالسل ، والحب هو الذى جعل من نفسه طاقة هائلة .. تدفع .. وتحرك .. وتبنى .. وتنفخ فى السبعين قرشا وتحيلها الى الوف الجنيهات .. والحب هو الذى جعل الاسر المعدودة التى تنتفع من جمعية تحسين الصحة .. تتحول الى مئات الاسر . فبالحب كبرت الجمعية .. وبالحب ازداد رصيدها ، وبالحب انقذت الاسر التى نكب عائلوها بالسل .. انقذتها من الهوان والذل والتسول والضياع ..

والحب وحده - ايضا - هو الذى يصنع التضامن الاجتماعى ، هو الذى يخرج القرش من جيبى وجيبك لنتبرع به لتحسين الصحة حتى تمنع البيوت من الانهيار ونحمى الاسر من ذل الحاجة . ونشد ظهر الجمعية فى النضال - ضد الخطر الاجتماعى الرهيب الذى ياتى مع السل ..

وبقرشى وبقرشك - قرش الحب - تكبر الجمعية وتمول عشرات الالوف من الاسر بدلا من مئات الالوف .. هكذا تدور الحلقة .. اولها حب وآخرها حب ..

الحب غير مصيرهم

والحب كالنهر . انه ينبع ليصب ثم يعود ماء وينحدر نابعا من جديد . ومعرض الحب فى جمعية تحسين الصحة يؤكد هذه الحقيقة ، فانت تمنح الحب ليرتد اليك حبا . والحب الذى عبرت انت عنه بقروشك تحول الى مدينة يملؤها الحب . عشرات المئات من ابناء مرضى السل يمرحون فى امل وثقة فوق فردوس جميل . فوق قطعة من الجنة . امهاتهم يقمن وسط الحدائق الخضراء فى المدينة الصغيرة . لقد كان مصير هؤلاء الاطفال والامهات مصيرا اسود لولا يد الحب التى امتدت . هؤلاء الاطفال كان يمكن ان يفترسهم السل كما افترس آباءهم . كان يمكن ان يكون ماواهم الشارع . هؤلاء الامهات كان يمكن ان يلتقطهن الطريق بعد ان ذهب العائل فى معركة السل .. ولكن المصير تغير .. الامهات اللاتى لم يتعلمن حرفة تؤهلهن للكسب والحياة الكريمة بدان يتعلمن الحرف اليدوية فى المدينة السعيدة . الاطفال الذين كان ينتظرهم الفقر والجوع والتشرد والسل اصبحوا تلاميذ فى مدارس حضانة وروضة ومدارس ابتدائية واعدادية وصناعية .. الحب كله لهم . العناية كلها بهم . تربويون واخصائيون اجتماعيون واطباء يسهرون جميعا على خدمتهم فى الليل والنهار - الابن الذى يكبر وينمو ويبدا الى جوار ثقافته - فى التدريب المهنى ليكسب قوته .. انه يستطيع فى مدينة الحب السعيدة ان يتاهل مهنيا . انه يستطيع ان يتعلم صناعة النسيج - الجلود - النجارة - السجاد - فى الوقت الذى تتعلم فيه امه - اذا كانت تقيم فى المدينة - حرفة اخرى تساعدها على الكسب ، وفى الوقت الذى تدرس فيه اخته التمريض مثلا او التفصيل وتصميم الازياء . ان اسرة مريض السل بعد حين تصبح كلها قادرة على الكسب . قادرة على الحياة الكريمة .

ان جمعية تحسين الصحة بقرش الحب الذى تدفعه لها تلعب دورا اجتماعيا خطيرا فى انقاذ الالوف من اسر المنكوبين بالسل .. تنقذهم فى الفترة الحرجة السوداء عندما يصاب رب الاسرة وتصبح الاسرة بلا عائل ولا نصير .. انها تمنحهم فرصة استمرار الحياة السعيدة

حب + حب = حب

والحب الذى ينبع ليصب ثم يعود نابعا من جديد يتمثل فى هؤلاء الناس سكان المدينة السعيدة انهم يحبون المجتمع الذى ساندهم ، يحبوننى ويحبونك انهم يبادلوننا العاطفة الحلوة والمشاركة الوجدانية الجميلة التى منحناها لهم فى محنتهم . انهم يخرجون من المدينة السعيدة فى امل وثقة وحب .

القصر الكبير

وفى معرض الحب بجمعية تحسين الصحة رسائل حب وقصص حب وكلمات حب .

ان هذه رسالة حب كتبها الاسطى « ل » النجار ..

عندما اصيب ابى بالسل ونقلوه الى المصحة جلست امى تبكى وجلست انا واختى الصغيرة واخى الاصغر ننظر اليها ونحاول ان نفهم شيئا مما يحدث امامنا . كل الذى كنت افهمه ان ابى مرض مرضا شديدا وان امى كانت تبكى باستمرار .. وانهم نقلوه الى المستشفى وان رجالا اخذوا عفشنا ودهنوا بيتنا بالجير ثم اعادوا الينا العفش وان امى كانت تضمنا الى صدرها وتنظر الى السماء وهى تبكى .. وبعد اسبوعين دخل علينا عم الحاج عبده جارنا وقال لامى كلاما لم افهمه ولكنها ابتسمت لاول مرة . وبعد ايام تركنا حجرتنا الضيقة المظلمة بعد ان اغلقتها امى بالقفل وقالت لى اننا سنذهب لنسكن فى قصر كبير له جنينة اكبر .. وفى القصر دخلت مدرسة وبدات اتعلم .. كنت ارى امى الى جوارى مشغولة فى خياطة الفساتين بينما اختى الصغيرة واخى الاصغر فى المدرسة .. ثم بدات اتعلم النجارة مع الدروس ومرت سنوات حصلت بعدها على الشهادة من المدرسة الصناعية واصبحت اليوم اعمل فى شركة « .... » بيومية قدرها ٦٠ قرشا . ان امى التى اعيش معها الآن انا واخوتى فى بيت نظيف بالعباسية تكسب حوالى عشرة جنيهات كل شهر من خياطة الفساتين التى تعلمتها .. ان اخى واختى فى المدارس . .



الاولاد يتعلمون النسيج



البنات يتعلمن مهنة التطريز والحياكة

فلاح الشمال على موعد مع عبد الناصر بعد يومين



انتهى عهد الاقطاع فى الاقليم الشمالى وعمت الفرحة كل مكان وعبر الناس عن شعرهم بالفرحة برقصة الدبكة

أول تفصيلات عن أراضى الإصلاح

التى ستوزع على المعدمين فى أعياد الوحدة

بعد يومين يلتقى فلاح الشمال بجمال عبد الناصر ..
لقد تقرر أن يوزع الرئيس اراضى الاصلاح التى تم الاستيلاء عليها فى الاقليم الشمالى على المعدمين يوم السبت القادم .
وهذه أول تفصيلات تنشر عن الاراضى التى ستوزع، والاسر التى ستصبح من ملاك الاراضى لاول مرة .



ستوزع الاراضى على الفلاحين وستختفى آثار الحزن التى ارتسمت على الوجوه

هذه هى بلدة (المشرفة) التى سيتم توزيع اراضيها على صغار الفلاحين . ان مساحتها ١٨ الف فدان



◀ تابع: فلاح الشمال

دمشق ـ من بشير بوارش :

ان الفلاح على موعد مع ٢١ فبراير (شباط) القادم .. اليوم الذى ستعود اليه فيه أرضه وكرامته ..

ان عهد الفلاح فى الاقليم الشمالى سيبدأ بعد يومين .. سينعم الفلاح بالطمأنينة والعدالة فى ظل مجتمع اشتراكى ديمقراطى تعاونى ..

ان قانون الاصلاح الزراعى أعاد للفلاح أرضه وكرامته وحريته .. أكد له ايمانه بحياة حرة كريمة .. حرره من عبودية الاقطاع .. وظلم الملاك ..

وضع قانون الاصلاح الزراعى لينفذ ، ولم يوضع للاستهلاك المحلى .. سينفذ القانون خلال ٦٠٠ يوم القادمة بدلا من خمس سنوات .

استدعت وزارة الاصلاح الزراعى بدمشق فور صدور القانون بعثة من خبراء الاصلاح الزراعى فى الاقليم المصرى

وصلت البعثة الى دمشق بعد أسبوع وقوامها ١٦ مهندسا برئاسة المهندس عزت عبد الوهاب ..

وقد عمل أعضاء البعثة جنبا الى جنب مع خبراء ومهندسى الاصلاح الزراعى بدمشق طيلة الاشهر الثلاثة الماضية ..

ووزع أعضاء البعثة مع موظفى الاصلاح بدمشق على محافظات الاقليم الشمالى ، فى الشمال ، والجنوب ، والغرب ، فى لجان فرعية مختلفة .. لجان مساحة ، ولجان قانون ، ولجان تربة ، ولجان اجتماعية ..

وبعد ٩٠ يوما ، تمت البحوث الاجتماعية والاقتصادية لابناء القرى ، فلاحين ومالكين وعمالا زراعيين .. ومسحت الاراضى .. وحررت .. ووضعت أسس توزيع كل منطقة وقرية

وطاف السيد مصطفى حمدون وزير الاصلاح الزراعى فى الاسبوع الماضى على جميع القرى ، ممهدا لتوزيع الاراضى على الفلاحين فى ٢١ فبراير القادم .

وفى كل قرية زارها مصطفى حمدون ، كان الفلاحون يستقبلونه بالاهازيج ، وهتافاتهم تدوى بحياة الرئيس جمال عبدالناصر ، والجمهورية العربية المتحدة ويرددون :

جمال جمال جاملنا ..
ويوم الوحدة أملنا ..
ويا اقطاعى سالمنا ..

ثم يشكلون حلقات كبرى ، تتشابك فيها الايدى نساء ورجالا .. ويرقصون « الدبكة » على أنغام الطبل والمزمار .

***

ويطوف أبو غازى شاعر العربان السيار مبشرا الفلاحين بقرب توزيع الاراضى عليهم ، وينشدهم :

كل الناس فرحانين
وللتوزيع مؤيدين
للحرايب حاضرين
يوم الحرايب فرسان
ابشر يا فلاح اليوم
افرح وازرع أرضك دوم
عقب التعب راحة ونوم
وربنا الخلاق هان

***

وخاطب السيد مصطفى حمدون ، جموع الفلاحين التى كانت تحتشد لترحب برسل عبد الناصر ، فى كل قرية زارها :

ـ ان رئيسنا وقائدنا جمال قد حرركم من الظلم والطغيان .. وأعاد اليكم أرضكم ، بعد أن درج الظلم عليها ردحا طويلا من الزمن ، لقد ناضلتم .. وكافحتم .. واضطهدتم .. وصبرتم طويلا .. وقد حان الوقت لتعود الارض اليكم .. انها أرضكم .. أرض آبائكم وأجدادكم ..

***

ان قرية « المشرفة » التابعة لمحافظة حمص هى أول قرية سيتم توزيعها على صغار الفلاحين ، مساحتها ٧٠ الف هكتار ، أى ١٨ الف فدان . عدد سكانها ٥٠ الف نسمة .

أول جمعية تعاونية زراعية تأسست فيها منذ أسبوع ، أعضاؤها مخول عبد الله ديب ، محمد صالح محمد ، عيسى عبود داغر . ستبدأ هذه الجمعية أعمالها فى ٢١ شباط (فبراير) القادم .

ويقول المهندس عزت عبد الوهاب : « المشرفة » هى احدى القرى القليلة الغنية بخصوبة تربتها . قام المستأجرون فيها بزرع كروم العنب ، حتى بلغت مساحة الكروم فيها ١٥٥٠ هكتارا . وأقاموا معصرة لعصر العنب ، وحفروا ٢٢٠ بئرا على نفقتهم الخاصة ، وبلغ مقدار ما أنفقوه خلال السنة الماضية نصف مليون ليرة سورية .

ان الاصلاح الزراعى بعث فى الفلاح السورى وعيا جديدا شده الى أرضه ووطنه .. وهيأ له جوا من العمل يروضه على زيادة الانتاج وزراعة الارض أكثر من مرة ..

وقد أعدت وزارة الاصلاح الزراعى أول برنامج لتوزيع الاراضى على صغار الفلاحين فى أعياد الوحدة .

فى منطقة دمشق سيوزع ١٣ الف هكتار على ٢٢٥ أسرة فى قرية « الهيجانة » و٧٥٠٠ هكتار على ٥٠٠ أسرة فى قرية « دير الحجر » ، و١٧٠٦ هكتارات على ١٠٥ أسر فى قرية « البيطرية » .

وفى منطقة حمص سيوزع ٦٨٦٢ هكتار على ٤٠٠ أسرة فى قرية « المشرفة » .

وفى منطقة حماه سيوزع ٥٤٦ هكتار على ٣٧ أسرة فى قرية « أبو درده » . و ١٠٨٩ هكتار على ٧٢ أسرة فى قرية « خفسين » .

و ١٥٥٣ هكتار على ١٠٣ أسرة فى قرية « كوكب » . و٢٠٤٠٠ هكتار على ١٢٣ أسرة فى قرية « دير شميل » .

و٧٤٠ هكتار على ٥٠ أسرة فى قرية « كفر نبوده » .

وفى منطقة حلب سيتم توزيع ٣٨٤٦ هكتار على ٢٥٨ أسرة فى قرية « الهبيط » و٤٦١ هكتار على ٣١ أسرة فى قرية « حزرين » و٣٢٥٠ هكتار على ٢٣٠ أسرة فى قرية « تل خنزير » . و٤٠٠ هكتار على ٣٤ أسرة فى قرية « مشرفة تل خنزير » و٧٥٠ هكتار على ٥٠ أسرة فى قرية « دير غربى » . و٢٢٥٩ هكتار على ١٥٧ أسرة فى قرية « الطامنة » .

و١٣٥٠ هكتار على ٩٧ أسرة فى قرية « معرزيتا » . و٢٣١٠ هكتارات على ١٥٤ أسرة فى قرية « كفر ياسين » .

وفى منطقة قضاء جبل سمعان سيتم توزيع ٥٢٦ هكتار على ٣٥ أسرة فى قرية « رسم نياصى » . و٤٥٨ هكتار على ٣٠ أسرة فى قرية « تل عابدين » . و٢٣٦٠ هكتار على ١٥٦ أسرة فى قرية « حليصه » .

وفى منطقة قضاء ادلب سيتم توزيع ١٣٧٥ هكتار على ٩٩ أسرة فى قرية « كيتان » . و٧٧٠ هكتار على ٥١ أسرة فى قرية « تل سلطان » .

وفى منطقة قضاء الباب سيتم توزيع ١٤٤٠ هكتار على ٩٦ أسرة فى قرية « تل أيوب » .

وفى منطقة قضاء منبج سيتم توزيع ٧٨٠ هكتار على ٥٢ أسرة فى قرية « وريده » .

وفى منطقة قضاء جرابلس ، سيتم توزيع ٢٥١٧ هكتار على ١٦٩ أسرة فى قرية « قرن مغار » .

وتقوم وزارة الاصلاح الزراعى الآن بتأسيس ٢٧ جمعية تعاونية زراعية . ستؤسس فى كل قرية جمعية تعاونية زراعية تضم جميع الملاك الجدد .

ستمد الدولة هذه الجمعيات بالمال والقروض العينية ، والآلات الزراعية الحديثة لتطوير الزراعة من بدائية الى حديثة .

ستوفد اليها المرشدين والمهندسين الزراعيين . ستعطى لهم البذور والسماد بأسعار التكلفة . ستنظم لهم الدورة الزراعية . وتتولى تسويق المحاصيل الزراعية وفتح أسواق خارجية لها .

وفى ١٥ شباط (فبراير) القادم سينتهى بناء أول جمعية تعاونية نموذجية فى قرية « الهبيط » . بدأ العمل فى بنائها منذ أسبوعين . يشرف على بنائها عدد من مهندسى أقليمى الجمهورية برئاسة المهندس جلال محمد .

والى جانب هذه الجمعية التعاونية النموذجية تظهر الآن أسس أول محطة نموذجية لتربية الدواجن . ستكون هذه المحطة الاولى من نوعها فى الشرق الاوسط . قدرت تكاليفها بنصف مليون ليرة سورية . ستعلن مناقصتها خلال هذا الاسبوع .

وفى الجانب الآخر من منطقة « الهبيط » يجرى بناء مستودعات ضخمة للمحاصيل الزراعية والكيماوية . ستحفظ هذه المستودعات محاصيل الفلاحين الزراعيين من التلف . ووصلت أجهزة هذه المحطة الى ميناء اللاذقية من الاسكندرية . ويجرى الآن نقلها الى حماه .

وضع الاصلاح الزراعى برنامجا خاصا لبناء القرى النموذجية فى مختلف أنحاء الاقليم السورى .

ان أول قرية نموذجية بدأت تظهر الآن فى منطقة حماه .

سيوفر الاصلاح الزراعى للفلاح ، المالك الجديد ، بالاضافة الى الارض ، المسكن الصحى ، والماء النظيف ، وجميع السبل التى توفر له عيشا رغدا وحياة سعيدة ..

وفى منطقة اللاذقية بدأ الاصلاح الزراعى فى اقامة مزرعة نموذجية لزراعة الحمضيات ، مساحتها ٦٠٠ هكتار .

ويدرس مهندسو الاصلاح الزراعى مشروع تنظيم الرى لمنطقة نهر « السوريت » فى محافظة اللاذقية .

كما يقوم المهندسون الزراعيون





شاعر العربان أبو غازى يبشر الفلاحين بقرب توزيع الاراضى عليهم



طفل قروى يهدى باقة من الزهور لمندوب الرئيس جمال عبد الناصر الذى أنهى حكم الاقطاع



المهندس جلال محمد المشرف على بناء الجمعية التعاونية الزراعية فى القرى



المهندس عزت عبد الوهاب رئيس بعثة الاصلاح الزراعى



في اليوم الذى أعلن فيه نهـاية عهد الاقطاع فى الاقليم الشمالى سار الفلاحون فى مظاهرات حاملين صور الرئيس جمال وهم يهتفون بحياة منقذ العروبة



حتى الاطفال كانوا فرحـين مستبشرين بانتهاء حكم الاقطاع واخذوا يعبرون عن فرحتهم بالعابهم البريئة

بدراسات على المياه الجوفية فى جميع مناطق الاقليم السورى ووسائل استخراجها ، والاستفادة منها على أوسع مدى . وتحليل تربة أراضى الاقليم السورى ، لمعرفة أنواع المزروعات الملائمة لها .

سيتم توزيع السلالات النقية من المواشى والحيوانات على مختلف المناطق لتحسينها .

ورصدت وزارة الاصلاح الزراعى اعتمادات اضافية لرصف الطرق المؤدية الى القرى البعيدة ، وتعبيدها لتسهيل نقل المحاصيل الزراعية الى المدن بأسعار بخسة جدا ، لتضمن للفلاح بيع محصوله الزراعى بأسعار مناسبة .

وشكل وزير الاصلاح لجنة برئاسة محمود التل مدير عام الوزارة المساعد ، وعضوية المحامى احمد سرايا عبدالوهاب وضياء عيسى مدير املاك الدولة ، لوضع الاسس التى ستوزع بموجبها أراضى املاك الدولة على الفلاحين .

تبلغ مساحة هذه الاراضى خمسة ملايين هكتار . سيتم توزيع مليونين منها على صغار الفلاحين خلال ٧٢٠ يوما القادمة .

وستخصص الثلاثة ملايين هكتار المتبقية للمراعى والتحريج .

ستغرس الاراضى الضعيفة الانتاج والاراضى الجبلية بالاشجار المثمرة .

ويقدر مهندسو الاصلاح الزراعى أن يزيد دخل الفلاح فى الاقليم الشمالى خلال السنة القادمة ٢٥ فى المائة . وهذا من شأنه أن يزيد الدخل القومى فى القطاع الزراعى للاقليم الشمالى زيادة محسوسة قد تعادل ٥٥ فى المائة من الانتاج القومى العام للاقليم السورى .

ويؤكد الخبراء الزراعيون أن دخل الاقليم السورى القومى من القطاع الزراعى سيبلغ عام ١٩٦٤ – ٢٠٠٠٠ مليون ليرة سورية .

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

معهد الزوجات يفتش عن الزوجات!



الطالبة زينب عبد القادر .. انها تؤمن بكليتها .. وتقول انها المكان المناسب لكل فتاة عصرية .



ان الدراسة فى هذا القسم الجديد عملية أكثر منها نظرية .. وهن يباشرن كل شيء داخل معامل معدة لهذا الغرض

الجامعات الثلاث أصبحت الآن مليئة بالطالبات .. حتى ان نسبتهن فى بعض الكليات فاقت عدد الطلبة .. ان هناك قسما جديدا اسمه .. الاقتصاد المنزلى تابع لجامعة عين شمس .. هذا القسم فى حاجة الى مئات من الطالبات .. ان هذا القسم به الآن سبعون طالبة . فقط .. انه يتيح للطالبة أن تصبح ربة منزل واعية او مديرة فندق .

الدراسات هنا جامعية

ان الاستاذة العميدة فتحية حسن سليمان .. تشكو من عدم اقبال الفتيات على هذا القسم .. وتقول ..

– ان هذه الفكرة عبارة عن عملية ارتقاء بمدارك الفتاة .. وهذه الدراسات الجديدة على المستوى الجامعى .. تجعل من الطالبة فى المستقبل ربة منزل على طراز عصرى .. كما أن هذه الدراسات الجامعية فى هذا القسم تتيح لها الفرصة للعمل فى المؤسسات ومصالح الحكومة المختلفة .. كما أن مجال هذه الدراسات بعد التخرج سيكون عظيما فى ادارة الفنادق الكبيرة . والطالبة تدرس الموسيقى والاقتصاد والكيمياء وعلم الحيوان وغيرها من العلوم الفنية . وأنا أشجع الطالبات على دخول هذا القسم .. لانه يتفق مع طبيعتهن .. ويتيح لهن فرص النجاح فى الحياة .

وتستطرد الاستاذة العميدة فتقول :

– وبعد أربع سنوات من الدراسة تحصل الطالبة على البكالوريوس فى الاقتصاد المنزلى ويكون من حقها الحصول على الماجستير والدكتوراه .

مكان الطالبة الطبيعى

وتقول الدكتورة درية عبد العال المدرسة بهذا القسم ..

– أننى أشجع الطالبة على دخول هذا القسم .. لانه يتفق مع وضعها الاجتماعى فى الحياة .. ولانه يعطيها الفرصة لان تنشيء البيت السعيد المثالى :

والدراسات هنا فنية .. فهى تجمع بين النظريات والعمل التطبيقى فى المعامل والمطابخ .. ويجب أن يشعر أولياء الامور بدور هذا القسم بالنسبة لبناتهم

تحقيق الذات هو النجاح

وعندما سألنا الطالبة ماجدة صالح سعودى عن رأيها فى هذا القسم .. أجابت ..

– لقد اخترته لانه يتفق مع ميول .. ولأننى وجدت أننى أستطيع ان أحقق ذاتى .. وأن أحقق لنفسى مستقبلا واضحا .. ولقد حاول بعض الناس ابعادى ورغبونى فى كلية من الكليات الاخرى .. ولكننى رفضت وقررت دخول هذا القسم . ولقد أثبتت الايام صدق احساسى ونظرتى اليه . فلاذا رغبت فى العمل بعد التخرج عملت .. واذا رغبت فى عدم العمل فسوف تكون ثقافتى العامة والمنزلية عاملا مهما فى انشاء بيت سعيد.

كانت نظرتى اليه سطحية

وتقول الطالبة زينب عبد القادر ..

– لا أستطيع انكار ترددى فى بادىء الامر .. وتعد نظرتى اليه سطحية بل لقد فضلت أن أدخل كلية من الكليات المعروفة على هذا القسم غير المعروف. ولكننى الآن آمنت باننى وضعت نفسى فى المكان الذى أشعر فيه بمكانتى ووضعى الحقيقى . ان هذا القسم به دراسات جامعية .. وسوف يثبت نجاحه فى السنين القادمة ، وأنا سوف أعمل فى ادارة الفنادق الكبيرة .. وأمنيتى ان أصبح مديرة لفندق هيلتون

المستقبل يبتسم

وتركنا كلية البنات بمصر الجديدة .. ومن خلفنا العميدة وهيئة التدريس كاملة .. والطالبات .. وثمة ابتسامة واضحة تؤمن بالمستقبل الذى سوف يجعل من هذا القسم شيئا كبيرا .. تهمس كل طالبة على الالتحاق به

أجمل ما فى السوق

اخترت لك هذا الاسبوع احمل مافى السوق من معرض التحف الشرقية بخان الخليلى .. مجموعة من الاوانى الفضية وهى تباع بالدرهم وتوجد ثلاثة أسعار وهى ٥ قروش ، ٦ قروش ، ٧ قروش وهذه الاسعار على حسب نقوش القطعة .. وكل مازاد الشكل ارتفع سعر الدرهم

● طقم شاى من الفضة الخالص .. مكون من أربع قطع ثمنه ٧٥ جنيها .

● طقم للقهوة عبارة عن كنكة، ستة فناجين ثمنه عشرة جنيهات

● علبة سجائر ثمنها ٢٠ جنيها .. ومنفضة للسجائر ثمنها ١٥٠ قرشا مع ولاعة على شكل مصباح علاء الدين ثمنها ٢٥٠ قرشا

● صينيه من الفضة محلاة بنقوش جميلة جدا ثمنها ٤٠ جنيها







طبق الأسبوع

الترلى

يستعمل فى عمله عدة انواع من الخضر على حسب الرغبة وفصول السنة مثل الفاصوليا والبطاطس والقرع والباميا والقنبيط والباذنجان والفلفل الاخضر والجزر .. الخ

وبذلك فهو علاوة على آنه طبق شهى الا أنه يحتوى على معظم الفيتامينات مجتمعة وهو طبق شتوى دسم ..

المقادير :

أقة خضر مشكلة حسب الموجود
رطل لحم ضأن دوش
ملح ، فلفل
رطل طماطم
٢ أوقية سمن
بصلة كبيرة
ثلاثة ارباع رطل سائل (خلاصة او ماء)

الطريقة :

١ – يقطع اللحم مقاطع ليست كبيرة ولا صغيرة

٢ – تعد الخضر كل حسب نوعه

٣ – توضع الخضر فى حلة او طاجن فى طبقات متبادلة مع اللحم ، ويراعى فى الترتيب قابليتها للنضج

٤ – يوضع عصير الطماطم والمرق او الماء والفلفل والملح والسمن

٥ – يغطى الاناء ويطهى على نار هادئة او فى الفرن الى ان ينضج

يقدم ساخنا بالطاجن او فى صحن عميق









أزياء الصيف بدأت تظهر .. من الآن !

بدات بيوت الازياء العالميــة تستعد من الآن لاستقبال موسم الربيع والصيف القادم .. ورغم ان برودة الجو مازالت تجذبنـا لارتداء ملابس الشــتاء الثقيلة وتمنعنـا من التفكير فى الكم الجابونيز والديكولتيه الواسع . فلقد بدات هـذه الازياء تاخذ مكانها فعلا فى فترينات المحلات وبدات اوربا فى وضـع الخطوط الرئيسية لموضة الموسم القادم

باريس مازالت مصممة على العودة بخط الوسط الى وضعه الطبيعى ..وايطاليا متمسكة برفعه فوق المستوى العادى ... واما لندن فهى تتجه بازيائها الى البساطة وعدم التعقيد ..ويبدو ان قماش الشانتنج سيعود للظهور مرة أخرى هذا العام الى جانب إنواع الحرير ...

ومن عرض الازياء الذى اقيم اخيرا فى روما .. اقدم لك هـذا الاسبوع ثلاثة موديلات من مجموعة الازياء التى اعدتها ايطاليا للربيع والصيف ...

● ثوب بسيط لبعد الظهر من تصميم جيوفانللى .. وهو من الحرير الابيض المنقوش بزهور الفيوليت الزرقاء .. والجديد فى هـذا الموديل هو الجيب الخارجية المبطنة التى تشبه الشال الكبير والتى تثبت فوق الجيب الاصلية الضيقة

● فستان كوكتيل من الشانتنج الازرق وبه زهور سوداء خط الوسط مرتفع .. والجيب تتجمع تحت الصدر مباشرة على هيئة « قلع المركب » .. ويحسن ارتداء قفاز اسود تروكار مع هذا الفستان لانه يناسبه ...

● فستان للسهرة من اروع ما اعدته مصممة الازياء الايطالية بيكى .. للموسم القادم .. قماشه من الحرير .. أما لونه فهو يجمع بين الاخضر الغامق .. والاخضر ... والاخضر الفاتح .. والجيب واسعة يضمها حول الخصر حزام عريض من اللون الاخضر الغامق ... أما الكورساج فقد صنع على هيئة ضفائر من الالوان الثلاثة .. ظهرت فوق الحزام العريض بشكل « بيفون » ... وهذا الفستان يناسبه قفاز ابيض تروكار ..

اســألينى عن طفلك

لا تنزعجى ياسيدتى من كثرة الاسئلة التى يلقيها عليك طفلك .. فاسئلته الكثيرة لا بد أن تفرحك لان ذلك معناه انه يفكر .. وتفكير الطفــل دليل على ذكائه ..

ومن واجبك يا ســيدتى الا تتركى اسئلة طفلك بلا اجابة.. ويجب ان تعرفى أن عـدم الاجابة على هذه الاسئلة قد يؤدى الى غباء الطفــل وتبلد تفكيره ..

ويؤكد الاطباء النفسانيون أن عدم تشجيع الطفل على ابداء ملاحظاته والسؤال عما يحيط به يؤدى الى وقف نمو عقله ..وقد يؤدى به ذلك الى ألا يلاحظ ما هو غريب وجديد بالنسبة له .. ولن يهتم بالاشياء المحيطة به .. ولن يفهم عنها شيئا ..

يجب أن تعرفى يا سيدتى أن طفلك يمر فى مرحلة نمو . ولن يفهم الاشياء التى تحيط به الا اذا سال عنها من أين أتت ؟. وما هى فائدتها ؟. ولماذا تفعل هذه الاشياء ؟. ولماذا لا تفعل الاشياء الاخرى ؟.

واذا سالك طفلك أحيـانا عن أشياء لاتعرفينها فلا تخجلى فتجيبى عليه اجابات خاطئة .. او تضربيه لتخفى هـذا الخجل .. اعترفى أنك لا تعرفين هذه الاشياء .. ولو أن هذه الحالة نادرة الحدوث .. نصيحة اخرى أريد أن أقدمها لك .. وهو أنه من واجبك ان تكونى همــزة الوصل فى العلاقة بين طفلك وزوجك .. فالاب قد يعود من عمله مرهقا فلا يهتم بطفله .. وباخباره .. !

والابن قد لا يعرف شيئا عن أبيه .. لهذا كان عليك أن تخصصى يوم أجازة زوجك لايجاد الجو الملائم للتفاهم والتقارب بين زوجك .. وطفلك ..

احكى لزوجك عن بعض النوادر المضحكة التى يفعلها طفلك وحدثى طفلك عن أهمية الوالد فى البيت ..!

وكونى حذرة عند نقط الخلاف بين زوجك وطفلك ... فاذا نام زوجك فاطلبى من طفلك ألا يحدث أصواتا تزعجه .. واذا لعب طفلك فاطلبى من زوجك أن يتركه فى حريته ..

ولا تشعرى زوجك أن كل اهتمامك منصب على طفلك .. !

اخبــا رهــا ..

● دار حضارة المراة الجديدة بمصر الجديدة ، قبلت هذا الاسبوع عددا من الاطفال الذين سافر أولياء أمورهم الى الخارج .. ويدفع عن الطفل الرضيع مبلغ خمسة جنيهات فى الشهر نظير رعايته الطبية وطعامه ولبسه واربعة جنيهات عن الطفل الذى يستطيع المشى

● صرحت وزارة الشئون الاجتماعية للسيدة هدية بركات رئيســة الاتحاد المصرى لرعاية الطفولة ، بتوزيع يانصيب .. وثمن الورقة الواحدة جنيه لصالح الاحداث .

اما الجوائز فعبـارة عن سـيارة استديو بيكر ٥٨ ثمنها ٢٤٥٠ جنيهـا وجهاز سينما ١٦ مللى وريكوردر ومكواه كهربائية وجوائز اخرى .

● حــواء ادريس ثائرة على وزارة التربيــة والتعليم .. فقـد استولت الوزارة على المدرسة التابعة للاتحــاد النسائى بشـارع القصر العينى منـذ اكثر من سبع سنوات وحولتهـا الى مدرسة اعدادية للبنــات .. مع أن الاتحاد النسائى كان قد اعدها لتكون دارا لحضـانة إطفــال هـذا الحى وامهاتهم كلهن مشتغلات فى المصـانع او المستشفيات واشتريت المعـدات اللازمة لذلك .

وتقول حواء ادريس أن الوزارة يجب ان تشجع اقامة دور الحضانة فى جميع الاحياء حتى تتمكن جميع الامهات من زيادة دخل الاسرة بالاشتغال دون أن يعوقهن اطفالهن .

● سافرت الدكتورة ليلى عثمـان وقرينها الدكتور محمد صبور العبيـد بكليــة طب العباسية ، الى أدنبره باسكتلندا ، لكى يحصلا على الدكتوراه .. هى فى التحليل .. وهو فى الامراض الباطنية ..

ويصحبهما فى هذه الدراسة ، طفلهما الذى يبلغ عمره ٤٥ يوما ..

● ابتداء من هذا الشهر تعاود هدية بركات عقد المؤتمر الشهرى لاتحــاد الجمعيات الخيرية بعد ان تأجل اكثر من مرة بسبب انشغال الاعضـاء فى معرض الانتاج .

وسيعرض فى هذا المؤتمر جميع مشاكل الجمعيات ليبحثها المؤتمر ثم تعرض كل جمعية أوجه نشاطها التى قامت به ..

● تستعد مدرســة الممرضـات والحكيمات التــابعة لجمعيــة المراة الجديدة لتخريج دفعـة جديدة هـذا الاسبوع .

ولما كانت هذه المدرسة تدرس لطالباتها اللغـة الإنجليزية فقد قررت مدرسـة القصر العينى للحكيمــات أن تضيف تدريس هذه المادة لطالباتها كذلك .

● ارسلت لجنة المعـونة الخيرية الاجنبية ، لجمعيــــة مكافحة الدرن ، ١٢٣ صندوقا من الملابس المستعملة ، ٤٠ صندوقا من الاحذية المستعملة ، ١٣ صندوقا من الجوارب .

وذلك لتوزيعها عـلى ٢٥٠٠ اسرة من مرضى السل .

وستقوم سيدات الجمعيــة بفرزها وغسلها وكيها ووضــعها فى باكوات لتوزيعها على هذه الاسر .

تابع: النصف الحلو

زوجة السفير

تفتح لك أبواب حياتها



حرم سفير الجمهورية العربية المتحدة فى بورما تشرح عمليا قواعد الاتيكيت التى تؤمن بها لاحدى المواطنات من اهل البلاد

● اذا دعيت الى حفلة فاهتمى باختيار الثوب الذى يناسب موعدها فلا ترتدى الفراء مثلا اذا دعيت الى الغداء .. ولاتلبسى الجيب والبلوزة اذا دعيت الى سهرة ..

● لاتبالغى فى تزيين وجهك فهذا يلفت اليك الانظار ويجعلك مثارا لتعليقات الآخرين ..

● حاولى ان تكون ملابسك نظيفة .. أنيقة .. ولكن فى بساطة . لان بساطة مظهرك تدل على حسن ذوقك .

● اذا جلست الى المائدة مع بعض الغرباء .. فلاتبدئى فى الاكل قبلهم حتى لاتحرجيهم اذا كانوا أقل منك مركزا .. ولا تحرجى نفسك اذا كنت أقل منهم .

● الافضل لك دائما ان تخرجى من الحفل وأنت جائعة من ان يتهمك الآخرون بالشراهة ..

● حاولى ان تنصتى لحديث الآخرين اكثر مما تتحدثين .. وسيشهدون لك بانك محدثة لبقة ..

● وأخيرا .. ابتسمى دائما فهذا يقربك من قلوب الجميع ..

هذه بعض قواعد الاتيكيت التى تقدمها لك حرم سفير جمهوريتنا فى بورما والتى تعتقد انها ضرورية لكل سيدة فى اى مجتمع .. وتقول حرم السفير ان زواجها من رجل يعمل بالسلك السياسى علمها أشياء كثيرة وأتاح لها فرصة زيارة بلاد العالم فرأت بعينها ماكانت تقرأه فى المدرسة على الورق .. فزارت اليابان وتشيكوسلوفاكيا وبورما .. فى مدة لاتتجاوز ٦ سنوات وكونت فى كل بلد مجموعة من الصداقات العميقة الواعية .. لم تكن تستطيع ان تجمع بينها لو ظلت فى بلد واحد طول العمر .

كان من بين هذه الصداقات سيدة من **المشتغلات بالخدمة الاجتماعية فى بورما هى مسز لاتو .. التى استضافتها حرم السفير فى بيتها فترة تزيد على الاسبوع وتقول حرم السيد امين ابو الدهب** : ان هذه هى أنجح وسيلة من وسائل الدعاية لبلدنا لان الاجانب لايصدقون الا اذا شاهدوا بأعينهم .

وهى تعتقد ان زوجة الرجل الذى يشتغل بالسلك السياسى يمكنها ان تحقق الكثير لنفسها ووطنها الى جانب واجبها كزوجة اذا عرفت حقيقة موقفها وقدرت كبر المسئولية التى تحملها ..

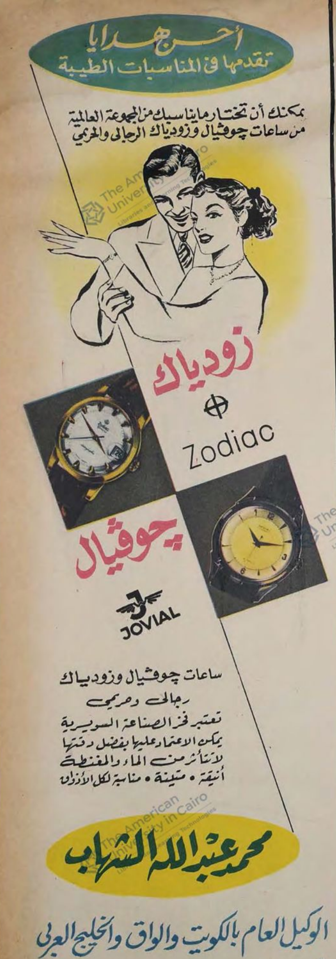
أما عن الصعوبات التى تواجهها حرم السفير .. فهى - كما تقول - كلها صعوبات شكلية تزول بالتعود ومرور الوقت .. **ونصيحتها لكل من ستتزوج من رجال السلك السياسى عدم انجاب اطفال بالمرة .. او انجاب عدد منهم لايزيد على الواحد ..** وهى تقول ان مايضايقها فعلا انها لاتستطيع ان تضمن الاستقرار لابنتها الوحيدة « نادية » فى مدرسة واحدة ، ولاتستطيع أيضا أن تتركها فى القاهرة بعيدا عن اشرافها ورعايتها مدة طويلة .. قد تصل أحيانا الى ٣ سنوات .

ومع ذلك فهى تؤكد ان متاعبها اقل بكثير مما استفادته وما تستفيده كل يوم من عادات واخلاق .. بوصفها زوجة سفير ..

فاذا تقدم لابنتك عريس من السلك السياسى فلاترفضيه بحجة أنك لاتحتملين بعدها عنك .. بل اقبليه فورا .. ولا تنسى ان بعدها عنك سيكسبها كثيرا من الصفات .. ويخلصها من بعض العادات التى نشأت معها بحكم ظروفها .. وستعود اليك ابنتك وقد نسيت «الدلع» واصبحت انسانة اخرى تعتمد على نفسها فى تحمل مسئولية بيتها وزوجها.






أحسن هدايا
تقدمها في المناسبات الطيبة
يمكنك أن تختار ما يناسبك من المجموعة العالمية
من ساعات جوفيال وزودياك الرجالي والحريمي
زودياك
Zodiac
جوفيال
JOVIAL
ساعات جوفيال وزودياك
رجالي وحريمي
تعتبر فخر الصناعة السويسرية
يمكن الاعتماد عليها بفضل دقتها
لا تتأثر من الماء والمغنطة
أنيقة • متينة • مناسبة لكل الأذواق
محمد عبدالله الشهاب
الوكيل العام بالكويت والواق والخليج العربي
الكويت : الشارع الجديد ت ٢٣٢٢ ص.ب ٢٣٨


في الصيف .. وفي الشتاء
استمتعوا بالشراب اللذيذ المغذي
الصباح
برتقال
ليمون
Al-Sabah
الصباح
والشراب الجديد
الصباح أب
شركة الصباح لتعبئة القوارير والتبريد
الكويت
لصاحبها : الشيخ دعيج السلمان الصباح

يا عود .. يا عود
للكويت أعود ؟!





صاحب السمو الشيخ عبدالله السالم الصباح امير الكويت المعظم وحاكمها العام .

اكدت لى عجوز فى اسرتنا . عندما كنت صبيا . وذلك منذ ايام بعيدة الفزع كلما ذكرت طولها عرضها !!

اكدت لى اننى اذا زرت مكانا ووضعت عودا من اعواد الكبريت فى ثقب الحائط وقلت « يا عود يا عود الى هذا المكان اعود » تحققت الامنية وعدت الى هذا المكان !! ...

وبالرغم من سخريتى من هذه الخرافة . فقد مضيت اضع عود الكبريت . واردد اقوال عجوز اسرتنا كلما ذهبت الى الكويت ..



بقلم الدكتور ابراهيم عبده

ويعنى عود الكبريت وثقب الحائط - اى حائط فى الكويت - اننى احب الكويت ، واحب ان اعود اليها كلما سنحت الفرص او سخت الظروف ..

وليس فى الكويت - ارض وهواء وسماء - شىء يغرى بوضع اعواد الكبريت فى الثقوب ، بيد ان ما يغرى الانسان فى الكويت اهل الكويت انفسهم . وليس شىء غير اهل الكويت ..

احب اهل الكويت . لانهم يرون العمل لونا من العبادة ، وانا امرض فى ايام الاجازات ، لذلك كنت منهم متعبدا يزيد وزنى كلما زادت ساعات عملى !!

ان الكويتيين كخلية النحل ، اذا زرت اسواقهم ودوائر اعمالهم ، اذهلتك الحركة ، واذهلك النشاط ، واذهلك الجد والسعى والجهد .. انهم يعملون كانهم يعيشون ابدا ، وليس لأبدانهم عليهم حق وليس لقلوبهم ساعات فى الليل او فى النهار ..

ان لقلوبهم اياما حين يتركون بلادهم للراحة من عناء الاعمال ! !

لعل الكويتيين اصلب العرب عودا واقواهم على احتمال المكروه واقدرهم على الخلق والابتكار ..

انهم يشربون من البحر الاجاج ، بعد ان يحيلوه الى ماء غدق عذب للذيذ ..

انهم يزحمون اليوم شوارعهم بالاشجار ، ويستنبتونها فى الرمال ، ويصرون على ان تزدهر وتعيش بالرغم من قلة الماء وارتفاع حرارة الصيف الى خمسين درجة فى الظل ! !

ان نسبة كبيرة من العرب لا تعرف الكهرباء ، وفى الكويت تسعة وتسعون فى المائة ينيرون بيوتهم بالكهرباء ويرطبون اجواءهم بالكهرباء ..

ونسبة كبيرة من العرب يسعون فى الارض على اقدامهم ، وتسعة وتسعون فى المائة من سكان الكويت ينتقلون بالسيارات العامة اوالخاصة ، ولا تعرف نعالهم طوب الطريق او حصاه ! !

لقد اصروا على ان يعيشوا ما دام الله سبحانه وتعالى قد اورثهم الخير . والهم لوارثون عقلاء وليسوا من الوارثين البلهاء ..

زعموا ان اكثر الاغنياء فى الوطن العربى اقل الناس علما ، ولكن الكويتيين ، اغنياء وفقراء - ان كان بينهم فقراء اهل علم ، يدرسون ويلحون فى الدرس ، ويقراون كتب المدرسة ثم يقراون لكل كاتب واديب ، لاتلفتهم صورة غادة حسناء بقدر ما تلفتهم قصيدة عصماء منشورة فى مجلة او كتاب ..

وعندى ان هذا المجتمع الكويتى ، اقرب المجتمعات العربية الى الاكتمال ، فانك - تضيع - اذا حضرت حفلة لهم .. اين حاكمهم ؟ اين شيوخهم ؟ من المدير فيهم ؟.. انهم جميعا سواسية لاتستطيع ان تفرق بين حاكم ومحكوم ..

انهم - والحق يقال - وحدة جامعة مانعة لا ينفذ فيها عدو او دخيل ..

انهم يحبون بعضهم بعضا ، ولا يسىء بعضهم الى بعض ، وحتى شبابهم الثائر الفائر ، لا يرضى ان يسمع من غريب كلمة سوء فى هذا الكبير او ذاك ، لان احساس الاسرة يغلب على مجتمعهم الفريد فى الخلائق والصفات ..

اشهد انى قضيت فى الكويت سنتين لم ار معركة مادية او لسانية فى اى بيت او اى شارع او اى زقاق ..

ان اعصاب الكويتيين مستريحة وصدورهم واسعة ..

اذا غضبت او ثرت ، او ندت عنك كلمة خارجة او لفظ جارح ، او تعبير ثقيل ، ابتسموا لك ، ونفضوا ما بينك وبينهم من رباط . وسرحوك تفضلا واحسانا . وقالوا لك اقسى ما عندهم من عبارات ، انها عبارة واحدة يقولونها مودعين . راضين او ساخطين ..

فى امان الله ! ! ..

ومع ذلك فانت لديهما صاحب وصديق ثبت بدا من بعدهما لك بسوء ..

انك فى رحابهم مرعى الجانب والخاطر ، يجيرونك اذا استجرت بهم ، ويرعون ذمتك اذا فزعت اليهم ، ويحمونك اذا افتقدت الحماية هنا او هناك ، لذلك عاش الى جوارهم سعيدا كريما كل من ثقل عليه العيش فى وطنه ، او اصيب فى عزته ، او نالت منه الدنيا بغير حساب ..

والكويتى الاصيل يفزع من القال والقيل ، انه يخشى الله فى عرضك ، ولا يأخذك بشبهة ، ولا يحاسبك على زعم مذاع اومنشور ، واذا سمعت لغوا فى سيرة انسان وانت فى الكويت ، فاعلم انك تنصت الى غير كويتى ، لان اهل الكويت يخافون الله ، ويهابون قالة السوء ، ولا يحبون لعورة ان تبدو او تبين ..

ومع ذلك ، فان الامور العامة يتناولها الكويتيون بالنقد ، وهو اشبه بنقر الصقور ، انه نقد شديد قاس ، ولا يخلو من الملحة ، وفيه من توابل النكتة الشىء الكثير !

وبعد فانى احب الكويت واهل الكويت لهذا كله ، واحبهم ويحبهم معى كل عربى ، منذ وقفوا الى جانبنا فى كل محنة ، وشدوا ازرنا فى كل مصاب ، وشاركونا فى البهجة منذ قريب ..

انهم معنا دائما ونحن لهم دائما ، نكتب عنهم بلا اجر ونسجل سيرتهم بلا غرض ، مؤمنين بانهم جديرون حقا بان ننمى خرافة عجوز اسرتنا ، ونضع فى ثقبان حوائطهم عودا من الكبريت بعد عود ، حتى لبلادهم العزيزة نعود ..

ابراهيم عبده

أعد هذه الملزمة عن الكويت سمير ابو داوود مندوب شركة اعلانات الاخبار



منظر خارجى للمستشفى الاميرى بالكويت وبه احدث المستلزمات الطبية لخدمة الشعب الكويتى



منظر رائع لجيش الكويت القوى ولطابور من المصفحات فى احدى المناورات العسكرية



صاحب السمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح رئيس دوائر الأمن والشرطة والقائد العام للجيش ونائب الحاكم المعظم.

■ نائب الحاكم وماذا يفعل منذ يخرج من بيته ساعة الفجر؟



المصفحات الحديثة تعلوها المدافع القوية يستقلها الجنود الكويتيون البواسل فى استعراض عسكرى

كنت فى الكويت .. كنت هناك فى البلد العربى الشقيق ، ومع خيوط الصباح المبكرة خرجت الى المدينة ، كنت اريد ان اقف على كيفية بدء الحياة فى صباح كل يوم .. فقد سمعت عن الكويت اشياء تشرف الوطن العربى كله من اقصاه الى اقصاه ..

سمعت عن حياة الناس المتحضرة هناك .. وسمعت عن العمل وانتظامه ، وسمعت عن المدينة الصغيرة التى دبت فيها الحياة فاصبحت تضارع اكبر المدن العالمية من حيث ثروتها والعمل والعمال هناك ..

والواقع اننى رأيت شيئا عجبا .. شيئا خيرا اقرب الى الخيال . رأيت مشهدا من مشاهد العمر .. رأيت الرجل الثانى فى الكويت ، الامير عبد الله آل المبارك الصباح نائب حاكم الكويت وقائد الجيش ورئيس دائرة الامن العام والشرطة .. ينهض وينزل الى الشارع فى طريقه الى دوائر عمله ..

انه يصل الى مكتبه فى ساعة مبكرة ليبدأ فى تصريف امور دوائره والفصل فى المنازعات ..

سألت الناس عن هذا السر .. سألتهم لماذا ينزل سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح الى مكتبه فى هذا الوقت المبكر

وسمعت أن سموه يصحو من نومه فى أذان الفجر . فيصلى صلاته ثم يتناول طعام الافطار ويبدأ عمله ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

قصة جيش الكويت

وباب سموه مفتوح دائما لجميع الشاكين . فلا يحجب الشعب عن أميره شيء .. ويدخل الناس فيرفعون شكواهم ويستمع الشيخ .. ثم يصدر أوامره وقراراته بما يفض المنازعات وينهى أسباب الخلاف .. ويستمع بدقة الى جميع أسباب ما يثير الخلاف ..

الكويت بلد قوى

واذا قدر لك أن تذهب الى الكويت فسوف ترى أن البلد الشقيق أصبح النموذج العربى القوى .. ان الكويت بلد غنى بامكانياته ، غنى برجاله ، غنى بظروفه .

وظروف الجيش هناك تستدعى أن يكون جيش الكويت جيشا نموذجيا .. ولذلك أستطاع نائب الحاكم العام ان يكون جيشا قويا

فهو يضم بين قواته ..

- سلاح الدبابات ..
- سلاح المدفعية وسلاح الفرسان
- سلاح البحرية ووحدات الموسيقى والطيران ..

وجدير بالذكر أن أفراد الجيش يتمتعون بلياقة بدنية طيبة وأن حكومة الكويت تعنى بهم عناية خاصة .

وحكومة الكويت اهتمت بالدور الكبير الذى يلعبه الطيران ، فعملت على اتاحة الفرصة لاى مواطن عربى لكى يأخذ نصيبه من التدريب فى هذا السلاح الجديد باعتباره سلاح العرب الذى يحمى قوميتهم ويرفع عنهم أى أذى . !

وقد أدى الاقبال الشديد على هذه المدرسة أن عمدت حكومة الكويت الى شراء طائرات عديدة للتدريب واختيار مدربين أكفاء حتى يتكامل لسلاح الطيران جميع مستلزمات قوته ..

المستشفى العسكرى

ولما كانت نهضة الكويت العسكرية قد وصلت الى مستوى كبير ، فقد عملت حكومة الكويت على أن تضم لهذا كله أكبر مستشفى عسكرى من نوعه .. وذلك حتى يطمئن كل جندى الى أن الدولة توفر جميع امكانيات راحته وظروفه فى الجيش وهذا المستشفى معد اعداداً حديثا يشمل كل المستلزمات .

هذا هو جيش الكويت ..

وهذه هى جهود الرجل الثانى فى الكويت .. سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح الذى استطاع أن يخلق نواة لجيش الدفاع الكويتى وأن يجهزه بأحدث مستلزمات الجيوش فى العصر الحديث ..

ان الشيخ عبد الله المبارك الصباح الذى يستيقظ مبكرا لكى يواصل عمله فى دائرة الامن العام .. وفى دائرة الجيش .. ودائرة الشرطة .. شخصية عربية جديرة بالعظمة .. رجل تنبع منه جميع القيم والاحساس .. الاحساس بقيمة الوطن العربى .. وجعل الكويت بلدا عربيا متحررا يساهم فى دعم القومية العربية



سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح القائد العام للجيش الكويتى فى زيارة المصانع الحربية بالجمهورية العربية المتحدة يجرب احدى البنادق المصنوعة بها



سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح نائب الحاكم المعظم يستعرض احدى فرق الجيش الكويتى يصحبه سمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس دائرة المعارف والشيخ مبارك العبد الله الجابر الصباح نائب القائد العام للجيش الكويتى

النهضة المعمارية فى الكويت

■ الدور الكبير الذى قامت به شركة الروضتين للهندسة والانشاء والتعمير

■ الأكواخ والعشش التى تحولت إلى ڤيلات وعمارات ..

الكويت تتطور ..وتتطور بسرعة، وهناك شيء هام هو أن النهضة المعمارية بدأت تسرى فى أوصال البلد الشقيق .. وكل الناس الذين زاروا الكويت فى المدة الاخيرة شاهدوا النهضة الانشائية : الاكواخ تحولت الى عمارات والعشش تحولت الى فيلات أنيقة ..وهناك حركة تطورية كبيرة . فاسعار أرض البناء وصلت الى درجة عالية من الاثمان لان المدينة تبنى نفسها .

وشئ طيب يلفت نظرى وانا اطوف بالكويت .. هناك شركة عربية .. شركة الروضتين للهندسة والانشاء ، ويشرف عليها شاب عربى عرف بمقدرته الهندسية اسمه المهندس احمد قاسم .. معه مجموعة من خيرة الشبان ، واحد اسمه شوقى مكرم المشرف على قسم التصميم ..

وقد شاهدت بعد التصميمات التى اعدها ، وهى تعتبر تحفة فى الفن المعمارى الحديث ، وتعتبر شركة الروضتين احدى الشركات التى قامت بنصيب كبير فى النهضة الانشائية فى الكويت ونظام العمل فى هذه الشركة وصل الى درجة كبيرة من التقسيم الادارى والصناعى والفنى .. وتنقسم الشركة الى



المهندس شوقى مكرم

- **أولا** : قسم التصميم
- **ثانيا** : قسم التنفيذ
- **ثالثا** : قسم النيون

ابتكار

والواقع ان الذى رايته فى مبانى الكويت قد وصل الى حد الروعة . الفيلات الانيقة التى لاتتشابه رغم كثرتها . العمارات التى تاخذ طابعا حديثا .. وكل الناس .. جميعهم قالوا . حتى الاجانب اجمعوا على ان المهندس شوقى مكرم المشرف على قسم التصميمات هو الذى قام بدور ملموس لتحقيق هذه المعجزة وجعل تصميماته للفيلات والعمارات تستحق كل اعجاب وكل تقدير .

وهذا كله جعل الناس يثقون فى قدرة وبراعة الشاب الذى جعل من بيوتهم سكنا وجنة يأوون اليها بعد مشقة الاجهاد طوال النهار ..

النيون

ولا احد يستطيع ان ينكر ان الكويت تتلألأ بانوار النيون بالليل ... خاصة فى واجهات المحلات التجارية ودور السينما والعمارات الضخمة ، ولا يبهرك فخامة البناء بانه تكلف كثيرا فالواقع أن الشركة تعمل كل ما فى وسعها لان تخرج الى محيط الكويت مجموعة من العمارات والفيلات بثمن معقول . وسبب ذلك أن شركة الروضتين تشترى الخامات والادوات التى تستعملها فى بناء عماراتها ومبانيها وتقدمها بسعر التكاليف دون أن تحقق أرباحا من وراء ذلك وسبب هذا كله أنها تشعر أنها تشارك فى بناء الكويت وتطويرها بما يرضى الشعب .

وهذا جعل من شركة الروضتين شركة تساهم فى تقدم الكويت وتطورها المعمارى بما يجعلها جديرة دائما بحب شيوخ الكويت وثقة شعب الكويت واعجاب جميع المواطنين العرب الذين زاروا الكويت وشاهدوا كل تقدم حضارى هناك

أول جريدة رسمية فى الكويت تصدرها



بعض الآلات الحديثة فى مطبعة دائرة المطبوعات والنشر بالكويت والتى تستعملها فى طباعة كل ما يلزم الدوائر من مطبوعات وكتيبات

بعثات من شباب الكويت للتدريب على الأعمال الفنية فى الطباعة ..



سمو الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس دائرتى المطبوعات والشئون الاجتماعية

كل شيء يتطور فى الكويت ..

الادب والفن والعلم والتنقيب عن البترول ، وارتفاع نسبة المثقفين وعدد تلاميذ المدارس فى تصاعد دائما .. وهذا كله دليل على قيام نهضة كبيرة فى الكويت.

ولذلك لمست الحكومة حاجتها الى اصدار جريدة رسمية ، سميت باسم « الكويت اليوم » وقد خصص فيها باب يقدم للقراء كل ما ينشر عن الكويت فى صحف العالم من حيث تقدمها وتطورها ونهضتها الانشائية والمعمارية ..

وصدرت المجلة ثم اتجه التفكير بعد ذلك الى انشاء مطبعة تقوم بطباعتها وصدر قرار بذلك بتاريخ ١٩٥٥/٢/٥ .. مؤداه ، انشاء دائرة المطبوعات والنشر وادماج الجريدة الرسمية فيها ..

الغرض من انشائها

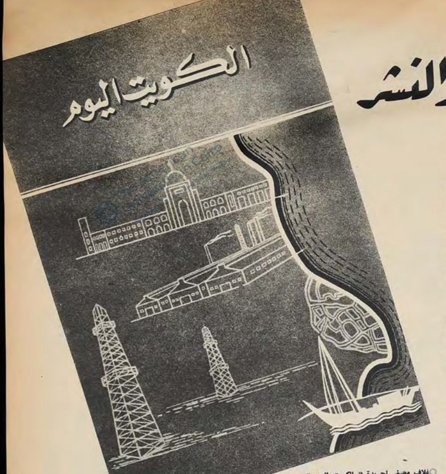
وقد عمل المسئولون فى حكومة الكويت ان يكون الغرض الاساسى من انشاء دائرة المطبوعات .. هو اصدار الجريدة الرسمية وانشاء مطبعة كاملة تستغنى بها الحكومة عن طبع مطبوعات الدوائر وايفاد البعثات من ابناء الكويت الى الخارج للتدريب على شئون المطابع ، وتكوين قسم كبير للصحافة يدعم بالكفاءات الفنية للاشراف على شئون الصحافة ومراجعة ما يكتب عن الكويت فى جميع صحف العالم ..

اهمية المنصب

ونظرا لاهمية هذه الدائرة خاصة وان الكويت تسودها حركة تطورية كبيرة فقد تولاها شخصية عربية تتسم بالنشاط وبعد النظر .. هو صاحب السعادة الشيخ صباح الاحمد الصباح الى جانب رئاسته لدائرة الشئون الاجتماعية .. وجدير بالذكر ان هذا المنصب يكافىء منصب الوزير فى اية وزارة اخرى .. ويساعد سيادة الشيخ صباح الاحمد الصباح السيد البدر الخالد البدر المدير العام والسيد احمد السقاف نائب المدير العام

ونظرا لاهمية هذه الدائرة ووضعها بالنسبة لمستقبل الكويت فقد روعى ان تنقسم الى عدة ادارات تتولى كلها شئون العمل بنظام كامل وهى ..

دائرة المطبوعات والنشر



غلاف مصغر لجريدة « الكويت اليوم » وهى الصحيفة الرسمية للحكومة الكويتية وتصدر مرة فى الاسبوع

التسجيل

وهو من اهم اقسام الدائرة ويتكون من عدة شعب ، كل شعبة تتولى قطاعا هاما يتصل بأعمال الدائرة .. وهذه الشعب هى شعبة التسجيل ، وشعبة الذاتية ، وشعبة الطباعة .. وتقوم بطباعة كافة المراسلات والكشوفات على الآلة الكاتبة ..

القسم المالى

وهو القسم الذى يقوم بحفظ القيود وتسجيل الحسابات العامة وما يتعلق بهذا كله من ميزانيات واعداد المناقصات ومراجعتها ورقابة الصرف والمراسلات التى تتعلق بالاستيراد العام وغيره .. ويرأس هذه الدائرة معاون مالى ..!

القسم الصحفى

وهو من أهم الاقسام التى أنشأتها دائرة المطبوعات ويرأسه صحفى ويتكون من مطبعة الحكومة وهى المطبعة التى تقوم بطباعة جميع ما يلزم الدوائر كلها .. من قرارات ومنشورات ادارية وغيرها .. وتحتوى هذه المطبعة أحدث آلات الطباعة من ماكينات اللونانيب والروتاتيف وغيرها ..

. هذا الى جانب شعبة الجريدة الرسمية وشعبة الصحافة المحلية والعربية وشعبة الصحافة الاجنبية وشعبة الترجمة والارشيف والمكتبة ، وهى تضم مجموعة كبيرة من روائع الكتب والمراجع الادبية والقانونية والفلسفية والتاريخ ، هذا الى جانب ان القسم الصحفى يقوم بتزويد الصحفيين العرب والاجانب بكل مايريدون عن نهضة وتعليم وتطور الكويت ..

القسم الفنى

ويتكون من المطبعة السابقة وهى مطبعة الحكومة ومعمل الزنكوغراف والتصوير ويضم مجموعة من آخر واحدث الماكينات وغيرها ..

بعثات حكومية

ونظرا لأهمية النهضة التى تسود الكويت ، ومراحل التطور الهامة التى شملت جميع مناحى الحياة هناك ، ونظرا لأهمية هذه الدائرة ، فقد عمدت حكومة الكويت الى ايفاد البعثات من شباب الكويت للتدرب على جميع مراحل هذه العمليات الجديدة .. فى القاهرة ، وفعلا تقدم ١٤١ طالبا اختارت منهم ٢٣ طالبا ، وهم الآن بالمطبعة الاميرية بالقاهرة ومطبعة جامعة القاهرة ، يمارسون نشاطهم ويتعلمون فنون الطباعة المختلفة .. هذا الى جانب تدريب عدد كبير منهم فى الكويت على هذه الاعمال مضافا اليها شئون الحفر والتصوير

لجنة طبع مؤلفات الادب الكويتى

والذى لا شك فيه أن هناك ظاهرة ادبية كبرى بالكويت ، وان الادباء والكتاب بالكويت بدأوا يساهمون فى خلق وتنشيط الادب العربى .. ورغبة من الدائرة فى تشجيع الكفايات الادبية بالكويت فقد الفت لجنة لمراجعة جميع مؤلفات الادباء بالكويت خاصة بعد اختيار الصالح منها فى هذا الصدد ..!

وفعلا بدات كتب الاساتذة محمود توفيق احمد الاديب الكويتى تضم اسواق الشرق العربى كله . كمسرحية موليير الاخيرة ، وتحت الطبع كتاب للاستاذ فرحان راشد الفرحان ، وهى مجموعة كتب « قصص قصيرة »

المخطوطات

ولقد عملت حكومة الكويت فى المدة الاخيرة على احياء التراث العربى القديم وذلك مساهمة منها فى الكشف عن الذخائر وفنون الادب العربى القديم ، وهى الآداب التى انبثقت منها حضارات المسلمين والعرب والتى غزت الدنيا كلها ، وكانت مصدر ارفع الفنون ..

وجدير بالذكر أن حكومة الكويت وهى تقوم بهذا كله انما تساهم بحق فى اذكاء الروح العربية وتخليد الفكر العربى الذى قامت على أساسه قوميتنا العربية الظافرة

وقد قامت دائرة المطبوعات بدراسة هذا المشروع دراسة موضوعية كافية تتلخص فى طبع كتب خاصة تكشف عن هذا التراث العربى ، ستة كتب سنويا يتم اختيارها على اساس التنويع ويعهد بها لتحقيقها الى كبار الادباء والعلماء فى هذا السبيل .!

وقد اختارت دائرة المطبوعات والنشر لهذا العام المخطوطات الآتية .. وستبدأ فى طباعتها تباعا ..!

وهى كتب — اولا : كتاب الذخائر والتحف للقاضى الرشيد ابن الزبير

ثانيا : العبر فى خبر من غبر للحافظ الذهبى

ثالثا : حواشى كتاب الاضداد فى اللغة للانبارى

رابعا : ديوان لبيد ، واخبار البحترى وابو تمام .. لابن الاثير وغيرها من نفائس الكتب والادب العربى فى مختلف عصوره منذ بدات الخلافة الاسلامية حتى العصر الحديث ..

والذى لاشك فيه أن اتجاه الكويت الى طباعة هذه المأثورات العربية دليل واضح على مدى جهود سمو الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس دائرة المطبوعات ومساعديه الاكفاء . وعلى كفاءتهم وخبرتهم

وعروبتهم الخالصة المخلصة ، وهكذا تساهم الكويت فى خلق نهضة ادبية ونهضة علمية فى القطر الشقيق لن تلبث أن تمتد فتشمل جميع أرجاء الوطن العربى من أقصاه الى أقصاه ..

هذا الى جانب أن حكومة الكويت ارتأت أن تحمى الصحافة بقانون يمنع الانتهازيين والدخلاء من سلوك هذا الطريق فاصدر لهم المرحوم الدكتور محمد كامل مرسى مدير جامعة القاهرة سابقا قانونا اقتبست مواده من القوانين الصحفية العربية وهكذا يسير الكويت ويجرى وينطلق

ويساهم فى خلق ادب عربى ، وتراث عربى غير مستورد من الآداب الاجنبية ، وانما يقوم اساسا على بعث الشعور بالقومية العربية فى كل قطاع .!

برنامج ضخم لدائرة المطبوعات والنشر بالكويت
الكويت يساهم فى خلق نهضة أدبية وعلمية كبيرة



ماكينة ضخمة « أنترتيب » وهى تعتبر أكمل ماكينات تنضيد الحروف وهى احدى القطع الحديثة فى مطابع دائرة المطبوعات والنشر

الماء والكهرباء

مشروعات صناعية جديدة

شيء رائع .. شيء مثير ، هذا الذى رايته فى الكويت .. فى دائرة الكهرباء والماء بالذات ، رايت شيئا من مستقبل بلدى ، من مستقبل الوطن العربى كله من اقصاه الى اقصاه ، بداية الطريق الطويل الذى سيحمى قوميتنا ويعزز عروبتنا .. الصناعة .. الآلات ، الوقود ، الكهرباء ، الملح ، التقطير ، مادة الكلورين ، البوتاجاز ، هذا كله يحدد معالم الكويت الجديدة . الكويت العربية المتحررة التى تسير فى مقدمة الصف العربى الذى يحمى القومية العربية ..

والرجل العربى ، الذى يفيض حيوية ووطنية ويمثل النموذج العربى هو سعادة الشيخ جابر العلى الصباح ، الذى عمم النور فى كل مكان ..

وقبل ذلك ، كانت الكويت ظلاما تنام مع نزول الليل ، اللهم الا بعض ومضات خافتة تصدر عن الاكواخ البعيدة المترامية فى اطراف الصحراء ..

ثم بدا شيء جديد ..

أصبحت الكهرباء فى الكويت فى كل شارع ، فى كل مدرسة ، فى كل منزل ، فى كل مرفق من مرافق الحياة ..

وسر هذا كله ، سر الكهرباء التى انتشرت ودخلت الى كل مكان ، يتركز فى محطتين ..

● محطة – أ – قوتها ٣٠ الف كيلو وات وبها اربعة مولدات طاقة كل مولد ٧٥٠٠

● محطة – ب – قوتها ٤٠ الف كيلو وات وبها اربعة مولدات .

هذا الى جانب عدة مولدات ديزل صغيرة وعددها ١٠٠ محطة تقريبا منتشرة فى جميع انحاء الكويت ..

مع الرجل العامل

قلت لسيادة الرجل الذى عمم الكهرباء فى كل مكان .. هل تفكر او تعمل الدائرة على زيادة عدد المحطات ؟

وقال سيادته ، ان هذا كله يتوقف على مدى تطور الكويت واتساع العمران ، والذى لاشك فيه ان احتياجاتنا تتطور وظروفنا هى الاخرى تتطور ، ودائرة الكهرباء تمد يدها عند كل احتياج .. ونحن الآن بصدد مشروع محطة ثالثة « ج » قوتها ٩٠,٠٠٠ بها مولدان .. وقد طرحت جميع المناقصات الخاصة بها وينتهى العمل فيها خلال عام ١٩٦١

قلت له .. اريد ان اعرف مدى سحب هذا العام ..؟

قال سيادته .. اقصى حد للسحب بالنسبة لهذا العام هو ٢٨,٠٠٠ كيلو وات ساعة ..

وعدت لاسأل مرة اخرى .. اريد ان اقف على طاقات استهلاك الكهرباء فى الكويت منذ بدأت دائرة الكهرباء والماء تباشر نشاطها ..؟

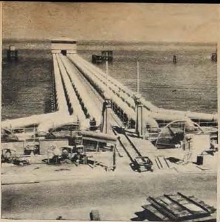
ومن خلال المذكرات والخرائط الموضوعة امامه ، قال سيادته .. !

فى سنة ١٩٥٢ .. تاريخ تاميم الشركة كان الاستهلاك ٤,٠٠٠,٠٠٠ ..

وفى سنة ١٩٥٨ اصبح الاستهلاك ١٧٠ مليون .. ثم قال الشيخ جابر



جانب من الورشة العمومية (عملية لف المحركات) « وندنج شوب »



مواسير سحب مياه البحر للتبريد وعمليات تقطير المياه



جانب من المراجل البخارية (ستيم بويلرز)



ورشة الخراطة تقوم باعمالها الفنية خير قيام

كالهواء فى كل مكان ..

تدرسها دائرة الكهرباء والماء فى الكويت



سمو الشيخ جابر العلى الصباح
رئيس دوائر الماء والكهرباء والغاز

العلى الصباح : اعتقد ان مقارنةبسيطة بين هذا كله تبين مدى جهدنا فى هذا السبيل ..

الكهرباء فى كل مكان

وخلال جولتى فى أنحاء الكويت ، رأيت النور فى كل مكان.. رأيت الكويت بالليل وهى تتلألأ كعروس صغيرة ليلة زفافها .. الحياة تدب فى كل مكان بالليل والنهار ، وتستطيع أنت ان تميز بوضوح مدى تطور الكويت فى المدة الاخيرة ..

... وسبب هذا كله ، ان الكهرباء فى الكويت أصبحت كالماء والهواء .. سعرها ضئيل جدا .. ويكفى ان تعرف أن سعر الوحدة ١٨ بيزة ، والدائرة الآن بصدد تخفيض سعر الوحدة الى عشر بيزات بما يقابل ٧ مليمات ..

هذا التطور الهائل

وانت تستطيع ان تميز بوضوح لماذا يهاجر الناس الى الكويت طلبا للرزق. السبب ان العمران زحف الى كل مكان وان الصحراء هناك تتحول الى حياة نابضة . وان مظاهر الحياة زحفت الى كل شبر هناك .. فالكهرباء فى منزلك للثلاجة وتكييف الهواء وفى مكتبك وفى الطريق العام وهناك دور السينما ، هذا الى جانب وجود المياه الصالحة للشرب!.

والمقطرات الموجودة بالكويت منتشرة فى كل مكان .. وهناك بعض الآبار الارتوازية ، وماؤها به قليل من الملح ولكنه يستغل فى الزراعة والاستهلاك المنزلى ..

وعدت لاسأل المسئولين فى دائرة الكهرباء والماء

أريد أن أعرف نوع الوقود المستعمل فى محطات توليد الكهرباء وتقطير المياه الصالحة للشرب ..

فقالوا أن لدى الكويت ثروة غازية ضخمة وهى التى تستعمل فى هذه الاغراض الصناعية الهامة ..وهذا الغاز يعتبر من أكثر الغازات الصناعية حيوية وأهمية ..

والكويت ينتج منه سنويا ٤٠٠مليون قدم مكعب .. وهذه من أضخم الكميات التى تستخرج من آبار البترول فى العالم كله .. ونحن الآن فى بداية الطريق ،

ونستهلك سنويا من هذه الغازات حوالى ١٢ مليون قدم مكعب فى ادارة القوى المحركة فى دائرة الكهرباء والغاز .. أما باقى الكميات فانها تعدم .

الصناعة تدخل الخليج العربى

ونحن الآن على أبواب عهد صناعى كبير سيشمل حياتنا كلها .. وببعدنا عن مناطق النفوذ فنحن الآن نفكر جديا للقيام بتجهيز

مادة الكلورين والصودا الكاوية التى تستخرج بعد عملية تقطير المياه وفصل الاملاح عنها « ملح الطعام » الذى تستهلكه الكويت ..

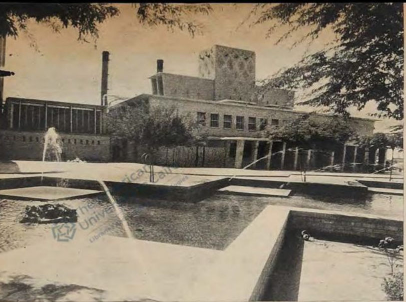
هذا الى جانب الاهمية العلمية لمادة الكلورين ، التى تستعمل فى تطهير خزانات المياه ومواسير نقلها ، ومواسير نقل البترول ، حيث تقتل حشرة المارين

التى تسبب فى تلف المواسير وخزانات المياه .. والمعروف ان شركة نفط الكويت تستورد حاليا كميات ضخمة من مادة

الكلورين ، ولكننا سنعمل على انتاجها لصالح العمل الصناعى الذى سينتشر فى الكويت .. خاصة أن هذه المادة تتمتع بحساسية كبرى فى نقلها عبر البحار تعرض البواخر للاخطار .. ولذلك فان انتاجها بالكويت سيعطى الفرصة للتقدم الصناعى بالكويت ..!

وتركت دائرة الكهرباء والماء والغاز بعد أن وقفت على تطور الكويت الجديدة.. الكويت العربية القوية .. التى تسعى فى كل يوم لاضافة معنى جديد يؤكد

قوميتنا وعروبتنا ، ويدفعنا جميعا فى الطريق القوى لكى نأخذ مكاننا ضمن دول العالم الكبرى .



فناء محطة « ١ » لتوليد الكهرباء وتقطير المياه (ديستيليشن بالانت)

دائرة الكهرباء والماء فى سطور

- رئيس الدائرة : سعادة الشيخ جابر العلى الصباح
- المراقب العام : عبد المحسن القطان – المراقبة على الدائرة
- مدير الدائرة : مساعد يعقوب البدر – الادارة العامة
- نائب المدير : محمد الحناوى – الادارة العامة
- الجهاز الفنى ويشرف عليه مهندسون أكفاء
- المهندسون فى الدائرة ٨٠ من بينهم ٦٠ من العرب
- الدائرة تشمل ٤٠٠٠ عامل وموظف ومهندس
- تقدر معاشاتهم ومكافآتهم بحوالى ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه سنويا
- دائرة الكهرباء والماء لا تقوم فقط بالانتاج والتوزيع بل يمتد نشاطها الى الصيانة وأعمال تكييف الهواء لجميع مصالح الحكومة والمستشفيات والمدارس والمنازل الخ.

القضاء على الفقر والجهل والمرض

الدنيا كلها تتطور .. ونحن كذلك .. والكويت الشقيق يسبق الزمن ويصنع التاريخ ، ومجتمع الكويت مجتمع عربى نموذجى . ياخذ بجميع اسباب التقدم والحضارة ، والذين وفدوا من الكويت فى المدة الاخيرة ، اخذتهم روعة المفاجاة ، فان الكويت اصبح شيئا له



نموذج لمركب من صنع نزلاء مركز دار الرعاية



الاشراف على تغذية النزلاء فى قسم دارالرعاية بدائرة الشئون الاجتماعية

المجتمع العربى النموذجى فى الكويت يعيش بلا تسول ولا بطالة

اهميته فى الشرق العربى .. ولكن شيئا واحدا هزنى ..

شيئا واحدا فقط . الناس الذين وفدوا من الكويت بعد مؤتمر الادباء العرب الذى عقد اخيرا فى الكويت . قالوا .. انه بقدر تعدد المحلات التجارية والمدارس ، فاننى شاهدت عددا قليلا من الصيدليات ،وتملكتنى فى الحال دهشة غريبة ، اذ كيف يكون الحال هكذا فى الكويت .. ولكن محدثى ازال كل هذه الدهشة قائلا .. السبب هو ان الكويت أممت الطب والعلاج لصالح الشعب ، فالدواء هناك من حق الشعب موجود فى مستشفيات الكويت

تحت تصرف جميع المواطنين ».

والواقع أن هذا الاتجاه الشعبى العلاجى يتحقق لاول مرة فى التاريخ الحديث ويكون الطب والعلاج حق لكل فرد .. ولا يزال العالم يجاهد ويصارع

فى سبيل القضاء على هذه الآفات واستطاع الكويت فى مدة وجيزة من تاريخ تقدمه أن يهزم هذه الامراض الثلاثة . وهى الفقر والجهل والمرض .

فانتهى المرض بتأميم الطب والعلاج واصبحت المستشفيات من حق كل انسان هناك واصبح الكويت المثقف الواعى يقف على قدم المساواة مع البلاد المتحضرة .

وانتهى الفقر ايضا فى الكويت ، فان الناس هناك يعملون ليلا ونهارا ، وكل انسان يكسب قوته ويحيا حياة اجتماعية نظيفة ، وليس هناك عاطل .. وليس هناك متسول واحد ..

هذا هو الواقع فى الكويت تماما ، مجتمع متحضر واعى غنى . ليس فيه فقر ولا جهل ولا مرض ولا تسول ..

وزارة الشئون الاجتماعية

والذى لايشك فيه انسان أن النهضة الاجتماعية فى الكويت الشقيق ترجع أولا

واخيرا الى جهود دائرة الشئون الاجتماعية، وهى الدائرة التى يرأسها الشاب العربى سمو الشيخ صباح الاحمد الصباح ، وهو شخصية عربية دارسة لجميع النظم الاجتماعية بمختلف ظروفها .

لعل اهم شىء واجه الكويت ، أهم مشكلة واجهت دائرة الشئون الاجتماعية فى الكويت ، هى مشكلة آلاف العمال

الذين وفدوا اليها من كافة البلاد العربية .. من الاردن ولبنان ..

والجمهورية العربية المتحدة والسودان وفلسطين .. ثم من الهند وباكستان

وغيرها .. وكان لابد من ايواء هؤلاء جميعا وتدبير العمل اللازم لهذه الآلاف .. ثم

تقنين التشريعات الخاصة التى من شانها انتظام هؤلاء العمال فى عملهم ..

واستطاعت دائرة الشئون الاجتماعية ان توفر العمل اللازم لكل هؤلاء . وأن

تصدر القوانين التى تحدد لكل عامل مكانه واهمية عمله فى مجتمع الكويت

فمثلا صدر قانون كادر العمال الذى ادى الى رفع الكفاية الانتاجية وتحقيق الاستقرار الدائم فى البلاد ، ومنع

المشاغبات التى تنشا بين رب العمل والعامل .

التدريب المهنى فى الكويت

ولما كان مجتمع الكويت مجتمعا جديدا قويا متطورا . فقد استلزم تدريب

عدد كبير من أبناء الكويت على جميع الحرف والاشغال الفنية حتى يتكون عدد من العمال المهرة والخبراء من ابناء

الكويت لمواجهة التطور الكبير فى ميادين العمل المختلفة ، وحتى تتحقق الكفاية

الذاتية الانتاجية فى الكويت

انشئت مراكز للتدريب المهنى للعمال بالكلية الصناعية .. واهداف المشروع

توفير الايدى الفنية فى امور التجارة

والتمديدات الكهربائية وميكانيكا السيارات ، واللحام بالاوكسجين

والتركيبات الصحية .. وغيرها ..

وبلغ عدد العمال الذين دخلوا هذه الكلية الصناعية أكثر من ١٨٠ عاملا .

ميدان الخدمة الاجتماعية

وميدان الخدمة الاجتماعية فى الكويت ميدان واسع .. وقد انتدبت حكومة

الكويت مجموعة من المشرفات والباحثات الاجتماعيات لكى يبحثن فى كل حالة على حدة .

وقد بلغ عدد حالات العجز والشيخوخة

٢٧٦ وعدد الارامل ١٥٣ .. وعدد المصدورين ٥٢ ، ٥٣ حالة مختلفة اخرى

من ١٩٥٥ .. والواقع أن مشروع

المساعدات العامة لم يقتصر على الكويت فقط ولكنه امتد الى القرى المجاورة

للمدينة حتى يتساوى المواطنون جميعا بما تقدمه الحكومة من خدمات .

مشروع آخر

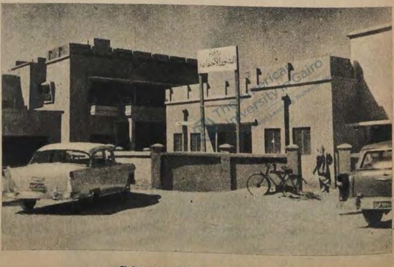
وشىء آخر أكثر اشراقا ويدل على مدى تطور وحيوية دائرة الشئون الاجتماعية . ذلك هو مشروع احصاء السكان فى الكويت .. ! وهذا الاحصاء دقيق جدا لانه احصاء شامل .. مثلا احصاء عدد السكان بحسب الجنس وحسب السن وحسب الحالة العلمية، ثم بيانات عن الحرف واصحابها والاجور وقيمتها والديانات المختلفة والجنسية ومحل الميلاد ..

وهو احصاء دقيق جدا يدل على مدى سهر دائرة الشئون الاجتماعية على دراسة جميع مناحى العمل فى الكويت..ورسم مجتمع الكويت كمجتمع متحضر قوى .. وهذا كله بفضل سمو الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس دائرة الشئون الاجتماعية فى الكويت ومن حوله مجموعة من ابناء الكويت الاكفاء المخلصين الذين درسوا جميع ما يتصل بالعمل والعمال والمساعدات الاجتماعية.

واخيرا ..

هذه هى الكويت الشقيق ..

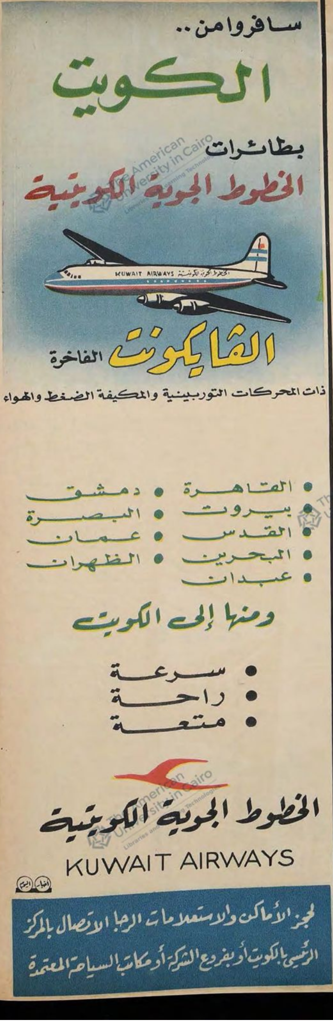
البلد العربى المناضل الكافح ، يقف فى الصف الاول لتكوين الشعور العربى والقومية العربية ، مجتمع بلا امراض، بلا فقر ، بلا جهل .. مجتمع قوى متطور يسعى لاخذ كل أسباب التكامل كارقى المجتمعات فى العالم .. بفضل هذه الدائرة التى اسمها دائرة الشئون الاجتماعية .



المبنى الرئيسى لدائرة الشئون الاجتماعية بمدينة الكويت



منظر لمبنى دائرة الشئون الاجتماعية قسم دار الرعاية

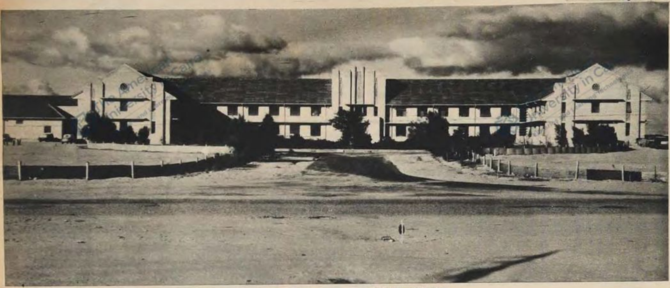


سافروا من ..
الكويت
بطائرات
الخطوط الجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS
الفايكونت الفاخرة
ذات المحركات التوربينية والمكيفة الضغط والهواء
• القاهرة • دمشق
• بيروت • البصرة
• القدس • عمان
• البحرين • الظهران
• عبدان
ومنها إلى الكويت
• سرعة
• راحة
• متعة
الخطوط الجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS
لحجز الأماكن والاستعلامات الرجا الاتصال بالمركز الرئيسي بالكويت أو بفروع الشركة أو مكاتب السياحة المعتمدة



مشروب الضيافة المفضل
منعش
صيفًا ... وشتاءً
بيبسى كولا
PEPSI-COLA
بيبسى كولا
بيبسى كولا
كبيرة لذيذة منعشة مفيدة
الشركة الكويتية الوطنية لتعبئة القنانى المحدودة
ص.ب ٢٢٤ - تلغرافيا "كونابكو" الكويت

الذهب الأسود فى الكويت



الكاتب الرئيسية لشركة نفط الكويت بمدينة الاحمدى

قصة البحث عن البترول فى أغنى منطقة بالخليج العربى

اذا ذكرت الكويت ذكر البترول على طول الخط ..

واذا ذكر البترول تهاوت أسماع الناس الى الكويت العربية الكريمة .. ببترولها العربى ، وانا الآن عائد من الكويت بلد البترول والنجدة والكرم العربى الاصيل ..

انا قادم من مدينة الذهب الاسود الذى يصنع التاريخ ويصنع الحضارة ويقيم الدنيا ويقعدها ..!

والقصة تبدا كالاتى .. !

فى ديسمبر ١٩٣٤ وقع سمو الشيخ احمد الجابر الصباح اتفاقية مع شركة نفط الكويت للبحث والتنقيب عن البترول ثم عدلت هذه الاتفاقية ١٩٥١ بحيث اصبحت الحكومة تتقاضى نصف أرباح الشركة .

وقد بدات القصة بالبحث عن البترول ١٩٣٥ واستمر حتى نهاية ١٩٣٦ ، وفى اول ١٩٣٧ تفجرت اول بئر بترولية فى منطقة بهرة فى شمال الكويت بعمق قدره ٧٩٢٠ قدما ، ثم عثر على البترول فى بئر ثانية بعمق قدره ٣٦٧٢ قدما

٨ آبار أخرى

تم وجد البترول بكميات وافرة فى المدة من ١٩٣٨ — ١٩٤٢ .. فكان فى حوالى ثمانى آبار فى منطقة البرقان وهى من أغنى مناطق البترول .. ولكن الحرب العالمية قامت فجأة فتوقف العمل الى حين ..

٣٠ الف برميل

وانتهت الحرب .. !

وبدات الشركة تواصل اعمالها من جديد ١٩٤٥ .. ووصل الانتاج الى ٣٠ الف برميل يوميا ..

وفى يونيو ١٩٤٦ ، احتفل بتسيير أول ناقلة بترول بالزيت الخام من آبار شركة نفط الكويت ..

الانقلاب الكامل

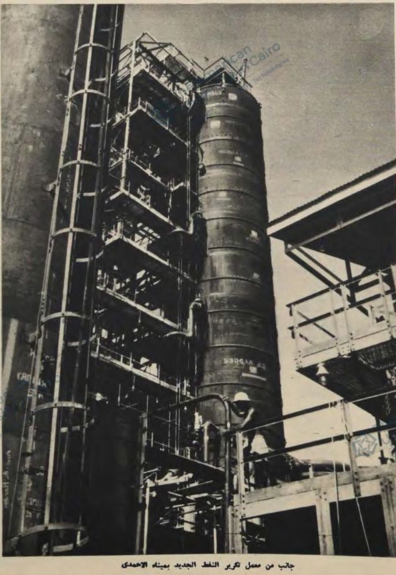
ثم بدات القصة كاملة ..

وتدفق البترول وارتفع انتاجه الى مليونى برميل ١٩٥٧

ثم الى ٥٥ مليون برميل .. وانتقل البحث من منطقة البرقان الى مناطق مجوى والروختين بشمال الكويت .. وبعد ان كان عدد الابار فى سنة ١٩٤٦ ١١ بئرا وصل فى ١٩٥٦ الى ١١١ بئرا

شىء باهر

والواقع اننى عندما كنت بالكويت وكنت وقتها أستمع من بعض المهندسين الى قصة البترول كاملة راعنى شىء غريب ..



جانب من معمل تكرير النفط الجديد بميناء الاحمدى

شعرت وقتها ان هذا البلد بلدى .. وهو فعلا كذلك .. وشعرت أن اخوتى فى الاحمدى والبرقان هم أيضا صانعو هذه المعجزات واحسست ان هذا البترول بترولى أنا ، بترول هؤلاء الموجودين بين ضفاف الاطلنطى والخليج العربى .. بترول الملايين العرب من اخوتى واخوتك فى السعودية ولبنان والعراق وقطر والبحرين وليبيا والجزائر والسودان وتونس ومراكش وفلسطين والاردن والجمهورية العربية المتحدة . وانه يؤخذ من الكويت لكى يمر فى « قناة السويس » قناة العرب .. وان العرب الذين قدموا للانسانية أقدس حضارات الانسان .. هم هم لا يزالون يقدمون للانسانية كل يوم مزيدا من النور .. مزيدا من الحضارة .. فهذا بترولهم وهؤلاء عمالهم وهذه قناتهم فى خدمة السلام .. فى خدمة بنى الانسان ! .. ويبقى بعد ذلك الناقلات .. فالارقام تقول ان عدد ناقلات البترول التى شحنت فعلا فى شهر مارس ١٩٥٦ ، ٢٤٧ ناقلة وان ناقلات البترول ارتفعت من ٦١٠٠ ناقلة ١٩٤٦ الى ٢٧١٦٠ فى سنة ١٩٥٥ ثم نقص العدد لاغلاق القناة وبعدها عاد الى الارتفاع اكثر

معامل التكرير ايضا

ولم تقتصر القصة على مجرد استخراج البترول من الارض فى الكويت ولكن المسألة اعمق من هذا كله .. فان الايام والسنوات الاولى التى استخرج فيها البترول كان الكيروسين والبنزين يستوردان من عبدان .. ولكن ضرورة واهمية هذه المسألة دفعت الى تكرير البترول أيضا فى الكويت .. وفعلا بدات شركة نفط الكويت فى بناء معمل ضخم لتكرير البترول فى الاحمدى وكان ذلك فى نوفمبر ١٩٤٩ .. تكرير ٢٥ الف برميل يوميا ـــ ثم ارتفع انتاج المعمل من التكرير الى ٣٠ ألف برميل فى اليوم .. وبعد ذلك أضيفت وحدة اخرى لانتاج الغاز والقار لاستعماله فى مشاريع رصف الطرق وتعبيدها هناك . ولمواجهة التطور الهائل فى مرفق النقل هناك ..!

وفى عام ١٩٥١ .. بدأ انتاج الكيروسين الخاص بالطائرات ثم ازداد هذا كله الى ١٩٠ الف برميل يوميا ..!

ازدياد عدد السيارات

وقد أدى ازدياد الحركة فى الكويت ونشاط المبادلات والتجارة وتوسع تجار الكويت فى ربط معاملاتهم بالعالم العربى كله .. أدى الى زيادة عدد السيارات بالكويت .. وزاد تبعا لذلك مقدار ما تستهلكه يوميا من البنزين ففى الكويت اليوم ما يزيد على ٣٠ الف سيارة .

وبدا عهد جديد فى نشاط وانتاج معمل تكرير البترول هناك .. فوصل الى ١٩٠ الف برميل يوميا .. !



صاحب السمو الشيخ عبدالله الجابر الصباح رئيس دائرتي المعارف والمحاكم العامة .

النهضة التعليمية في الكويت

ان الشيء الباهر فى الكويت والجدير بالذكر ان الشيخ عبدالله الجابر الصباح وزير المعارف فى الكويت هو الشخصية التى تقف وراء المد التعليمى والتربوى الواسع فى الكويت .. انه صانع هذه المعجزة .. هو الذى ساهم بفكرة ان يكون التعليم فى الكويت كالماء والهواء تماما ، وان تقوم الدولة بتقديم الكتاب والمسطرةوالقلم والغذاء والملبس ونفقات التعليم والاشراف الصحى ، وارسالهم الى جميع دول العالم لتلقى العلم فى اكبر الجامعات والحصول على درجات علمية فى مختلف نواحى العلوم والفنون ، وذلك لمواجهة التطور الهائل الذى شمل مجتمع الكويت !..

بعثات كويتية

والكويت على رغم صغر مساحتها وقلة عدد سكانها ، تحظى القيم العلمية والتربوية فيها باهتمام كبير .. ويكفى ان تعرف أن هناك أكثر من بعثة فى الجمهورية العربية المتحدة والولايات الامريكية وبريطانيا والعراق وبيروت . ففى الجمهورية العربية المتحدة وحدها ١٥٠ طالبا وطالبة بجامعاتها بالقاهرة . وفى انجلترا ١٠٠ وفى الولايات المتحدة ٣١ طالبا ... ويكفى ان تعرف مدى اهتمام شيوخ الكويت بالتعليم من انشاء بيت الكويت بالقاهرة وهو ذلك البيت الذى يشرف على نفقات وتوجيه البعثات التربوية والجامعية بالقاهرة ، وهو الذى ذهب الرئيس جمال عبد الناصر فى العام الماضى شخصيا وافتتحه مع سيادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح وزير التربية والتعليم بحكومة الكويت

ان بيت الكويت بالقاهرة دليل واضح على مدى اهمية التعليم فى الكويت ، ففى هذا البيت تصرف أمور الطلاب بجامعات القاهرة ، وهو الذى يشرف على راحتهم واسكانهم ودفع رواتبهم ومصروفات الجامعات وغيرها .

ولذلك اصبحت بعثات الكويت بالقاهرة من انجح البعثات الجامعية التى تدرس بالقاهرة !.

ان الذى نراه فى بيت الكويت بالقاهرة والموظفين الكويتيين المشرفين عليه ليدل بوضوح على مدى عمق نظرة رئيس دائرة التعليم فى الكويت سمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح .. الذى استطاع ان يخلق من الكويت شيئا له اهميته ويخلق جيلا جديدا من الشباب المثقف الذى تعتمد عليهم بلادهم ..



السيد عبد اللطيف الشملان المشرف العام على البعثات الكويتية فى الجمهورية العربية المتحدة



صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس دائرة المالية واملاك الحكومة وممثل صاحب السمو امير الكويت المعظم لدى شركات البترول وجدير بالذكر ان سمو الشيخ جابر هو اول شيخ يتولى منصب رئيس دائرة المالية فى الكويت .



صاحب السمو الشيخ فهد السالم الصباح رئيس دائرتى الاشغال العامة والبلدية بالكويت .ومنصب رئيس الدائرة فى الكويت يعادل منصب الوزير فى اى بلد آخر .

حكومة الكويت

حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح امير الكويت المعظم وحاكمها العام ، سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح نائب الحاكم المعظم ورئيس دوائر الامن والشرطة والقائد العام للجيش ، سمو الشيخ فهد السالم الصباح رئيس دائرتى الاشغال العامة والبلدية ، صاحب السمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس دوائر المعارف والمحاكم العامة ، صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح رئيس دائرة الصحة العامة ، صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس دائرة المالية واملاك الحكومة وممثل سمو الامير الحاكم لدى شركات البترول صاحب السمو الشيخ جابر العلى الصباح رئيس دوائر الكهرباء والماء والغاز ، صاحب السمو الشيخ سعد العبد الله الصباح نائب رئيس دوائر الشرطة والامن العام ، صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس دائرتى المطبوعات والنشر والشئون الاجتماعية ، صاحب السمو الشيخ خالد العبد الله الصباح رئيس دائرة الجمارك والميناء ، صاحب السمو الشيخ مبارك الحمد الصباح رئيس دوائر الاوقاف والايتام ، صاحب السمو الشيخ مبارك العبد الله الاحمد رئيس دائرة البرق والبريد والتليفون .

بدأ عهد صناعى جديد بالكويت

شركة المحركات الكويتية تقوم بأعمال ميكانيكا السيارات

من الظواهر الجديدة فى الكويت والجديرة بالتسجيل .. والتى تمثل قصة الوعى الصاعد تتمثل فى شبابه وفى نهضته التجارية والصناعية ، هى شركة المحركات الكويتية ..

والذى رايته فى الشركة فى الكويت فى القطاع الصناعى انما هو فتح جديد فى ميدان ميكانيكة السيارات . فالشركة تقوم بخراطة قطع السيارات وصب جميع المعادن وتصليح الموتورات بجميع أنواعها العادية والاتوماتيكية وبناء تانكات المياه والبترول والتى تتسع لاكثر من ثمانية الاف جالون هذا الى جانب تجديد موتورات السيارات وتصليحها ..

بناء الاسقف

وقد امتد نشاط الشركة فى المدة الاخيرة وأخذت على عاتقها مهمة بناء الهياكل الضخمة والجمالونات « الشبرات » وهى عملية كبيرة تحتاج الى خبرة اكبر .. وتحتاج الى جانب هذا كله الى امكانيات واسعة تستطيع ان تقوم بهذا العمل ..

ولقد اتاحت لى ظروف عند زيارتى للكويت ان اشاهد بعضا من عمل هذه الشركة .. وذهبت الى هناك ورايت قصة العرق وقصة كفاح قامت على أساسها هذه الشركة التى بداها الشابان العربيان راشد الملا وأحمد الملا .. وهما يمثلان طليعة الشباب العربى الذى بدا يعمل ويعرق ويكسب .. !

الاقتصاد الكويتي

ومن معالم الاقتصاد الكويتى . حركة الاستيراد والتصدير المفتوحة على نطاق واسع جدا ، وشباب الكويت برعوا جدا فى عمليات التسويق والتجارة حتى قيل انهم تجار الشرق الاوسط .. وأحمد وراشد الملا هما نموذجان للشباب الكويتى المكافح ..

بصراحة لقد رايت الجرارات والسيارات التى لديهما ورايت احدهما وهو يناقش احدى الصفقات مرة ويناقش بعض عماله مرة اخرى وهم حوالى ٢٠٠ عامل وكلهم من العرب .. هذا الى جانب مسئولياتهم عن التوكيلات العديدة التى لديهم وادخالهم انواعا جديدة من منتجات الغرب فى محيط السيارات وغيرها

ثم ماذا

ثم ماذا بقى بعد ذلك .. ان الشركة « شركة المحركات الكويتية » تمثل شيئا باهرا عظيما ، انها تمثل طليعة الصناعة فى الكويت



منظر رائع لجانب من الورش الكبيرة التى تملكها شركة المحركات الكويتية

الفايكونت الفاخر



طائرة من طراز الفايكونت المجهزة بالرادار وهي احدى قطع اسطول شركة مصــر للطيران الجوى

الطيران أصبح من أهم مستلزمات الحياة
خط جوى جديد لشركة مصر للطيران

فى العالم كله .. اصبح الطيران من اهم مستلزمات الحيـاة وهو من اهم العناصر التى تعتمد عليها التجـارة . . وهو يلعب دورا كبيرا فى الاقتصاد الدولى والسـياسة العالمية . . والطـيران يربط الدول المختلفة بخيوط قصيرة ، يسهل على المرء عبورها . .

فالتصور مثلا ان رجل اعمال أو تاجرا يريد السفر من بلد الى آخر لاتمام صفقة تجارية رابحة فاذا سلك هذا الرجل أو هـذا التاجر اى طريق غير طريق الجو فسيمكث فى السفر اياما كفيلة بأن تغير من فائدة الصفقة ، وقد تضيع فربمـا يسبقه شـخص آخر جـوا . . وهـذا الرجل الـكبير الذى يلعب دورا خطيرا فى سياسة بلده اذا أراد حضور مؤتمر فى بلد بعيد عن بلده ، فكم من الوقت يلزمـه فى البحـر أو البر حتى يصـل الى ذلك البـلد البعيد .. وبلده فى أشد الحاجة الى كل دقيقة من وقت هـذا الرجل الكبير ..

حوادث الطائرات قليلة

ولقد أثبتت الاحصاءات التى حصل عليها كبار الخبراء فى العالم ان حوادث الطيران هى أقل نسبة من اى حوادث اخرى فى التنقل او السفر وهى ضئيلة جدا بالنسبة للحوادث التى تصيب الرجـل الذى يسـير عـلى قدميه دون الاستعانة بأى وسيلة اخرى .

شركة باسم الدولة

وفى كل دولة أو بلد متقدم شركة طيران ترعاها الدولة وتسهر على مصالحها وتقدمها ، وهـذه الشركة تسمى باسم بلدها

وقبل أكثر من ربع قرن . . لم يكن فى مصر شركة طـيران مصرية . . بل فـرض المستعمر والاجنبى شركاته مقنعا حـكام البلاد بأنها كافية لسد الحـاجة وجاهد الكثيرون . الى أن تحقق حلم كان يراود خيال المغفور له طلعت حرب فى ذلك الحين . . تحقق هذا الحلم وأصبح حقيقة، واحتفل بميلاد الشركة . . ولم تكن شركة مصر للطـيران فى مهدها شركة لنقل الركاب ، بل كان نشاطها مقصورا على التعليم الى ان تحولت الى شركة تتعهـد الطيران المـدنى وهى الشركة الوحيدة التى أخذت على عاتقها هذا العبء الكبير . . وسميت الشركة باسم شركة مصر للطيران، وبدأت نشاطها برأس مال بسيط جدا ،وكانت هذه الشركة بالرغم من صغرها بالنسـبة لشركات الطيران العالمية تعتبر من شوامخ أمجاد المغفور له طلعت حرب . . فبالرغم من محاربة الاجنبى لها والصعوبات الكثيرة التى وضعت لعرقلتها استطاعت ان تتخطى كل هذه العقبات بثبات وايمان .

أثر الثورة

وقبل قيام الثورة كان اسم شركة مصر للطيران طيبا ، ولكنها لم تكن قد وصلت الى المرتبة التى تشرفها بـين كبريات الشركات العالمية ، وهـذا لانها لم تحظ بالاهتمام الكافى فى العهد الماضى . . وجاءت الثورة المباركة واهتم رجالها الابطال بالشركة العربية الاصيلة التى تعمـل جاهدة من أجل ربط الدول العربية بخطوطها الجوية . . أتت الثورة المباركة وكان لزعيمهـا الرئيس جمال عبد الناصر فضـل كبـير فى تشجيعها فى شتى المناسبات ، فقد أهدى مرات ومرات طائرات لمعهد الطيران التابع للشركة . .

وتطورت شركة مصر للطيران خلال السنوات القليلة الماضـية تطورا سريعا . . واذا استمرت جهودها بالشكل الذى شاهدناه فستقف بحق وبكل تأكيد على قدم المساواة بل ستتقدم على كبريات شركات الطيران فى العالم .

الفايكونت المجهزة بالرادار

وفى خـلال السنوات القليلة الماضية بالاضـافة الى افتتاحها خطوطا جوية جـديدة وعنايتها الخاصة بخـدمة الركاب ، فقد زودت أسطولها الجوى بطائرات من طراز الفايكونت الفاخر ،وبعد ذلك زودته مرة ثانية بطائرات من طراز الفايكونت الفاخر المجهز بالرادار ، وهو الذى يلعب دورا كبيرا فى الطيران . . وهذه الطائرات تعتبر من الطـائرات الحديثة العظيمة اذ أنها مزودة بمحركات أربعة توربينيـة ، وهى مكيفة الضغط والهـواء ، وتستطيع السير على ارتفاع عال ، وبهـذا تتجنب المطبات الهوائيـة التى تسبب الشعور بالاهتزازات . . هذا بالاضافة الى قدرتها الفائقة على السير بسرعة كبيرة ومسافات طويلة .

الى كل مكان

ان طائرات شركة مصر للطيران تحملك الى كل مـكان . . فهى تنقلك الى الكويت وجدة . وبغداد ودمشق . وطـرابلس . وبنى غازى . وأسمرة . وبـيروت . والخرطوم . وأثينـا . وروما . وفرانكفورت .

وهى الآن تتمتـع بشـبكة ضخمة تربط قارات الدنيا الثلاث أفريقيا وآسيا وأوروبا . . .

باريس
مفاجأة مصر للطيران

ومفاجأة شركة مصر للطيران القادمة هى باريس . ستفتتح قريبا خطا جويا جـديدا الى باريس وبذلك ستكون قد خطت خطوة اخرى من خطواتها المباركة نحو تحقيق هدفها وأملها الكبير هو رفع علم الجمهورية العربية المتحدة فى المشرق والمغرب . .

سمير ابو داوود

قصة العدد

فى مهب العواصف

حدثنى صديقى المهندس مصطفى قال :

لا ادرى كيف انجذبت الى « نوال » وانا الشاب المتيقظ المتزن الذى طالما فكر فى حياة هادئة قرب زوجة طيعة وديعة فى مقدورها ان تنهض باعباء بيت وتقوم على تربية أولاد .. اكبر ظنى بل يقينى انى انجذبت الى «نوال» لانها كانت نقيضى فى كل شىء ولانى أردت أن اروضها ، وابدل طباعها ، واثبت قوتى ورجولتى بقهرها واخضاعها ، والتغلب عليها .. ولكن هل فى وسع انسان أن يبدل طبيعة آخر وهل فى مقدور انسان أن يصب شخصيته فى شخصية انسان آخر ؟ .. من هذا الوهم نشأحبى ، وفى غمرة هذا الوهم وقعت الفاجعة التى حطمت قلبى وحياتى

كانت نوال فتاة متعلمة تعليما عاليا ، وجميلة جمالا يخلب الالباب . ولكنها كانت فتاة وامراة . فيها من الفتاة طيشها وخفتها وتضرتها ، وفيها من المراة مكرها وخبثها ودلالها ، الى دقة فى القسمات ، واكتمال فى التكوين ، وروعة فى البسمات والنظرات تنبعث من عينين سوداوين واسعتين متألقتين على الدوام ، يستحيل على الناظر اليهما ان يكتنه سرهما المحير وان يسبر غورهما المقلق العميق ..

وكان سرها هذا هو الذى جذبنى اول الامر اليها . فأردت ان اميط عنه اللثام . فطفقت انعم النظر فيه ، واسلط عليه كل قوى عقلى وبصيرتى وادراكى ، حتى مزقته آخر الامر ، وعرفت من هى نوال ، وما هو جوهر اخلاقها ولباب شخصيتها .. ولكنى كنت وانا ارقبها ، اتقيد بها على الرغم منى . فلما عرفتها على حقيقتها ، واستفظعت هذه الحقيقة ، شعرت ويا للعجب انى تورطت ، وانى احبها .. نعم . عرفت حقيقة نوال ومع ذلك احببتها . احببتها لابدل حقيقتها المروعة واجعل منها المراة التى انشد واشتهى .. ولكن ما هى تلك الحقيقة التى استكشفتها فى اخلاق نوال وروعتنى ؟ .. الحقيقة هى انها لم تكن فتاة ولا امراة كما اعتقدت ، بل مخلوقا شاذا عجيبا لم ار نظيرا له فى كل من عرفت من النساء ..

كانت نوال ذات خيال دائم التوثب ، واعصاب دائمة الاتقاد ، وحواس دائمة التأجج بحب المرح وحب اللهو وحب الحياة . كانت تحب مهازل الحب ونواجعه اكثر مما تحب الحب نفسه . كان التعلق برجل واحد لا يكفيها ، والولاء لرجل واحد لا يستهوى خيالها ، ولا يلهب حواسها ، ولا يشعرها بلذة التكبر والتحكم والحيازة والسيطرة . فالغاية التى كانت تنشدها هى ان تجعل من كل رجل عاشقا لها ، على شرط الا تفقد سلطانها على نفسها ، وحكمها على تصرفاتها ، وقدرتها على العبث بقلب من يحبها عبثا يلقى فى روعها انها اقوى من الرجل ، واقوى من الحب ، واقوى من الطبيعة نفسها .

ولقد كنت الحظها بعين ثاقبة ، فلماها تمنى عاشقها طويلا ثم لا تعطيه الا بقدر ، وتقلقه طويلا ثم لا تطمئنه الا لتعود فتتنكر له ، وتعذبه طويلا وهى تضمر فى سريرتها الا تهبه نعمة السعادة الكاملة ابدا .

فمتعة الحب عندها لم تنبع قط من لذة التآلف والتعاطف والتفاهم والثبات ، بل من لذة التقلب والتحول ، والمحاورة والمداورة ، والاقبال والاعراض ، والسخرية والشماتة والتعذيب . والحق ان لذة تعذيب الرجال هى التى كانت تفتنها ، وميلها الى التعذيب هو الذى كان يغرى الرجال بها ، ويضاعف رغبتهم فيها ، ويدفعهم اذا كانوا اقوياء الى محاولة اخضاعها ، واذا كانوا ضعفاء الى الهوس والجنون او الانتحار تخلصا من ذلهم ومن مكرها وتلونها وغدرها ..

هذه هى الفتاة التى احببتها . والغريب ان حبى لها لم يعمنى عن رؤية حقيقتها . كنت اراها بعقلى فالمس جميع رذائلها . وكنت فى الوقت نفسه اندفع اليها بقلبى وحواسى ، واشعر ان قلبى وحواسى عاجزة كل العجز عن الاصغاء لصوت عقلى ، والتماس اية قوة منه يمكن ان تعاوننى على استنهاض ميت ارادتى ، وتدفعنى الى التخلص من نوال ..

ولقد تجمعت ارادتى كلها وتركزت لا فى الفرار من نوال ، بل فى التقرب اليها ، واثارة حبها ، واستدراجها الى الزواج ، بغية امتلاكها ، وتبديل اخلاقها ، وقهر فطرتها الشريرة ، ورياضتها على الاخلاص والثبات والوفاء ومختلف فضائل الحب الصحيح .

وشرعت اتودد اليها ، والاطفها ، واغازلها ، واغدق عليها شتى الهدايا ، واحكم الصلة بوالدها الموظف الحكومى المتواضع ، الذى كان صديقا حميما لابى ، والذى كنت ادخل بيته كما لو كان بيتى .

واستشعرت نوال صدق عاطفتى . فانقد كبرها ، وطاب لها ان تعبث بى كعادتها وتعذبنى . فكانت تقرب اليها كل معجب من اقاربها واصدقائها لتكيدنى ، ثم تسخر منى على مشهد منهم جميعا لتذلنى ، ثم تعبس فى وجهى بغتة كأنها توشك ان تطردنى . ولما كانت تحس انى انمزق وان الدمع يكاد يطفر من عينى ، كنت اراها تبتسم لى فجأة وتلاطفنى . فانتعش ويدب فى صدرى الامل . فتعود هى من فورها الى مكايدتى ، وتشهد اللا على حيرتى وارتباكى وتخبطى ، ثم تضحك منتشية ومقهقهة ، وتأخذ فى السخرية منى والتنكيت على ..

وتحملت كل هذا بصبر جميل . وكان هذا الصبر هو الذى ميزنى على غيرى ، واجبر نوال على التعلق ، ولو موقتا ، بى .

وما كدت اشعر انها قد بدات تقربنى حتى ذهلت وتجدد املى . بيد انها عذبتنى ايضا لتستوثق من عظيم سلطانها وعمق ضعفى . فكانت تقبل على تارة كالحمل ، وتروغ منى اخرى كالثعلب ، ثم تتصل بى كالظل ، ثم تتبدد امامى بالحلم ، وانا حيالها تائه شارد مخبول ، لا استطيع ان اقتنصها او اقبض عليها الا اذا استطاع الانسان ان يقتنص الماء ، او يقبض على هواء ، او يحبس بين اصابعه نقطة مخاتلة من زئبق رجراج ..

وبعد اشهر طويلة من عذاب مرير ، وبعد ان استهول المعجبون جميعا مسلك نوال واحجموا عن طلب يدها ، ثارت عليها ثائرة اهلها ، وخشيت هى على نفسها عار العنوسة ، فتحولت بغتة الى ، واستلانت لى ، ورضيت آخر الامر ان تتزوجنى ..

واحسست انا انها قد رضيت بى على مضض . ولكنى لم احفل ، واقترنت بها . اقترنت بها وملء نفسى العزم على ان اغالبها ، وابدلها ، واهذب طبعها ، واجعل منها الزوجة والحبيبة المثلى التى طالما تلهفت عليها . هو ذاك . اقترنت بها وملء نفسى اليقين انى لو تطورت بروحها ، واستأصلت عوامل الشر من قلبها ، ورضتها على الثبات ، وعلمتها الولاء ، وزينت لها الوكر الناعم الامين ، فأظفر باللذتين الخارقتين : لذة تحولها ، ولذة شعورى بأنى اقوى منها ، وانى انا وحدى الذى قهرتها ، وخلقتها على يدى خلقا مثاليا جديدا رائعا ..

وما ان ضمنا بيت الزوجية الهادىء القرير حتى بدأت أصوغ شخصية نوال بنفس الصبر الذى كنت احتمل به سخريتها وتقلبها واعراضها .. ولكن هل فى وسع اى انسان ان يصوغ شخصية غيره الا على مثاله هو ومنزعه وهواه ؟ .. وهكذا فعلت انا . لم احاول ان ابدل شخصية نوال بالاسلوب الذى يلائم طبيعتها ، بل بالاسلوب الذى يتفق ومزاجى انا ، ومثلى الاعلى فى الحياة ..

وكنت طيب القلب ، سخى العاطفة واليد . فاعتمدت على هذه القوى فى تهذيب خلق نوال .

انفقت عليها من مالى بلا حساب . غمرتها بالعطف والرعاية والحنان . دللتها كما يدلل طفل عزيز مريض . لففتها فى جو من الحب الخالص ، والتهافت الدائب ، ويقظة العقل على كل متعة تطلبها ، ووثبة القلب فى اثر كل لذة تشتهيها ، وصرخة الفرح كلما استطعت ان اقدم اليها شيئا اعرف انه نادر وثمين ..

واستراحت الى اول الامر دهشة ومأخوذة . فتسللت الى جوهر نفسها ، وتوسلت اليها ان تسمعنى . ومضيت اكشف لها فى رقة عن نقائصها ، وابصرها بعواقب تلونها ، واحذرها من خفتها وطيشها ، وأزين لها حياة البيت الآمنة المستقرة فى ظل الهوى المتبادل ، والوفاء المشترك ، والثقة الراسخة ، وتعاقب الايام والسنين يضاعف الحب والثقة والوفاء قوة بما يحمل فى اطوائه من جهود واعباء وتبعات وتضحيات ..

وكانت تسمعنى وهى تتفرس فى جادة وصامتة . فخيل الى ان كلامى قد ايقظها واقنعها . فتماديت فى رعايتها وتدليلها وحبها ، وملكتنى الفرحة واعتقدت انى انتصرت ..

وفجأة تغيرت نوال .. تغيرت هكذا ، بدون سبب . تغيرت كما تتغير السماء فى الخريف وفق نزوات السحب . تضجرت من حبى ، وزهدت فى رعايتى ، وبرمت بنصحى ، وارتدت الى طبيعتها ، وتاقت الى اللهو والمرح والضجة والحياة .. كرهت البيت كرها شديدا . صارحتنى ان الجو فيه اصبح خانقا ، وخدمته اليومية واجبا مخزيا ، والراحة فيه بلادة وكسلا ، والهدوء خمولا ومرضا ، والاستقرار فاجعة وموتا ونهاية ..

وانطلقت تصرخ وتطلب الدنيا .

وكنت لا احرمها من شىء ، واخرج بها الى شتى الملاهى فى قصد واعتدال . ولكنها ابت الا ان تخرج بمفردها فى اى وقت تشاء وتزور وتستقبل من تشاء ، كما ابت الا ان تغشى فى كل ليلة ملهى وترتاد فى كل ليلة حفلة ، وتعبث وتمرح وتشرب الخمر وتسهر حتى ساعة متأخرة من الليل .

كان لا بد لها من مجتمعات ومعجبين . كان لا بد لها من رجال . كان لا بد لها من نفوس تعذبها ، وقلوب تحطمها ، وبيوت تخربها ، وضحايا ترقص على اشلائها فى نشوة الزهو الغامر والفوز المتبد .

وحاولت جهدى ان اردها الى صوابها وانقذها التمستمنها . توسلت اليها . عفرت رأسى بالتراب عند قدميها . ولكنها لم تتعقل ولم ترتدع . فأردت ان استولدها طفلا عساها ان تجد فى فرحة الامومة ما يصرفها عن رذائلها . بيد انها كانت تغافلنى وتجهض نفسها . وكانت ترى فى الامومة انتهاكا لانوثتها ، وتشويها لجمالها ، وحبسا لحريتها ، وعقبة فى سبيل امتاع نفسها بذلك التخفف الدائم المتحفز للشهوات ، الذى كان هو فى الواقع مادة حياتها .

ولم اعد اعرف كيف اتمكن منها واخضعها . تملصت منى كالماء والهواء والزئبق الرجراج مرة اخرى . فتشوش فكرى ، وتزعزعت ارادتى ، وتخبطت ..

وفى ذات يوم ، وكنت قد نهيتها عن الخروج فى صحبة ارملة خليعة من صديقاتها ، توقحت فى غلظة وحشية على ، وتطاولت واجترات واهانتنى . فغلى الدم فى عروقى وبهت . احسست تماما انى عاجز امامها ، ضعيف حيال جبروتها . لا استطيع من فرط حبى لها ان أولمها ، ولا استطيع من فرط حرصى على كرامتى ان احتمل الاهانة والا استمراتها على مر الزمن وتدهورت . فلبثت فى مكانى فاغر الفم كأبله ، احدق الى نوال ، واتلقى النظرة الوحشية المتحدية من عينيها الفاتنتين ، واحاول ان اتكلم فأرتعش وتنهمر من مقلتى الدموع .

وادركت ان حلمى كله قد تقوض ، وان حياتى اصبحت مستحيلة بقرب نوال . فلم اتردد ، ولم اتبصر ، وحزمت امرى فى اليوم نفسه وطلقتها .. آه لو كنت قد فكرت .. آه لو كنت قد صبرت .. كانت الفرصة سانحة فضيعتها . لماذا لم اصبر ايضا على نوال . اذن لكنت قد استكشفت جانبا آخر من شخصيتها . جانبا طيبا كنت اجهله .. جانبا كان يجثم فى اعماق نفسها من حيث لا تدرى هى . جانبا كان يمكن أن يلتهب فى المستقبل على يدى ، وان ينقذها فى النهاية وينقذنى . ولكنى لم استطع . وكان هذا هو حكم القدر .

***

واختفت نوال وجرفتها الحياة ، ثم شاء الحظ أن اعرف كل شىء عنها محصا

بقلم : ابراهيم المصرى

سأقصه الآن وانا ارتجف :

تعلقت نوال بشاب يدعى « رشاد » واحبته حبا قاهرا طاغيا مستبدا ، هى التى كانت تصرع جميع القلوب وتعتقد ان قلبها لن يخر ابدا صريعا امام اى رجل !

وكان ذلك الشاب جميلا . ولكنه كان وضيع النفس ، لئيم الطبع ، غليظ القلب ، قاسيا ومستهترا وعربيدا . فتزوجته نوال ملهوفة على قربه ، وعاشت فى صحبته سبعة اشهر فقط .. سبعة اشهر كانت نعيما ، وكانت فى اواخرها نفسه تتلظى بنار دونها نار الجحيم ..

كان رشاد يذيق نوال من نفس الكأس التى طالما جرعتها للآخرين .. كان يعذبها كما كانت تعذب الآخرين . كان يضربها ضربا مبرحا ، ويخدعها خداعا غاشما متحديا ، ويمتهنها ويذلها ، ويقرب اليه عشيقاته امام عينيها ، ويقبض ماله عنها ، ويسجنها فى البيت اياما ، ويقيم من امه العجوز رقيبا عليها .. لم يكن ضعيفا مثلى . لم يكن طيبا وعاطفيا وشالى النفس على غرارى . عالجها بالاسلوب الذى يتفق وطبيعتها . تعشقته بكل قوى نفسها وجسدها ، واستعذبت منه ان يستخدم نفس اسلحتها ، وان يسومها شر ضروب القسوة والبطش والخديعة والهوان ..

وجدت فيه سيدها . فأطاعته وهى معجبة به وخائفة منه . فضاعف الخوف متعتها ، فانكمشت وتضاءلت واصبحت عبدة له .

وكان يضربها فتلثم يديه ، ويخدعها فتتشبث به ، ويقبل فجأة عليها فتصد عامدة عنه ، كى يعود فيضربها فتتهالك طربة ومنتشية بين ذراعيه .

ولم يكن احب اليها من ان تقضى العمر كله على هذه الصورة عاشقة وعبدة . ولكن رشاد النذل الوضيع لم يسرف فى اضطهادها فحسب بل طعنها ايضا فى شغاف حبها ، وارادها على ان تتبذل وتتهتك وتبيح نفسها لسواه .. كان قد انفصل عن عمله فعزم ان يستغل محاسن زوجته .. وعندئذ ثارت ثائرة نوال . كبر عليها ان تحتمل كل عذاب فى سبيل حبها ثم ينتهكها من تحب ويحرضها على بيع ذاتها . فانقلبت عليه ، وتصدت له ، واعترضت ارادته ، ونابلته غلظة بغلظة وعنفا بعنف ، وابت ان تسلم ..

وكانت قد حملت واجهضت نفسها كعادتها . فلما خاب املها فى زواجها الثانى ، واستهولت نذالة رشاد ، واحست ان لا شىء يربطها به غير حب منتهك يوشك ان يجعل منها سلعة ، امعنت فى العصيان والتمرد ، وطلبت الطلاق . فلم يقو رشاد عليها ، وخشى ان هو احتجزها قسرا ان تشتد ثورتها فيجمح به الغضب يوما فيحدث بها عاهة او يقتلها . فأجابها الى سؤلها هو الآخر ، وامتثل صاغرا وطلقها .

وتنفست نوال . ولكنها كانت ما تزال تحب . كانت برغم اشمئزازها من رشاد ما تزال تحبه . كان هو الرجل الذى ايقظها ، وهو الرجل الذى راضها ، وهو الرجل الذى طبعها بطابعه واخضعها . فظلت تحن اليه وهى تفر منه ، وتعتزم اعتزاما قاطعا ان تفر ايضا من كل قيد يعبثها برجل ويستعبدها لزوج .. لم تشأ ان تتزوج . راعها ان تسترد حريتها وتصبح سيدة نفسها ، فأطلقت العنان لغرائزها المكبوتة ، وشرعت تعيش .. اتصلت بالمطلقات المستهترات ، والارامل الخليعات ، وانصاف الحرائر المتهتكات ، ثم تدهورت وانحدرت الى اوساط الغوانى ، وراحت تتنقل من عشيق الى عشيق ، تعبث بالرجال ، وتكيد لهم ، وتؤلب البعض منهم على البعض الآخر ، اسعد ما تكون بتعذيبهم ورؤيتهم يتهافتون ليها ، ورؤية نفسها مالكة لحواسها ، تهزأ بهم ، وتتحكم فيهم ، ولا تدع لواحد منهم اى سلطان على قلبها وحياتها .

وجرفتها موجة التمتع ، فاغترفت من جيوب عشاقها ، وانفقت .. انفقت على اسباب الترف دون وعى او حذر . خيل اليها ان الشباب ثابت والجمال دائم ، فلم تفكر فى الغد المجهول وامعنت فى الاسراف والتبذير .

وشيئا فشيئا ، وتحت وطأة السهر الطويل المضنى ، ومعاقرة الخمر فى ادمان ، ومباشرة الرذائل كل ليلة ، والمسارعة الى الاجهاض عند اول خطر ، اعتلت صحة نوال ، وشحب وجهها ، وهزل عودها ، وذبل جمالها ، واصيبت بداء القلب . فانصرف عنها عشاقها وزميلاتها ، ولم تعد تستطيع مواصلة الحياة الصاخبة المحمومة التى كانت تعيدها .

وعصف بها الداء ذات يوم ، فاحتاجت الى مال . فكتبت الى الرجل الوحيد الذى احبته . كتبت الى رشاد .. ولكن رشاد كان قد التحق بعمل فى الاسكندرية وخادن هناك احدى الغانيات ونسى نوال . فلم يجبها على خطابها . فحزت فى نفسها الحسرة واستجدت صديقاتها . فأسعفنها بعض الوقت ثم برمن بها . فاضطرت الى دخول احد المستشفيات العامة حيث مكثت شهرا ثم خرجت والعلة الخبيثة كامنة فى قلبها لم ينفع فيها طب ولا علاج .

واشتد ضيقها ، وسدت فى وجهها السبل . فلم يسعها الا ان تفكر فى انا .. فغالبت كرامتها ، واستجمعت قواها ، وطرقت بابى ذات مساء ..

ودخلت على نوال مرتدية ثوبا اسود بسيطا لا اثر فيه من زخرف او رواء . فما كدت اتطلع اليها حتى ذهلت .. رأيت نفسى حيال امرأة اخرى . امرأة محنية الظهر ، مقوسة الصدر ، زائغة العينين ، غائرة الخدين ، ضامرة التقاطيع ، مذعورة ومسلوبة وتائهة ، كأبأس واتعس ما يمكن ان يكون عليه انسان . فحدقت فيها ، وتصاعد الكمد الى صدرى ، وملأنى بالكراهية والشماتة والحقد . ولكنى ما ان سمعت صوتها ، ولمحت ظل ابتسامتها ، ورأيت قبسا من ضوء عينيها القديم يرف فى وجل على خدها الغائر المصفر ، حتى زايلنى كمدى وحقدى ، وشعرت كأن كيانى كله يذوب ويضمحل ..

انبعث حبى ، واضطرم املى ، ومزقتنى الشفقة ، واجتاحنى الحنين . فطوقت نوال بذراعى ، واشرت اليها بالجلوس . فارتمت على مقعد ، وشرعت تقص على قصتها وتبكى ..

وكنت اسمعها وانا التقط انفاسى ، واحبس دموعى ، وانظر الى ذلك القبس العزيز المشع من عينيها وهو يتراقص فى خوف على وجهها الضامر ، فيخيل الى انه رفرفة طائر كسير نزع الى عشه بعد ان حلق طويلا فى مهب العواصف ، فدوخته لطمات الريح وزمجرة الانواء ..

واطرقت نوال وصمتت ودمعها يسيل .. وظلت تنتظر .. تنتظر منى ان اعاونها ، وان امدها بما تحتاج اليه من مال . ولكنى لم اتحرك . شخصت اليها واختلجت . تفرست فيها ولم استطع ان اتصور احتمال انصرافها من بيتى بعد ان عادت ودخلته . وفجأة . وتحت تأثير قوة قاهرة خلبتنى وحفزتنى ، نهضت واثبا من مكانى ، وانحنيت على نوال ، وصحت بها : الى اين .. الى اين تريدين ان تذهبى الآن ؟ ..

واردفت فى توسل وانا اتأمل عينيها الفاتنتين : ابقى هنا .. ابقى بجوارى .. هذا البيت هو بيتك يا نوال ! ..

فحملقت فى غير مصدقة . فابتسمت لها ، وطوقتها مرة ثانية بذراعى . فتشبثت بى ، وانتفضت انتفاضا عنيفا ، ثم سقط رأسها الكليل على صدرى . واجهشت بالبكاء ..

***

وتزوجت نوال مرة ثانية .. كنت اعلم كما كانت هى ايضا تعلم ان الداء الخبيث ينخر فيها وانه لن يرحمها اكثر من عامين او ثلاثة . ومع ذلك فلم احفل انا ولم تحفل هى ، واتجه كلانا صوب الحياة ، كأن لقاءنا العجيب قد ابى الا ان يثأر من ماضينا ، ويطوع لنا فى هذه المرة نعمة الراحة والهناء .

وافضت على نوال من حبى واخلاصى ورعايتى اكثر الف مرة مما افضت عليها فى فترة زواجنا الاول . تناسيت كل شىء . لم اذكرها ابدا بشىء . نظرت اليها كأنى لم اعرف عنها شيئا ، وكأنى اقترنت بها لاول مرة وهى عذراء . اما هى فكانت تقابل صنيعى بأروع آيات الشكر وعرفان الجميل . كانت تعيش لى وحدى ، وتطيعنى طاعة عمياء ، وتبذل قصاراها فى خدمتى ، وتلزم البيت مختارة لترضينى ، وتقبل يدى طويلا وتبكى كلما استفسرتها عن صحتها ، او اسعفتها بدواء ، او جئتها بهدية مهما كانت متواضعة

وتغيرت تماما وعافت الدنيا . فاشتد حبى لها ، واتقد هيامى بها ، وعشت سنة بطولها اخالنى فى قربها النعيم لولا ذلك الالم الممزق الذى كان يسحقنى كلما ذكرت انها مريضة وانى قد افقدها بعد سنتين او ثلاث . بيد انى غالبت هذا الالم جهدى ، واقصيت تلك الفكرة المروعة عنى ، وارتميت فى غمرة حبى ، كأن نعيمى لن يجرؤ على التنكر لى ، وكأن القدر حالفنى وكتبت لى الحياة فى فردوس خالد سرمدى ..

وعلى حين فجأة تبدل ايضا كل شىء ..

لمحت نوال ساهمة ومهمومة ، ثم رأيتها مضطربة وقلقة . فخفت ان تكون قد اشتدت عليها وطأة الداء ، فنصحتها بالراحة . ولكنى تعجبت ودهشت اذ علمت انها قد غادرت البيت مرتين اثناء غيبتى ودون ان تخطرنى ..

واستفسرتها فلم تنكر ، واعتذرت الى بأنها لم تشأ ان تشغلنى وتؤلمنى . ثم زعمت أن اختها قد انبأتها بالتليفون انها مريضة ، والتمست اليها أن تزورها وتسعفها بنقود . فصدقت انا نوال ، وشجعتها على زيارة اختها والبر بها ، ولم ارتب لحظة واحدة فى شىء او افكر فى ان استوضح او اتعمق اى شىء ..

وخرجت نوال اثناء غيبتى مرة ثالثة ورابعة . ولكنها فى المرة الاخيرة ابت الى المنزل قبل عودتى اليه بساعات ، ثم دخلت مخدعها . واوصدت بابه عليها ، وكتبت لى هذه الرسالة ، وانصرفت كى لا تعود ..

ولما دخلت انا المخدع ، ووقعت عيناى على الرسالة ، اوجست وخفق قلبى . فانقضضت عليها ، واختطفتها . وما كدت اقرأ بعض سطورها حتى جمد الدم فى عروقى ، وغام الضوء فى بصرى ، وماجت بى الارض .

وهذا ماكتبته نوال :

« انت وحدك الرجل الذى احبنى واشفق على ، وسعى ... المستحيل لينقذنى . و... اجنبك العذاب وا... ان اعيش بالقرب منك ... سنة طويلة امضيتها بجوارك وانا ... نفسى وطبيعتى على غير جدوى . كنت اطيعك واخدمك والزم دارك واكتفى بك وحدك ، وانا اشعر برغم مرضى وعرفانى لجميلك ، انى ساختنق فى بيتك ، وان لاغنى لى عن دعوة الدنيا .. كنت بين واجبى نحوك وحبى للحياة اتمنى الا تقبل على الحياة ابدا كى اموت فى بيتك وانتهى .. ولكن الحياة اقبلت على فجأة يامصطفى .. جاء الرجل الذى عذبنى واحببته ، ونكل بى وعشقته . جاء رشاد من الاسكندرية واستقر فى القاهرة ، وبعث الى بخطاب ودعانى .. وكما استيقظ حبك لى عندما عدت انا اليك ، كذلك استيقظ حبى لرشاد عندما كتب الى هو ودعانى .. لم اشأ ان اذهب . قاومت طويلا . ولكنى كنت ظمأى الى الحب ، وظمأى الى الدنيا . فضللتك وذهبت ، وخدعتك وذهبت .. نعم . كنت اذهب الى رشاد واقول لك انى ذاهبة لزيارة اختى .. واليوم ، اليوم فقط ، تاه عقلى وسقطت .. ابحث نفسى لرشاد .. لذلك الرجل الذى احبه واعلم علم اليقين انه لن يحبنى ابدا ، وانه يستدرجنى ليعبث بى . ولكنى لم اكد اسقط ، لم اكد ارتكب جريمتى حتى تصورتك انت بعين الخيال يامصطفى ، فجن جنونى .. خدعتك انت ولى نعمتى وسند حياتى . خدعتك انت بعد كل مابذلته من اجلى . فكيف يمكننى ان اعيش معك وجريمتى نصب عينى !! .. بأى وجه يمكننى فى غد ان اراك ، وبأى لسان يمكننى ان اخاطبك وانا اشعر ان كل كلمة انطق بها ستكون ملأى بالجحود والكذب والنفاق !! .. ليس فى وسعى ان اتبع رشاد لانى لا اريد ان اعذبك انت ، ولان رشاد لا يحبنى بل يريد التمتع بى واستغلالى . وليس فى وسعى ايضا ان اعيش معك وانا اكره نفسى واخشى ان اعود فى الغد فأخدعك .. ان المرض ينهشنى يامصطفى . وسأموت بعد عامين او ثلاثة فلماذا يجب ان اتعذب ايضا ، واعيش معك بوجه الزوجة الوفية ، بينما انا فى الواقع امرأة خائنة وغادرة ومجرمة ؟ .. لا .. اولى بى ان امضى . وسأمضى الليلة . ان فى مياه النيل متسعا لخلاصى فالوداع يامصطفى ولا تكرهنى . واذا ذكرت فى المستقبل انى قد خدعتك ، فاذكر على الاقل انى قد آثرت الموت على مواصلة خداعك .. فعش انت ، واقترن بامرأة جديرة بك ، وترفق بذكراى يامصطفى ، واصفح مرة ثانية عنى .. »

وما كدت اتم قراءة الرسالة ، حتى انطلقت كالمجنون ابحث عن نوال . عن المرأة التى رصدت عليها كل حبى وكل املى وكل حياتى . فوجدتها .. نعم وجدتها .. عثرت عليها عند الفجر .. عثرت عليها فى المشرحة جثة بين جثث أخرى . جثة بالية مسكينة مروعة شوهاء .

ابراهيم المصرى





حكايات الشعب تأخذ طريقها الى أضواء السينما..



مؤلف القصـــة

حول الشاعر عاشق الشجرة موال « حسن ونعيمه » الى قصة سينمائية تعرض على الشاشة في ساعتين ..

وقصة حســن ونعيمه من القصص الشعبية التى يتوارثها شعراء الربابة من جيل الى جيل، ويرددونها فى الموالد والاحتفالات الشعبية كما يرددون قصص ابوزيد الهـــلالى والزير ســـالم والزناتى خليفه !

والموال يروى قصة غرامية عنيفة تنتهى بمأساة دامية .. فقد كان حسن مطربا شعبيا يغنى فى الافراح والمقاهى البلدية المواويل الحمراء والاغانى التى يحفظهـا أهالى الريف عن ظهر قلب .. وفى احدى جولاته ، التقى بفاتنته نعيمة ، وكانت ابنة رجل ثرى ، وكانت شبه مخطوبة لابن عمها عطوه .. ورأت الاسرة أن تزوج نعيمة من ابن عمها حتى لاينتقل الميراث الى أولاد رجل غريب عن الاسرة ..

واحب حسن نعيمة ، وبادلتـه نعيمة حبا بحب .. وتقدم حسن لخطبتها فرفضته الاسرة .. وكانت نعيمة تكره ابن عمها عطوه كراهية شديدة ، فاتفقت مع حسن على أن تهرب معه ليتزوجا سرا .. وهربت نعيمة مع حسن .. ولم يسكت الاب على هذه الفضيحة فسافر ليبحث عن ابنته فى كل مكان .. ووجدها فى احدى القرى ..



لقد استطاع المخرج بركات ان يجعل جو الفيلم جوا بلديا خالصا .. وغدا عواحد مشاهد فيلم حسن ونعيمه .. اللى يجعلك تعيش فى جو ابناء البلد تماما..

« تصوير خميس عبد اللطيف »

.. لـه قصـة حـب مـع .. شـجـرة !

واستعان بعمدة هـذه القرية على اقناع حسن باعادة نعيمة الى بيت أبيهـا ، ثم يطلبها بصفة رسمية ، وفى هذه الحالة لن يرفض طلبه ، مادام قد تأكد من أن ابنته قد أحبت حسن فعلا .. واتفقا على عقد القران فى نفس الليلة .. وعادت نعيمة الى بيت أبيها تنتظر قدوم حسن .

كان حسن مرتبطا باحياء فرح فى بلدة تبعد عن بيت نعيمة ببضعة كيلو مترات .. وترصـد له عطوة فى الحقـول .. وعندما انتهى حسن من احياء الفرح اتجه الى قرية نعيمـة ، فاطلق عليـه عطوة الرصـاص ... وعاشـت نعيمـة تبكى حبيبها حسن طول العمر .. ومن دموع نعيمة على حســن ، نسج شعراء الربابة موال حسن ونعيمة المشهور !

وقدم عبد الرحمن الخميسى أو عاشق الشجرة قصة حسن ونعيمة للاذاعة بهذه الابيات الساذجة :

حسن ونعيمه
قصة حب جميلة
نغنيها لعاشق الليل
ونحكيها على الارغول
ومزماره الحنون يقول
حسن ونعيمة . حسن ونعيمة

واختار المخرج بركات هذه القصـة ليقدمها على الشاشة .. قال لى بركات انه اختار وجهين جديدين لدورى حسن ونعيمة حتى يستطيع أن يقنع النـاس بواقعية القصة ، فأسندر دور حسن لمطرب ناشىء اسمه محرم فؤاد .. وأسند دور نعيمة لسعاد حسنى شقيقة نجاة الصغيرة

قصة الشجرة وعاشق الشجرة

والشـاعر عبد الرحمن الخميسى بدأ حياته ممثلا فى احدى الفرق المتجولة .. وكان يكتب الروايات ويخرجها ويلعبها مع زملائه من الممثلين المتجولين .. قدم للمكتبة العربية ١٨ كتابا أولها سلسلة « الف ليلة وليلة » وآخرها ديوان شعر بعنوان « أشواق انسان » .. وهو يقول أن غالبيـة كتبه ترجمت الى اللغـات الانجليزية والفرنسية والروسية والصينية .. وقال لى أيضا أنه قدم للاذاعة ٨٠٠ تمثيلية أخرج منها عددا كبيرا بنفسه .

وقال عبد الرحمن الخميسى أن قصة حسن ونعيمة درت عليه حتى الآن مبلغ ١٨٠٠ جنيه .. منهـا ٣٠٠ جنيه ثمن التمثيلية التى كتبها للاذاعة والباقى ثمن القصة والسيناريو والحوار !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الوجه الجديد محرم فؤاد فى دور حسن والنجمة الجديدة سـعاد حسنى فى دور نعيمـه فى مشهد غرامى ..




احمد مظهر .. طراز جديد


عماد حمدي .. آخر من يعلم


سميرة احمد .. الزوجة


كمال عطية .. فيلم آخر من يعلم


احمد رمزي .. الخائن

▶ تابع: حكايات الشعب

أخت نجاة الصغيرة تقول : أنا التفاح .. ونجاة هي "المنجة"!

وعبد الرحمن الخميسي كان يحب شجرة في الجزيرة . كان يجلس تحت أوراقها طول النهار يقرض الشعر ويتغزل فيها .. ثم نافسه على حبها الشاعر محمود حسن اسماعيل .. وأكلت الغيرة قلب عاشق الشجرة . فاشتبك مع زميله الشاعر في معركة رائعة بالشعر !

قال لي الخميسي انه أحب هذه الشجرة في سنة ١٩٣٨ .. وأنه لايزال وفيا لها حتى الآن !

قلت لعاشق الشجرة :

– ماذا تفعل عندما تترك القلم وتفرغ من الكتابة ؟

– أمسك الريشة !

– اية ريشة ؟

– ريشة العود .

– هل انت ملحن ؟

– أنا ملحن عظيم !

– انا أعلم انك شاعر فقط

– وملحن أيضا .. أنا الذى وضعت الموسيقى الافتتاحية لتمثيلية حسن ونعيمة

– ما اللحن الذى ترشحه ليكون لحن هذا الموسم ؟

– لحن ياخى لعبد الوهاب

– ما رأيك في اختيار وجهين جديدين لدورى حسن ونعيمة

– هذا رأيى أيضا

– ألم تختلف مع بركات النساء كتابة السيناريو ..

– بركات مخرج موهوب سقى موهبته بالثقافة وهو من المخرجين القلائل الذين يفهمون دقائق هذه الصناعة .

– كيف تنتهى قصة غرام حسن ونعيمة في الفيلم

– ستنتهى بالزواج طبعا

– والرصاصة التى سيطلقها عطوة على حسن ؟ ..

– لن تصيب منه مقتلا

– لماذا

– من أجل النهاية السعيدة !

محرم فؤاد

ومحرم فؤاد اسمه الحقيقي محرم حسين وقد غير لقبه لان الرجل الذى رشحه للسينما هو احمد فؤاد مدير انتاج أفلام عبد الوهاب وبركات .. وسوف يغنى أغنيتين في الفيلم .. الاولى يقول فيها :

الحلوة داير شباكها
شجرة فاكهة
ولا في البساتين
والحلوة م الشباك طالة
يحرسها الله
ست الحلوين

والاغنية الثانية يقول فيها

ليلة من ذات الليالى
كنت خالى وقلبى خالى
السهر ماعرفشى عينى
والغرام ماجاش فى بالى
فات على الحلو لسمر
رمشه قال حب واسهر
مين ياناس يحكم مابين قلبى وبينه
رمش عينه

الفرق بين التفاح والمانجة

وقالت لي سعاد حسنى شقيقة نجاة الصغيرة ، ان عبد الرحمن الخميسى هو الذى رشحها لدور نعيمة ..

قلت لها :

– كم يبلغ عمرك ؟

– ١٦ سنة

– هل يقتصر دورك على التمثيل فقط او التمثيل والغناء ؟

– سأمثل فقط

– هل استمع احد الى صوتك

– كلهم بيقولوا صوتى كويس

– صوتك احلى والا صوت نجاة

– صوت نجاة طبعا

– والحقيقة ..

– كل واحدة فينا لها طعم !

– زى ايه ؟

– التفاح احلى والا المنجة ؟

– المنجة !

– أبقى أنا التفاح وهى المنجة !

– ماأحسن لحن غنته نجاة ؟

– قريبة منسية بعيدة منسية

– ما الذى يقال عنك في الوسط الذى تعيشين فيه ؟

– بيقولوا أنى غشاوية وباتكلم كتير

– ما رأيك في بركات ؟

– مخرج هادىء ولا يثور أبدا !

– قصدك بارد ؟

– لأ .. قصدى رقيق !

الحمار = انسان مثالى

والتقيت بالمخرج كمال عطيه .. قال لى أنه انتهى أخيرا من اخراج فيلم « آخر من يعلم » .. أول فيلم عربى تتولى شركة مترو توزيعه .. وسألته عن آخر من يعلم فقال

– هو عماد حمدى !

– والزوجة ؟

– ستكون سميرة احمد

– والخائن ؟

– احمد رمزى

– وماذا يلعب احمد مظهر ؟

– سيكون طرازا جديدا من البشر

– من الذى كتب هذه القصة ؟

– لا أعلم !

– ومن الذى يعلم ؟

– زوبانللى ! .. هى قصة مقتبسة قدمها لى وطلب منى اخراجها

– والسيناريو ؟

– كتبه مؤلف ايطالى اسمه دعباو دعيانى ..

– ماهدفك من الاخراج ؟

– بناء المجتمع على أسس سليمة وحقوق الانسان والرفق بالحيوان !

– هل فكرت في اخراج افلام تتولى بطولتها حيوانات ؟

– هذه احدى أمنياتى !

– واذا تحققت لك الفرصة فاى حيوان تختاره لاول فيلم ؟

– الكلب

– لماذا ؟

– لانه حيوان عنده انسانية

– وثانى فيلم ؟

– سأختار بطله من الحمير

– لماذا ؟

– لان الحمار حيوان هادىء مطيع فيه وفاء ويقوم على الخدمة باخلاص .. بالاختصار فيه ملامح كثيرة من الانسان المثالى !

ثم قال

– ان الفرق بين الانسان والحمار هو العقل فقط !

جليل البندارى


فاتن حمامة وهى تشاهد تصوير فيلم حسن ونعيمة .. وقد بدا عليها الاهتمام


نعيمة .. في احد مشاهد الفيلم لقد وضعت سعاد حسنى رجلها على بداية سلم النجاح السينمائى بهذا الفيلم

وراء الميكروفون

٦ برامج جديدة .. والبقية تأتى !

حينما يسجل هذا الباب انتصاراته هنا فانه يحس بفخر لانه استطاع ان يحقق شيئا للشعب المستمع ، وللاذاعة نفسها .

وهو في الواقع انتصار لك أنت أيها القارىء الكريم ، فلولا انك قرأت ،وكونت رأيا لما تأثرت الاذاعة . وهو ايضا انتصار للعلم ، فكاتب هذه الكلمات لايخط حرفا واحدا هنا الا اذا كان هذا الحرف ينبع من علم الفن الاذاعى السليم . وهو أيضا انتصار للشعور بالمسئولية ، فكاتب هذه الكلمات يشعر بأنه مسئول أمام وطنه ليؤدى هذا العمل الاصلاحى عن طريق النقد .

وقد سجل هذا الباب انتصارا في الاسبوع الماضى .

البرنامج الثالث

يذكر القارىء الكريم اننا تحدثنا هنا أكثر من مرة عن « الاركان » في الاذاعة .. وقلنا ان وظيفة الاذاعة هى ان تقدم المواد – أيا كانت – بشكل يجتذب اهتمام كل المستمعين ، اما أن تخصص أوقاتا لطوائف معينة فهذا أمر يجعل المستمع يهرب من المادة التى لا تهمه الى محطة اذاعية أخرى .. ودعونا الى الغاء الاركان ما عدا ركنى الطفل والمرأة .

وقد قررت الاذاعة أن تلغى الاركان من البرنامج العام ، وتجمعها كلها في برنامج خاص يذاع ساعتين أو ثلاث ساعات يوميا .. كل الاركان فيما عدا ركنى الطفل والمرأة .

البرامج الجديدة

وبهذه الطريقة وجدت الاذاعة نفسها مضطرة الى التجديد ، فان الغاء الاركان من البرنامج العام سيخلف ثغرات لا يمكن ان تملأ بالاغانى .. فكان أن كلفت الاذاعة موظفيها بابتكار مجموعة من البرامج الجديدة لملء هذه الثغرات .

وجاءت البرامج التالية الى الحياة :

١ – المواطن الصالح ، يقدمه عبد الرحمن صالح ، وتحدثنا عن هذا البرنامج في عدد سابق .

٢ – عالم الغد ، يقدمه ممدوح صادق ، ويعرض هذا البرنامج ماسوف يكون عليه شكل الحياة في عالم الغد على اسس الاختراعات والتقدم العلمى الذى يسير في طفرات سريعة .

٣ – اسألوا أهل الرأى ، يقدمه صلاح مبروك ، وفيه يناقش بعض أهل الرأى المشاكل التى يرسلها المستمعون للبرنامج .

٤ – في مثل هذا اليوم ، يقدمه عباس أحمد ، ويعرض فيه عدة أحداث هامة في تاريخنا ، وتاريخ العالم بطريقة جذابة .

٥ – ناقص واحد ، يقدمه محمد الخضرى ، وهو برنامج فكاهى يقوم على اختيار أحد الحاضرين أثناء تسجيل البرنامج للاشتراك في تمثيل دور ناقص في تمثيلية فكاهية قصيرة .

٦ – وراء القضبان ، ويقدمه أمين فكرى ، ويعرض فيه قصص المواطنين الذين ضلوا الطريق وندموا ليكونوا عبرة للمواطن الصالح .. ووراء القضبان توجد قصص طريفة .

والبقية تأتى ..

« ايهاب »

أعتقد ..

✽ ان برنامج «حول الاسرة البيضاء» يمكن اعتباره ركنا لانه موجه لطائفة خاصة .. الشىء الوحيد الذى يعفيه من تهمة انه ركن ، هو أن يعتبر نفسه برنامج منوعات لكل المستمعين ، وليس للمرضى فقط .

✽ ان البرنامج المذكور – بعد ان يصبح برنامج منوعات فقط ويغير اسمه – يحتاج الى عدة برامج منوعات مشابهة يقدمها آخرون لتتبارى البرامج في تقديم المواد الجذابة المنوعة .

✽ ان الاذاعة اذا تعبت في البحث عن اسم جديد للبرنامج المذكور فلتسمه « ساعة مع سامية صادق » ولتسم برامج المنوعات الاخرى « ساعة مع فلان الفلانى » .

✽ ان هناك اشكالا فنية معروفة ، واشكالا اذاعية معروفة .. لا تعرفها الاذاعة . من هذه الاشكال الفنية ، القصة القصيرة التى يقرأها متخصص في قراءة القصة ، الشعر والموسيقى يقدمان في شكل منتظم مدروس ، الشعر الفكاهى الذى كتب ويكتب فيه كل شعرائنا من اول احمد شوقى الى ... ، برنامج الكاريكاتير وفيه تستغل الاذاعة كل امكانياتها الهندسية والفنية والسرعات المختلفة لادارة الشرائط والاسطوانات في اخراج برنامج ضاحك ..

نشرة الأخبار

✽ قررت الاذاعة اقامة حفلات شهرية يحضرها كل موظفى الاذاعة للتعارف ، وتبادل الرأى .

✽ صرح المهندس صلاح عامر قبل سفره الى ألمانيا انه سيهتم هناك بامكانية الاسراع بادخال التليفزيون في الجمهورية العربية بالاتفاق مع الشركات الالمانية هناك .

✽ سجل عبد الرحمن صالح في برنامجه الجديد « المواطن الصالح » .. سجل للاديب نجيب محفوظ .

✽ يقدم برنامج «حول الاسرة البيضاء» مجموعة قصص قصيرة خفيفة .

✽ يفكر برنامج « صوت العرب » في تقديم برنامج فكاهى على غرار « ساعة لقلبك » .. الفرق هو أن البرنامج سيكون اسمه « البرنامج الضاحك » وصاحب هذه الفكرة – ومنفذها بالذات – أنور المشرى .



الجزء الرابع من مذكرات سكرتير فاروق (١١)

ملخص الحلقة السابقة

كان اول طلبطلبه فاروق بعدوصوله الى كابرى هـــو اختيارمحام له .. ووقع اختياره فعلا على المحامى الايطالى «كارلوداميليو»

وكانت امام فاروق ثـــلاث مشاكل اولا : محاولة الطعن فى شرعية تنازله عن العـرش .. وثانيا : محاولة اســـتخلاص امواله من تحت يد الحراســـة وثالثا : خوفه من ان تصــادر السلطات المصرية مامعه من اموال وان تضع يدها على كل مايملكه فى الخارج .

وكانت المشكلة الثالثة هى التى تشغل باله اكثر من اى شىء آخر . وكان اهم شىء بالنسـبة له هى مشكلة اليخت « فيض البحار » الذى كان راسيا فى ميناء «كابرى»

واستطاع فاروق ان يحل مشكلة اليخت بان باعه الى شركة وهمية يملك هو كل اسهمها .. وتمت عملية رفع العـلم الايطالى عـلى اليخت واختار له فاروق اسم « فافوريتا » وهو نفس اسـم القصر الذى كان يعيش فيه أبوه فؤاد فى ايطاليا ..

وبقى شىء واحـد يشغل بال فاروق وهو خـوفه من ان يحجز دائنوه عليه وعلى ممتلكاته .. وسهر فاروق يفكر وفجأة قال:

أنا عندى فكرة .. فكرة جهنمية لكن دى عايزه الدنيا تبقى ظلام .

وحاولنا ان نعرف فكرة فاروق ولكنه أصر عـلى ان ننتظر حتى يجىء ليل اليـــوم التالى ويحل الظلام ..

فاروق "يلطش" ماسة بنصف مليون دولار !

ومضى نهار اليوم التالى ..

وجاء الليل .. وحل الظلام ..

واســـــتدعانى فاروق الى حجرته وأغلق الباب .

وفى الحجرة بدأت لاول مرة استشف شيئا من أسرار خطة فاروق .

لقد وجدت على الارض ثمانى حقائب كبيرة .. واقتربت منها فوجدتها مختومة بالشمع الاحمر وعليها اسمى .

واقترب فاروق منى وقال : آدى الخطـة ياسى امين .. ثم راح يروى لى كيف أشار محاميه عليه بان يودع كل ثمين او غال لديه فى احد البنوك بروما تحت اسم آخر غير اسمه حتى لايوقع احد الحجز عليه .

واختار المحامى بنكا اســـمه « سانتو سـبريتو » .. اذ ان أخاه كان يعمل مديرا لهذا البنك

وحملت الحقائب الى البنك فى حراسة احد الالبانيين . وكانت الحقـائب مليئــة ، فان فاروق جمع فيها كل مايخشى ان يوقع عليه الحجز حتى خواتمـه التى يضعها فى اصابعه !

وكان فاروق كلما احتاج الى شىء مما تحويه الحقائب سواء بعض المال أو المجوهرات ذهبت فى حراسة الالبانى ايضا لاحضر الحقيبة او الحقائب التى يعين رقمها بالذات ثم اعيـــدها فى نفس اليوم الى البنك .

وكان من الاجـــراءات التى اتخــذها فاروق لتهريب امواله وممتلكاته ان قيد الســـيارات الثلاث التى اشتراها بأســـماء بناته .. كما قيد أثاث الجرسونيرة التى كانت له باسم حارســـه الالبانى شاكر أدهم ! .

اقرار فاروق .. الملك ! !

ثم بدأ فاروق يلتفت الى اكبر قضية تقف فى طريقه .. قضية هارى ونســتون .. صــاحب الماســة المشهورة التى ابتاعهـا فاروق وهو مازال فى القاهرة وخرج مطرودا قبل ان يســدد ثمنها وحملها معه الى الخارج بين ما حمله من اموال وكنوز .

ولقد حـدث عندما وصـل فاروق الى كابرى ان لحـــق به هارى ونستون وزوجته وطلب ثمن الماســـة أو اعادتها اليه .. ولكن فاروق ادعى انه تركها فى مصر واقنع هارى ونستون بان يطالب الحراسة بها أو بثمنها .

وصدق ونســتون فاروق ، وســـافر الى امريــــكا ومنهـــا بعث بمحاميــــه « كيزنج » الى القاهرة .. فتبين له ان الماسة لم تكن بين مخلفات فاروق فى اى قصر من قصوره !.

وسافر فاروق الى باريس .

ولحق به المحـــامى كيزنج هناك .

ولم يجد فاروق بدا من ان يجمعه بمحاميه الانجليزى الذى استدعاه من لندن خصيصا من أجل قضية الماسة .

وفى فندق باريس اعد فاروق اقرارا بالانجليزية يقــول فيـــه انه ترك الماسة فى خزانته بأحد القصور الملكية ووقع بامضــاء (فاروق ـ ملك) .

وعاد كيزنج الى روما وطلب مقابلتى ..

وقال لى متســـائلا : كيف لايذكر فاروق القصر الذى ترك فيه الماسة .. ان ثمنها حوالى نصف مليون دولار .. فهل من المعقول ان ينسى الى هذا الحد مثـــل تلك الجوهرة التى كان يحرص عليها ..

اين الماسة المشهورة ؟

ومرة اخـرى جـاء هـــارى ونستون الى روما .. ولـــكن فاروق رفض مقابلتــه وبعثنى اتحدث اليه .

وقال لى صـــاحب الماســـة بصراحـــة .. انه محـــرج فان شركات التامين الامريكية تقف من ورائه ولو افلت الامـــر من يده فان تلك الشركات لن ترحم فاورق !

وطلب منى هارى ونستون ان انصح فاروق بتسوية الامر فورا والا فانه غير مسئول عما سيحدث .

ونقلت لفاروق نص الحديث

وقلت له : اننى انصـــح برد الماسة الى صاحبها ويمكنك ان تتفاهم معه على ان يتنازل لك عن شىء من ثمنها عـــــلى قبيل الهدية .

فقال فاروق : لا يا سيدى مش شغلك محدش ابدا حيقدر يوصل لها .

قلت : ولـكنك يامولاى لن تستطيع استعمالها أو بيعها أو حتى اهداءها الى احد .. وستظل طول العمر مخبأة ! .

وقال فاروق : قل له يحاول مع الحراسة .. وانا مقبضشى الثمن يحتمل انى افكر فى ردها اليه ، ويومها نقول له ان صديقا من أصــــدقائنا كان يخفيهـــا فى جحر فى السراى وجاءنا بها أخيرا

وقلت هـــــذا كله لهـــارى ونستون .

ولكنه قطعا لم يصدق حرفا وإن كان لم يجد ما يفعله .

لقد كنت احس وانا أحدثه كانه كان معنا يوم سافرنا الى جنيف وسلم فاروق الماسة فى علبتهـــــا الى ناظر خاصتـــه السويسرى ليضمهـــا الى مجموعة كنوزه المودعة هناك .

امتعة فاروق ومن بينها الحقائب التى تحتوى على كنوزه .. وكانت الماســـة المشهورة ضمن محتوياتها



بقية المذكرات فى العدد القادم

جاسوسة اسرائيل ترقص فى السجن !



راشيل .. جلسة « لغراء » ؟



قبلة عبر القضبان .. للحبيب الذى فى قبرص !

داليا .. ترقص لعدسة « آخر ساعة » فى السجن !



التفصيلات

استطاعت السلطات المصرية فى غزة ان تقبض على الجاسوسات الاسرائيليات الثلاث بعد دخولهن القطاع بعشر دقائق .. دخلت الجاسوسات قطاع غزة فى سيارة البريد التابعة لقوات الطوارىء الدولية

علمت السلطات المصرية بوجودهن داخل السيارة وهى تخترق الحدود . وضعت رقابة مشددة عليها أثناء سيرها فى شوارع غزة . توقفت السيارة أمام المنزل رقم ١٤ بشارع عمر المختار .. هذا المنزل مؤجر لبعض الجنود الكنديين . تمكنت السلطات المصرية من ضبطهن داخل المنزل . أبلغت السلطات المصرية رئاسة البوليس الدولى بالحادث . انتقلت فورا الى المنزل قوة من البوليس الحربى الدولى . ألقت القبض على الجنود الدوليين ونزعت رتبهم العسكرية . شكلت لجنة للتحقيق معهم .

سجلت عدسة « آخر ساعة » عملية القبض على الجاسوسات الثلاث دقيقة بدقيقة . دخلت الى سجن غزه وعاشت مع الجاسوسات ٣ ساعات كاملة .

بداية القصة

لقد بدأت القصة منذ عدة أشهر عندما اشتبهت السلطات المصرية فى تحركات بعض الجنود الدوليين من قوة البوليس الكندية . لاحظت أن تحركاتهم غير عادية .. كانوا يقومون بأعمال مريبة . زادت تحركاتهم خارج خطوط الهدنة فى الاراضى الاسرائيلية .. وصلت الى السلطات المصرية بعض المعلومات عن اتصالهم بعدد من الفتيات الاسرائيليات .. راقبتهم ..

استمرت عملية المراقبة شهورا طويلة . هؤلاء الجنود هم .. الاومباشى هارولد كاونز (٣٥ سنة) من أتوا والجندى فرانكى فيلارد (٢٨ سنة) من اتوا أيضا والجندى ماكاى (٢٥ سنة) والجندى ايدى كاتنج (٣٦ سنة) .

وتبين أيضا للمسئولين المصريين أن الجنود الاربعة سيقومون بزيارة مفاجئة الى تل أبيب فى سيارة البريد التابعة للقوات الدولية .. ووضعت خطة محكمة لمراقبتهم .

خرجوا ولم يعودوا !

وفى اليوم المحدد للزيارة استقل الجنود الاربعة السيارة الخاصة بالبريد والتابعة لرئاسة البوليس الدولى واتجهوا بها نحو الحدود .. ولم يعلم الجنود الدوليون وهم داخل السيارة

ان سيارة جيب أخرى تتبعهم وتسجل كل حركة من تحركاتهم .. واخترقت سيارة البريد الحدود بين غزه واسرائيل .. وظلت الرقابة مشددة على طول

خطوط الهدنة فى انتظار عودة الجنود الاربعة .. ومرت ٢٤ ساعة كاملة دون ان يعودوا . وبعد ظهر اليوم التالى ظهرت السيارة الدولية على بعد ٢٠٠ متر على طريق بيت حانون ـ غزه .

فتيات فى السيارة

واستعدت سيارات المراقبة لتتبع السيارة ومراقبتها .. واستطاعت السلطات المصرية ان تكتشف وجود فتيات اسرائيليات داخلها وهى تمرق بسرعة فى طريق عودتها الى داخل مدينة غزه .

وشعر سائق السيارة الدولية بأن هناك من يراقبه ... حاول فى أول



الجاسوسات لحظة القبض عليهن واخراجهن من بيت جنود البوليس الدولى ..

الكاملة لحادث ضبط بنات اسرائيل فى غزه

الجاسوسات يصعدن الى السيارة التى اقلتهن الى السجن بعد القبض عليهن ..



الامر ان بفضل السلطات المصرية .. داس على البنزين بقوة وبدأ يسير على غير هدى فى شوارع القطاع .. حاول الهرب .. رأت القوات المصرية أن تشعره بان المطاردة قد انتهت حتى يطمئن ويفكر فى الجهة الذاهب اليها .. تأخرت سيارات المطاردة .. اطمأن السائق .. وقف امام المنزل رقم ١٤ بشارع عمر المختار .. نزلت الفتيات ومعهن الجنود الاربعة .. ان هذا المنزل مخصص لسكنى هؤلاء الجنود .. وبعد عشر دقائق كان المنزل محاصرا .. وفى نفس الوقت تحركت سيارة دولية بها قوة من البوليس الحربى نحو هذا المنزل .. وهاجمت القوة المصرية المنزل .. وبعد دقيقتين وصل البوليس الحربى الدولى وقبض على الجنود الدوليين الكنديين .

تجريد الجنود من رتبهم

ووقف الجنود الاربعة أمام المحقق فى رئاسة البوليس الدولى .. وخلال التحقيق دق التليفون .. وكان المتحدث جنرال بيرنز قائد القوات الدولية فى غزة .. لقد اتصل تليفونيا ليطمئن بنفسه على سير التحقيق واتخاذ الاجراءات الحازمة ضد الجنود الكنديين . وأمر المحقق بنزع رتب الجنود الاربعة من فوق زيهم العسكرى واحالتهم الى محكمة عسكرية

التحقيق مع الجاسوسات

وحققت السلطات المصرية مع الفتيات الاسرائيليات . تبين من التحقيق أن سبب دخولهن الى القطاع هو التجسس .. حاولت الفتيات الثلاث فى أول التحقيق انكار كل شىء .. ولكنهن امام الاسئلة المتلاحقة .. انهارت أعصابهن ..

تبين أن احداهن تعمل راقصة فى احد كازينهات تل أبيب واسمها مارسيل شوعام الشهيرة « بداليا » والثانية «اهوفا» وتعمل موظفة باحدى المؤسسات التابعة للحكومة الاسرائيلية . والثالثة « راشيل » وتعمل مضيفة أرضية فى مطار اللد .

الجاسوسة الراقصة

واستطاعت (اخر ساعة) أن تدخل خلف القضبان وتقابل الجاسوسات الثلاث فى سجنهن . كانت كل واحدة فى غرفة خاصة . دخلنا الغرفة الاولى كانت بها الراقصة داليا .. فتاة شقراء . عيونها عسلية . عمرها ٢٨ سنة . جميلة .. صوتها مرتفع جدا . كانت مستلقية على سريرها . ورفضت أن تتحدث . حاولت اخفاء وجهها عن عدسة التصوير .. واخيرا قبلت التصوير بعد أن افهمناها اننا نعمل فى صحيفة فرنسية .. كانت أعصابها ثائرة .. كانت تضحك ضحكات هستيرية ..

الحب .. هو السبب

وسألناها :

س : ما هو سبب دخولك الى قطاع غزة ؟

ج : الحب .. لامور .. لف ..

لقد اكدت ثلاث مرات ان الحب هو السبب فى دخولها الى غزة .. قالت كلمة الحب باللغة العربية ثم باللغة الفرنسية ثم باللغة الانجليزية .

س : لابد أن وراء ذلك قصة مثيرة !

ج : أنا أحب احد افراد البوليس الدولى .. انه الشاويش هارولد الكندى الذى دخلت معه ؟

س : هل ما زلت تحبينه بعد كل ما حدث ؟

ج : سابقى أحبه فى السجن وخارج السجن .. الى ان اموت

س : ما هو عملك ؟

ج : راقصة فى ناد ليلى بتل ابيب

س : كم تتقاضين شهريا ؟

ج : ٤٠٠ ليرة اسرائيلية (ما يوازى ٢٠ جنيها مصريا)

س : هل يكفيك هذا المبلغ ؟

ج : ان الحياة غالية جدا عندنا . وخاصة الملابس . أنا شخصيا لااستطيع شراء فستان لنفسى الا مرة كل سنة .. انى فتاة واحب ان اظهر كل يوم بفستان جديد . ولكنى لا استطيع . ان شراء فستان كل شهر معناه استنفاد كل مرتبى !!

الرقصة بسيجارة

س : ما هى الرقصات التى تقدمينها لرواد الكازينو ؟

ولم تمهلنا داليا .. قامت على الفور من فوق سريرها .. وبدأت ترقص .. وسجلت عدسة «آخر ساعة» الرقصات التى قدمتها الجاسوسة الاسرائيلية .. رقصت « داليا » التجرو والمامبو .. وكانت السيجارة بين شفتيها وهى ترقص .. انها تدخن ٥٠ سيجارة كل يوم .. وبعد أن انتهت من رقصاتها قالت : هل استحق على ذلك سيجارة

اقلب الصفحة من فضلك ◄



أهوفا .. ماذا علمتها أمها ؟

العريس .. فى انتظار راشيل ..!

واعطيناها سيجارة فاشعلتها واستلقت على سريرها فى السجن تدخنها فى نهم .

السجينة رقم ٢

وانتقلنا الى غرفة الجاسوسة رقم ٢ واسمها « أهوفا » فتاة نحيلة القوام . شعرها أسود قاتم .. عيناها خضراوان، كعينى القط .. سنها ٢٢ سنة .. ولم تمانع «أهوفا» فى الاجابة على اى سؤال .. وكان أول سؤال وجهناه اليها هو ..

س : ماهو عملك ؟

ج : أعمل على الآلة الكاتبة فى احدى المؤسسات الحكومية

س : أين نشأت ؟

ج : أنا من مواليد القدس . وتلقيت علومى بها .

س : لماذا أنت فى غزة ؟

ج : كنت مع صديقتى داليا التى أسكن معها فى نفس الشقة .. وهى التى أحضرتنى مع أصدقائها الدوليين !

الحياة عندنا قاسية

س : هل أنت سعيدة بحياتك فى اسرائيل ؟

ج : أنا فى منتهى التعاسة لمعيشتى فى اسرائيل ..

لقد علمتنى أمى أن أقول الصدق لانه الطريق الصحيح فى الحياة .. ولذلك فانا لا أكذب أبدا

My mother told me : the good line is the truth, so I speak the truth.

س : قالت صديقتك « داليا » أنها تحب أحد أفراد البوليس الدولى .. وانت ؟ ..

ج : أنا لا أحب أحدا الآن .. فى قلبى حب قديم عمره سنة ونصف .. كنت احب طيارا بريطانيا اسمه «باتريك دونفي» يعمل فى سلاح الطيران البريطانى

س : كيف عرفته ؟

ج : أثناء قضاء اجازته عند حضوره من قبرص فى سنة ١٩٥٦

الناس غير مؤدبين

والتقينا بالسجينة رقم ٣ واسمها راشيل .. كانت تجلس على سريرها وتمشط شعرها .. فتاة سوداء العينين تقص شعرها على طريقة كليوباترة .. عمرها ٢٧ سنة . تتكلم الانجليزية والفرنسية والعبرية والعربية . تعمل مضيفة أرضية بمطار اللد . سافرت الى سويسرا وبلجيكا وكوبنهاجن وايطاليا وفرنسا ولندن والارجنتين أثناء اجازاتها .. ولدت فى بلدة طبرية

س : هل الحياة فى اسرائيل تعجبك؟

ج : البلاد جميلة .. ولكن الناس غير مؤدبين !

س : ماذا تعنين بعبارة « غير مؤدبين»؟

ج : انهم أنانيون .. ولا يحترمون النساء !

س : لماذا إخترقت خطوط الهدنة ؟

ج حضرت مع صديقتى أهوفا وداليا وأصدقائهما الدوليين ، اننا نحن الثلاث نسكن فى شقة واحدة

س : هل أنت على علاقة مع أحد الجنود الدوليين ؟

ج : أنا مخطوبة الى مهندس ميكانيكى بسلاح الطيران فى قبرص وهو انجليزى الجنسية .. ان ثوب العرس والجهاز تم اعدادهما .. وهما فى انتظارى الآن فى اسرائيل لنتزوج

الغلاء فى اسرائيل

س : كم تدفعين أنت وصديقاتك فى ايجار الشقة ؟

ج : اننا نسكن فى شقة من غرفتين وندفع ٣٠٠ ليرة اسرائيلية شهريا (أقل من ٢٠ جنيها مصريا)

س : كم تتقاضين شهريا ؟

ج : ان مرتبى ٢٥٠ ليرة اسرائيلية مع الاكل (ما يوازى ١٢ جنيها)

س : هل دخلت السجن قبل ذلك ؟

ج : اننى فتاة أعمل فى مركز محترم ولم أدخل السجن فى حياتى أبدا ؟



داليا على سرير السجن بملابسها كاملة

مجتمع آخر ساعة



حفلة الحريجين ضمت زهرات مجتمع دمشق واستعاد الجميع أيام الشقاوة

البيجوم تطفئ ٥٣ شمعة !

اسوان ـ من جميل عارف

استقر الرأى على نقل جثمان أغا خان فى الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة القادم .

هذا وقد احتفلت البيجوم أغاخان يوم الاحد الماضى بعيد ميلادها الثالث والخمسين في اسوان . وكانت البيجوم ترتدى فستانا أبيض وبالطو ازرق فاتح . .

وأطفأت البيجوم ٥ شمعات كبيرة و ٣ شمعات صغيرات كانت تتوسط «تورتة» كبيرة استحضرت خصيصا من القاهرة .

وتلقت البيجوم محادثة تليفونية من مدينة « كان » هناها فيها والداها بعيد الميلاد وأهدت البيجوم بعد انتهاء الحفلة للمهندس فريد شافعى الذى صمم مقبرة أغا خان ٣٠ قلم الوان للرسم .



اسعد مرعج وزوجته فازا بالجائزة الاولى فى رقصة الفالس وتوج بشار وشقيقته رجاء البكرى ملكين للمامبو

سهرة الاسبوع

الموسيقى الحالمة تتدفق فى ارجاء القاعة .

المصابيح القوية والثريات الكهربائية موزعة فى أرجاء المكان بذوق فنان .

الموائد متناثرة وقد التف حولها المدعوات والمدعوون . الشفاه الجميلة تهمس حينا وتصخب احيانا .

العيون الساحرة تتالق بهجة وسعادة وقد انعكست عليها الاضواء ..

فقد سهرت اخر ساعة هذا الاسبوع فى نادى الشرق فى الاقليم السورى بدمشق مع خريجى المعاهد العالية بمناسبة عيدهم السادس وكان كل شىء فى السهرة بلا كلفة .

الموسيقى تعزف بلا كلفة ، والراقصون يمرحون بلا كلفة ، والفتيات الجميلات يوزعن ابتساماتهن بلا كلفة ، والعجائز يزغرن للحسناوات ويمصمصن الشفاه أيضا بلا كلفة حسرة على أيام زمان . !

لعبة خطرة !!

وبدا البرنامج بأن أعلنت مذيعة السهرة انه ستكون هناك مسابقة بين الحاضرين والحاضرات فى رقصتى الفالس والمامبو .

واستفهم أحد الحاضرين عن لعبة الهولا هوب وما اذا كانت ستضاف الى البرنامج فبادرته المذيعة قائلة : لا ستكون ٩٣ بدلا منها !

و٩٣ ان كنت لاتعرف هو الرقم الخاص ببوليس النجدة فى الاقليم السورى .

رقصة النسيم

وفى هذه السهرة اجتمع خلاصة المجتمع السورى وزهرات دمشق المتفتحة وعدد كبير من رجال المال والاعمال ، فكان هناك موفق الميدانى الثرى المعروف ، وعزت الطرابلسى محافظ البنك المركزى ، وواصل الركابى مدير بنك سوريا ، وأكرم الركابى ، وعوض بركات ، وزهير الشطى وليلى الاولبى وآخرون وأخريات .

وأعلنت المذيعة اسماء لجنة التحكيم التى كانت مكونة من حرم رفيق السعيد

اقلب الصفحة من فضلك

كل شىء فى سهرة دمشق كان جميلا .. الفتيات والموسيقى والشراب !





حرم الدكتور صلاح عمر باشا اهدت الجائزة التى فازت بها للحفلة واجرى على الجائزة مزاد علنى ..



دليل الأسرة

وظائف خاليه

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر بمرتب ١٢ ج م خابروا رقم (٥٠) الاخبار

حراير واصواف

فرصة الموسم

بعد الاقبال الهائل والنجاح العظيم بشركتكم المصرية

شركة اولاد احمد منصور

بالفورية القاهرة ت. ٥١٣٧١

نواصل خدمتكم باسعارنا الاستثنائية وتضحياتنا المستمرة ومبتكراتنا الرائعة من حراير – أصواف – اقطان – ومفروشات جهازات عرايس – خردوات – ملابس جاهزة رجالى وحريمى – اطفال احذية

شعارنا ارضاء عملائنا

عطـــور

مستحضرات



سولا

مصفف للشعر يكسبه لمعانا وجمالا ويحد من سقوطه



كريم وجه للسيدات لليل والنهار والكريم الوحيد الذى يحتوى على فيتامين ا و د



كولونيـــا

سولا

تنعش وترطب الجسم



رائحة

سولا

عطرها ثابت وجذاب

احدث مبتكرات علمية ابتكرها خبراء عالميون بعد دراسات طويلة وانتجها اخصائيون مصريون

انتاج مباردى

اصحاب فابريقة الغزالة للعطور
٢٤ ش كامل صدقى بالقاهرة ت. ٧٤٣٢

بوفيهات وحلويات

مخبز وحلواني ثروت

١٨ شارع عبدالخالق ثروت ت٤٤٠٥٩
تقدم افخر انواع الحلويات الممتازة والهدايا الفاخرة وجميع مايلزم الحفلات والاعياد والمناسبات السعيدة باسعار متهاودة

تصـويـر

ستوديو **داود**

١ سليمان باشا ميدان التحرير
يستقبلكم ويرحب بكم
من ٩ الى ١ صباحا
ومن ٤ الى ٩ مساء

للـبـيـع

شركة التوريدات المتحدة

١٨ شارع السبتية بالقاهرة ت ٤١٤٢٣
لمبيع : برابز المياه وقطع الزهر وادوات المواسير والطلمبات وجميع ما يلزم للمقاولين . رائدنا الرخص والجودة

اراضى للبناء

مكتب الجيزة العقارى

يقدم قطع ارض كبيرة وصغيرة
بالتقسيط
على ٦٠ شهرا



على شارع ترعة الاهرام الجديد بعد نفق الهرم مباشرة وسط راق . منطقة صحية . اسعار معتدلة بدون فوائد

بينه وبين الجيزة خمس دقائق شوارع عرض ١٠ متر على البائع
المكتب بميدان الجيزة فوق قهوة السمر
الاستعلام يوميا من ٩ ص الى ٥ م
ت ٧٤٣٩٨ من ٤ م الى ٦ م مساء

قريبا ...
سوف نبدا

شركة الاهرام للتعاون للبناء ومنتجات الطوب

١٩ ميدان السيدة زينب
و ٣٧٣ شارع الاهرام
امام الاوبرج
ت ٨٩٦٠١٩ ، ٢٣٤١٤

البيع فى الارض الجديدة

موقع ممتاز
وسط راقى
مستقبل مضمون

مدير عام
عكاشة نقودى

كتب ومكتبات

عقم الرجال والنساء ١٥ قرشا والبريد ٥

لعلاج الضعف التناسلى وعقم الجنس

بعيادة الدكتور توفيق حلمى

٧٥ شارع رمسيس امام الاسعاف

سهام فهمى تقدم

« الطريق الى الزواج »

هدية العام الجديد لكل فتاة ولكل شاب
مع الباعة ١٠ قروش

مع الباعة العدد السادس من
سلسلة الثقافة الاسلامية

الدين .. والعقل
للدكتور سليمان دنيا

اشراف الاستاذ عبدالله السمان . توزيع دار العروبة ٢٢ ش الجمهورية ٥ قروش

صدرت قصة السينما الرائعة

بين الاطلال

ليوسف السباعى
مع باعة الصحف والمكتبات [illegible] قرش

النقل البحرى فى مصر

الرائد احمد الطوبجي – بكالوريوس تجارة
كتاب جديد .. يعالج مشاكل النقل البحرى ويعرض تطوره بمصر واقتراحات النهوض به . بالمكتبات واكشاك الصحف
٢٥ قرشا

موبيليات ومفروشات

ادفع النصف وقسط الباقى
لشركة موبيليات الشرق الحديثة

٩٨ شارع شبرا دوران روض الفرج
ادارة طه محمود القبانى
احدث الموبيليات والنجف باسعار مغرية
مع التسهيلات فى الدفع



عبد العزيز رضا

الفنان الاول
فى فن الستائر
الاثاث والتنجيد والزخرفة

شعارنا : دقة واتقان

عبد العزيز رضا وحسن عثمان
١ شارع المراغي بجوار الاذاعة المصرية

معاهد تجميل

معهد التجميل الطبى

تحت اشراف اطباء اخصائيين

لعلاج تشويهات الوجه والجسم وتجميلها علميا وجراحيا
علاج حب الشباب والتجاعيد والسمنة حمامات بخار وكهرباء وبرافين
ازالة الشعر نهائيا بالكهرباء بدون الم
بالمعهد قسم لدراسة فن التجميل والمساج والتدليك الطبى وتمنح شهادات بعد دراسة ثلاثة شهور ...
٢ ش السلسول ج سيتى ت ٨٩٨١٢٥

مطابع ومطبوعات

مطابع مدكور واولاده

للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات
أوفست – تيبوجراف
٣٠ عبد الخالق ثروت ت ٥١٥٧١

عطارة



بازيجال خضر

أيها الشيخ المسن يمكنك أن تستعيد شبابك وقوتك صحيا وجنسيا باستعمال مربة « البازيجال » المستخلصة من عقاقير هندية واعشاب نباتية ، أرسل الآن بريد بمبلغ ١٠٠ قرش باسم :

محمد خضر العطار

شارع الفورية امام جامع الاشرف

لوازم منزليه

فرصة ...!!
لمدة أسبوعين ..
أو أكثر ..!!

ج.م
٧٥ فريجيدير برست كولد

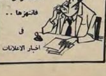
بمحلات
القندو اخوان

اكبر واشهر وارخص محلات الصينى والادوات المنزلية



الفروع :
٩ شارع ٢٦ يوليو
والموسكى ٣٧ و ٣٨
المنصورة : ثلاثة فروع
بالسكة الجديدة والمر التجارى
س . ت ٣٦١٢٦

البيع بالتقسيط ممكن
ويتفق عليه مع الادارة



تابع : مجتمع آخر ساعة

وحرم سامي الدسوقي . ومسز أريحه وصبحي كحالة ، وفايز المالكي .

وبدأت موسيقى الفالس تنساب وأعلنت المذيعة بدء المسابقة الاولى . ونهض الخريجون ليراقصوا الخريجات وامتلأت حلبة الرقص بالرجال والنساء، وهم يتمايلون مع الفالس الجميل كما تتمايل الاغصان حينما يعانقها النسيم فى ليلة باردة !

ملكا المامبو !!

وقبل انتصاف الليل اعلنت اللجنة نتيجة مسابقة رقصة الفالس ففاز أسعد مرهج وحرمه بالجائزة الاولى وكانت عبارة عن اسطوانة مسجل عليها قطعة موسيقية راقصة اسمها فى قلبى دائما !

ومرة اخرى وقفت مذيعة السهرة تعلن بدء المسابقة الثانية فى رقصة المامبو ، وامتلأت حلبة الرقص بالشبان والفتيات وعلى نغمات الموسيقى الحارة الملتهبة ظل الجميع يرقصون رقصة المامبو وكأنهم قد اصيبوا جميعا بمس من الجنون !

وقررت لجنة التحكيم فى النهاية انتخاب رجاء البكرى حرم وليد النطفجي وكانت تراقص شقيقها بشار ، قررت اللجنة انتخابها هى وشقيقها ملكين للمامبو !

جوائز بالجملة !!

وتخلل السهرة هدنة بسيطة استغلتها الخريجات الفاتنات فى بيع الطمبولا .

وعند السحب اتضح ان الدكتور فيصل العظمة فاز بعربة شاى ، ونالت وداد باقى اناء جميلا للزهور . أما حرم عوض بركات فقد فازت بجائزتين الاولى عشاء لعشرة أشخاص ، والثانية ماكينة حلاقة بالكهرباء ، وتبرعت حرم الدكتور صلاح عمر باشا بجائزتها وكانت عبارة عن حقيبة سفر . فأقيم مزاد علنى عليها رسا على حرم موفق الميدانى بمبلغ ١٢٠٠ ليرة سورية .

وبعد انتهاء هذه الهدنة ، بدأت الموسيقى الراقصة تنساب من جديد ، وامتلأت حلبة الرقص بالجموع الراقصة



ابن البلد لم ينس الطاقية والعصا !

اصغر امير
يرقص الهولا هوب
الامير عبد العزيز نجل الامير فيصل بن تركي بن عبد العزيز آل سعود





لجنة التحكيم في مسابقة انتخاب ملك وملكة جمال الاطفال التي نظمها سوق الانتاج تستعرض طفلة صغيرة كانت تصر على تقليد مارلين مونرو



في مسابقة جمال الاطفال ارتدى الطفل رقم ١٠ الجبة والقفطان ولم يقو على مواجهة الجماهير فحملته المرشدة الى المسرح !

وفي الرابعة صباحا انتهت السهرة ، بعد أن سجل سمار الليل في الاقليم الشمالي رقما قياسيا جديدا في سهر الليالي!

فيلا للعروس!!

هذا في دمشق

أما في القاهرة فقد سهر المجتمع هذا الاسبوع في حفلة عقد قران نجمة متألقة من نجوم المجتمع هي أحلام سرى على المهندس نجيب بشير .

ولم تكن الحفلة راقصة وانما كانت حفلة متنوعات استمرت حتى الثالثة والنصف صباحا وحضرها عدد كبير من أفراد أسر جمال الدين ، وسرى ، وبشير ، والنجار ، والقاضي ، وحتحوت ، وعطيه ، ويونس ، ومحفوظ ، وزعزع ، والبناني ، والطرزي ، وأبو زيد .

وقامت سلوى شقيقة العروس اثناء السهرة بدور التشريفاتية ، فقد كانت تستقبل المدعوين والمدعوات وترشدهم هي وشقيقها المهندس محمد سرى الى أقرب طريق للبوفيه !

والعروس استقبلت الليل بثوب ابيض من الساتان دوشيس المطرز بالماس واللؤلؤ وأثناء السهرة غيرته بثوب آخر اسود موشى بالذهب .

هـــذا وقد اجتمعت أسرتا العروس والعريس على هيئة محكمة رأسها والد العروس المستشار خليل سرى ، وبعد المداولة تقرر ان يكون الزفاف في اوائل الصيف ليكــون العريس قد انتهى من اعــداد فيــلا انيقة لعروســه في شارع الهرم يسمونها عش الزوجية !!

طبق فتة !!

واقامت بهيه البياضي ، وهي على فكرة اخت منيره البياضي رئيسة فروع جمعية تحسين الصحة ، أقامت مأدبة عشاء في بيتها بمصر الجديدة حضرها عدد كبير من مجتمع هليوبوليس كان من بينهم حافظ سابق ، ومصطفى عبوده .

والطبق الرئيسي الذي قدم في هــذه المأدبة كان عبارة عن فتة بالثوم والزبادي وضع جنبا الى جنب مع الديوك الرومي واللحوم الباردة والساخنة والاسماك .

حفلة اعدام !!

وفي سوق الانتاج اقيمت يومي السبت والاحد مــابقة لانتخاب أجمــل طفل وطفلة . .

وضمت الحفلتان عددا كبيرا من الامهات والآباء ، والعرض كان جميــلا حقــا ، ومنظما حقا ، ورائعا حقا الا ان منظر جنود البوليس الذين وقفوا بباب الدخول على هيئة كردون كان يشعرك انك في طريقك الى سجن الاستئناف لتشهد حكم اعدام لا لحضور مسابقــة لانتخاب ملك وملكة جمال الاطفال !

مع الاطفال ! ؟

وكذلك الجــو داخل القاعة ، كان جو ميري بحت يخيم عليه الجمود لم يخفف من توتره سوى خفة دم الاولاد الذين اشتركوا في المــابقة يوم الاحد المــاضي .

فالطفل رقم ٣٢ ارتدى بالطو ابيض ، وعلق في أذنيه سماعة واخذ يكشف على زملائه الاطفال بسماعته وهو في طريقه الى المسرح !

والطفل رقــم ٣٩ كان يرتدي الجلباب الازرق ويحمل الفأس على كتفه ولم يكد يتوسط المسرح حتى انقلب الفلاح الصغير الى طفل عنيــد مشاكس ، فألقى الفأس على الارض واخذ يصيح ويولول باكيا !

والطفل رقم ٢١ كان ينافس محمــد عبد المطلب فلا تكاد الجمـــاهير تحييه بالتصفيق من ناحيــة حتى يرفع يده الى رأسه محييــا موزعا تحياته على الجميع بالعدل والقسطاس !

جوائز زائدة !!

والطريف بعد هــذا وذاك انه اتضح للجنة بعد تصفيــة الجوائز انه مازال هنـــاك جائزة عبارة عن حصان تتقرر اهداؤه الى الفائز الاول مع الميدالية ودفتر التوفير اللذين كانا مخصصين له .

ولم يعجب هذا الحل السعيد محمــد كريم ، وحدث ان اخذ الاطفال قبل انتهاء المسابقــة يبكون دفعة واحدة وفي وقت واحد في الصالة .

فما كان من محمــد كريم الا أن حمل الحصان بين ذراعيــه وصعد على المسرح واخذ يهـــدىء الاطفال ووعد باعطاء هذا الحصان الى الطفل الذي لايبكي ! ولكن الاطفال الاشقياء اعتبروا هذا العرض مثل العروض التي يعرضها مخرجو السينما على فتيــات الكومبارس الجميــلات فاســتمروا في البكاء والعويل وهبط المخرج من على المسرح الكبير بخفي حنين !!



بدت الطفلة رقم ٥٢ اكبر من سنها فقد كانت تصر على ابراز مفاتنها التي لم تتضح بعد !

سيلفانا وعماد نجلا المهندس محمد علي بدائرة الكهرباء والماء بالكويت يرقصان الهولاهوب في عيد ميلادهما





احتفل بعيد الميلاد الأول للتوأمين عادل وآمال عبد المنعم محمود



في حفل عائلي بهيج تم زفاف الاستاذ عادل الهجرسي الى الآنسة درية محمــد لهيطة بالرفاه والبنين



حازم الجبالي

احتفل اليوزباشي السيد كامل الجبالي بعيد الميلاد الاول لنجله حازم .



في حفل عائلي بهيج تم زفاف الآنسة وديدة كريمة الاستاذ مسعود الميداني بطنطا الى الاستاذ محمد كمال منتصر بالوحدات المجمعة



تم عقد قران الملازم اول محمد الشرقاوي على الآنسة وسلم كريمة الاستاذ محمد لطفي كبير مفتشي ضرائب تركات الاسكندرية



احتفل السيد موسى جدع بشركة نفط الكويت بالاحمدي بعيد ميلاد كريمته مريم في حفل جمع الاهل والاصدقاء



المهندس محمد فؤاد فتحي بالمصانع الحربية وعروسه « عدالة علي رجب » .. احتفلا بعقد قرانهما في كازينو عابدين



تم عقد قران الآنسة ليلى احمد بيومي على الاستاذ لبيب ابو العينين بأخبار اليوم



شركة أفلام الشرق للتوزيع تدعم الإنتاج السينمائى

تسير شركة الشرق لتوزيع الافلام الان، على سياسة شركات السينما الكبرى فى هوليوود التى تدعم الانتاج السينمائى ،

باحتكارها للاسماء اللامعة والمواهب الاصيلة فى السينما العربية ..

فقد تعاقدت مع النجم المطرب المحبوب عبد الحليم حافظ على الظهور فى ٦ أفلام ينتهى انتاجها فى عام ١٩٦١ ، وتعاقدت مع النجمة الصاعدة زبيدة ثروت على بطولة ٣ أفلام تنتج فى عامين ومع المطربة المحبوبة صباح على الظهور فى ٨ أفلام .

كما تعاقدت مع المخرج القدير عز الدين ذو الفقار على احتكار جهوده للعمل بالشركة .

وهذه سياسة جديدة ، تدل على ان الشركة قد وضعت لنفسها خطة جديدة رسمتها بدقة وبراعة لمدة أعوام قادمة.

تضمن فى خلالها الارتفاع بالانتاج السينمائى العربى بتقديم أفلام ذات مستوى رفيع



عبد الحليم حافظ يوقع عقده مع شركة الشرق لتوزيع الافلام ومعه الاستاذ محمـود شـافعى مدير الشركة ..

ابتسم من فضلك

هل أنت كاوبوى ؟

لاشك أننا كنا نكون – نحن كاتب هذه السطور – سعداء جدا لو عشنا فى الولايات المتحدة قبل أن تكون ولايات ولامتحدة ، أيام الفوضى والرصاص والهنود الحمر وكل ما تراه فى أفلام الغرب الامريكية بخصوص ذلك العهد ، ففى ذلك العهد – يخيل الينا – يستطيع رجل مثلنا أن يبرز مواهبه الحقيقية .

اذ يبدو فى أول الشارع الطويل بين صفى المنازل الخشبية حصـان يسير الهوينى وعليه رجل منتصب القامة لوحته شمس الصحراء ، وذلك الرجل هو نحن.

وجهنا صارم حيث استوينا على ظهر الحصان ، والحصان نفسه صارم الوجه أيضا ، يسير الهوينى وهو يطرق الارض بحوافره الحازمة طرقا منذرا وله رنين مرتفع كانه يسير على ترابيزة بنج بونج.

الناس على جانبى الطريق يرون القادم الغريب فيبدو الخوف على وجوههم ، اذ أدركوا أى ثار قديم بعث به الى المدينة بعد طول الغياب .. يد حلاق المدينة تتوقف بالموسى على وجه الزبون تغطيه رغاوى الصابون ، وصاحب الاسطبل يشرد ببصره المذعور نحونا وقد رفع فى الهواء ساق حصان ، وامرأة فى نافذتها ماتكاد ترانا حتى تسارع باغلاق الشيش بعد أن ترسم على صدرها علامة الصليب ... اى انهم يعرفون جميعا أننـا موش جايين نلعب ...

ويصل الحصان الى باب كتب عليه « صالون » وهو اسم البار فى ذلك العهد المشئوم ، فنترجل عن صهوته لنربط لجامه الى السـور الخشبى ، ثمـة نظرة متبادلة بيننا وبينه توحى بأنه هو الاخر يعرف أى أمر عظيم سوف يقع فى الدقائق التالية ...

وعلى حال من البطء المتعمد نتجه الى باب البـار وقد تدلت يدنا بالقرب من المسدسين العنيدين كانهما يدا القدر ...

وندفع الباب المتحرك وندخل الى البار حيث الصخب والسكر والقمار والدخان المنعقد فى الجو ، فسرعان مايسكت عازف البيانو وهو فى نصف نغمته ، وتتوقف أكواب البيرة وهى فى الطريق الى الافواه وينقفر فم البارمان مدة دقيقة من الصمت الرهيب ، قبل أن يمد يده الى زر جرس تحت البار ويضغطه لينبه الرجل الذى يكمن فى مكان ما غير عالم أننا قد حضرنا الى البار المستطيل نتجه فيسارع الواقفون اليه بالانسحاب بعيدا ، بينما نتكىء بمرفقينا على الرخامة قائلين للبارمان فى ايجاز :

– ويسكى دوبل ...

فسرعان ما يضع الكاس أمامنـا بيده المرتعدة ، تلك الكاس التى نشربها جرعة واحدة دون أن نشعر بأى نوع من الحرقان فى الحلق ، ونطلب كاسا ثانية

ان الناس يظنون أننا لانرى ما وراءنا ولكن أبدا ، اذ ننظر فى المرآة العريضة أمامنـا فنرى بابا خلفيـا بعيدا ، ونرى الرجل الذى خرج منه وقد استدعاه رنين الجرس ذلك الرجل الذى من أجله أتينا ، لكى نسوى مابيننا وبينه من ثار قديم ..

يتقدم الرجل وفى فمه سيجار كبير – اذ أنه ثرى شرير جمع ثروته من المواشى التى يسرقها منا – يتقدم نحـونا وعلى شفتيه ابتسامة قاسية يريد ان يعلن بها عن التحدى فلا تنجح فى اخفاء مايشعر به من الخوف ...

هناك فى آخر البـار المستطيل يقف ناظرا نحونا ، ونحن نراه بجانب عيننا اليسرى دون أن نلتفت ، عاكفين على الكاس الثالثة ، صامتين جامدين هادئين ندومه ماهو خليق به من الحرب الباردة التى تهد الاعصاب ..

وفجأة نستدير نحوه ويدنا بالقرب من المسدسين ، نحوا من دقيقة ننظر اليه بالعين الصارمة قبل ان نقول :

– هنا ولا فى الشارع !

قول موجز نوعا ولكنـه يفهمه ، لانه يعرف طريقتنا فى الكلام ... ونلمح نحن الوجوه الباهتة حولنا فتثور فينا نزعتنا الانسانية ونضيف :

برة أحسن ..

وفى هدوء نستدير ونتجه نحو الباب ، ظهرنا العريض معرض للرجل الشرير ، ولكنه يعرف أنه لايستطيع أن يضربنا من الخلف ، اذ علمتنا عشرون عاما من ضرب الرصاص – علمتنـا أن نرى من الخلف أيضا ...

وفى الطريق نقف وهو على بعد خطوات منا ، اذ نقول :

– جاهز ؟

– جاهز ...

دقيقة عصبية مشحونة برائحة الموت حيث نقف متواجهين فى الشارع المهجور ثم نسحب المسدسين بسرعة البرق ، ويدوى فى المكان ضوء الرصاص ...

.....

حصان يبتعد فى الشارع المهجور وفوقه رجل تتدلى ساقاه على جانب ورأسه على الجانب الاخر ، فاذا كانت لديك فكرة دقيقة عن مدى براعتنا فى النيشان فلابد أنك قد استنتجت أن ذلك الرجل هو المرحوم

محمد عفيفى



قصة غرامية

مربوط معصمنـا الى معصمها بكلبش الزوجية المقدس ، قصدنا منجذبين وراء زوجتنا لنشاهد فيلما مصريا ، الامر الذى يدلك على مدى اعتمـاد الفيلم المصرى فى كيانه على المرأة المصرية ، ولاسيما على حالة كون الرجل المصرى متزوجا منها .

الغرض ، فى ذلك الفيلم شاهدنا قصة غرامية عنيفة تصور حال الكاتب الشائب عندما يقع فى حب فتاة فى سن ابنتـه ، ويتدله فى ذلك الحب تدلها يتناسب ولدا فى سن ابنه ، آخذا منها الميعاد تلو الميعاد بجانب شجرة ملتوية مواجهة للغرب حيث يغيب القرص الاحمر المتوهج وراء الافق البعيد ، تلك العلاقة التى لابد أن تنتهى ككل علاقة بين كل شائب وفتاة فى سن ابنته حتى ولو كان كاتبا – تنتهى بالفراق طبعا ، الامر الذى يدفع بالشائب المذكور – رغبة منه فى استعادة الذكريات – الى ان يقفز فى سيارته ذات يوم فى الساعة السادسة ، ويسوقها بسرعة مائة كيلو كى يلحق غروب الشمس عنـد الشجرة الملتوية فى الساعة السادسـة والدقيقة الخامسة ،تلك السرعة التى لابد قد أدركت، أنها ستتسبب فى انقلاب السيارة كما هو جـدير بكل مأساة محترمة ، واصابة الكاتب الشائب بالشلل والعياذ بالله ، توطئـة لنقله الى المستشفى حيث يأمره الاطباء بالامتناع عن الكتابة محافظة على صحته ، ذلك الامر الذى يتجاهله بالطبع بصفته كاتباموهوبا ، فيروح يكتب ويكتب عن قصة حبه حتى تفيض روحه الطاهرة ، جاعلا من القلم لاول مرة فى تاريخ البشرية أداة انتحار ، ومقدما للادباء مثـلا طيبـا للطريقة التى يجب أن يموت بهـا كل كاتب أصيل .

ماهو المغزى الذى نخرج به من هـذه القصة ؟ انه واضح طبعا وهو :

● اذا أردت أن تلحق غروب الشمس ولا تموت فاخرج بدرى شوية .

كما ان هناك قصة أخرى داخـلة فى هذه القصة نسينا أن نحدثك عنها ، وهى قصـة شاب وفتاة تلاقيا وتحابا وهمـا بالزواج ثم امتنعا عندما قامت الشبهات على أنهما أخ وأخت نتيجة علاقات سرية قديمة للآباء ، تلك الفكرة التى لانذكر أننا شاهدناها فى الفيلم المصرى أكثر من خمس عشرة مرة ، الامر الذى يدلك على مدى مايتمتع به الفكر السينمائى المصرى من فضيلة الاستقرار .



ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

وشايات أهل الزوج !

● انا سيدة متزوجة بمهندس ميسورالحال ، ولى بنت وولد كلاهما محروم من عطف ابيه لانه لا يقيم معنا . ولقدكانت حياتى الزوجية سعيدة فى مبدأ الامر . ولكن ظروفا عائلية شاءت انينقل زوجى بجوار اسرته . وهنا بدات حياتنا تتغير . تحالف افراد اسرته جميعاعلى ، وشرعوا يدسون لى ، فتاثر هو بهم ، واخذ يقسو على وعلى ولديه ،ويبعثر امواله دون ان يضع فى اعتباره مسئوليته كزوج . فانا لا ادرى الآنماذا افعل والى اين اذهب باولادى ، اذ كلما ذهبت بهم الى منزل عائلة زوجىتبرم هو بى وتطاول على امام اهله . فماذا افعل كى استرد زوجى لاولادهولى ؟ .

س. ا. بالعباسية

تقولين يا سيدتى ان زوجك لا يقيم معك وان ظروفا عائلية شاءت ان ينقل بجوار اسرته . وانا لا افهم كيف يقيم الزوج فى مكان ، وامراته واولاده فى مكان آخر . فهل عمله هو الذى اضطره الى الانفصال عنك فأبيت انت ان ترافقيه ، ام ان خلافا دب بينكما كان هو السبب فى التجاء زوجك الى اهله ، مما مكن لهم من التأثير فيه ، وايغار صدره عليك ودفعه الى اساءة معاملتك ؟ .. الحق ان هذا الجانب الرئيسى غامض فى خطابك يا سيدتى . وانا لا استطيع ان اتصور كيف ينفصل زوج متعلم وميسور الحال عن امراته وولديه ثم يهملهم ، ويقصر فى واجباته نحوهم ، ويؤثر اهله عليهم ، بدون سبب . فمن ذا الذى اوجد السبب ، انت ام هو ام افراد اسرته ؟ ! .. انى لا اتهمك يا سيدتى ولكنى اطلب منك ان تكونى نزيهة وعادلة وان تحاسبى قبل كل شىء ضميرك . فلعل سبب الخلاف يرجع الى تصرف منك انت أقدمت عليه دون ان تقدرى عواقبه . فاذا كنت انت سبب الخلاف بل حتى اذا كنت تعتقدين انك على حق فيه وتشعرين ان ليس فى مقدورك ان تعيشى بجوار اسرة زوجك ، فالواجب يقتضيك صونا لنفسك ودفاعا عن مستقبلك ومستقبل ولديك ، ان تسايرى زوجك وان تبذلى قصاراك فى استمالته وارضائه ولو نزلت عن حقك ، حتى يطمئن هو اليك ويتبين له خطاه ، فيحس من تلقاء نفسه باستحالة الحياة بقرب اهله . اما اذا كان زوجك او اهله هم سبب الخلاف ، فنفس قدرتك على مسايرة قرينك واستمالته واجتذابه وطاعته ، هى التى تحببه فيك ، وتدنيه منك ، وتمكنك من افساد تأثير اهله عليه ، وتذليل كل عقبة تعترضك . ان عائلة الزوج لا تستطيع ان تثير الرجل على زوجته اثارة خطرة ومرهوبة اذا كان الرجل نفسه راضيا عن امراته وسعيدا بقربها . بل انه لينتصر فى مثل هذه الحال لامراته على اهله وقد ينسلخ عنهم انسلاخا تاما ويلتصق بها وحدها . فاذا شئت ان تستردى زوجك ، فاقهرى وشايات اهله بحسن سياستك وكرم اخلاقك . تقربى الى زوجك جهدك ، واستوضحيه ما يريد . ثم اطيعيه ولو كان الحق فى جانبك . ومتى استشعر هو منك روح التسامح والمحبة والبذل ، ادرك انه كان مذنبا فى حقك وانه ظلمك وعندئذ يستفيق ضميره . فيستهول من اهله وشاياتهم ويحذرها ، ويستهول من نفسه قسوته عليك وعلى ولديه ، فيثوب الى رشده ، ويرتد اليك مقدرا صبرك ونبلك وعظيم تضحيتك

اجابات سريعة

● الى م. ن. ا. بدمياط

انها تحب المال وتحب العواطف فى الوقت نفسه . وما دامت تقربك انت لمالك وتقرب سواك ارضاء لعواطفها ، فاعلم ان لا خير فيها لا لك ولا لغيرك

● الى ش. ش. ا. بالقاهرة

تزوجها ولا تتردد . ان انجذابك العقلى والحسى اليها هو ابلغ دليل على عمق حبك لها

● الى ك. و. ل. بدمنهور

دعها تمكث فى بيت اهلها . وحذار ان تضعف فتبدأ انت بمصالحتها

● الى و. و. ا. بالقاهرة

انها تغار من اختيها وتغار من جميع صديقاتها . فهى غيور بالفطرة ولسوف تشقيك لو تزوجتها

ابتسم مع القراء



ايهما الحمار ؟!

ذهب أحد التجار الى بلدة ، فوصل فىساعة متاخرة ، وتوجه توا الىاللوكاندة وسأل عن سرير ..

فأجابه الخادم . ..

– لايوجد الا سرير واحد فى حجرةبها ضابط ..

– وماله .. بس لازم تصحينى مبكرا جدا ..

فقال الخادم : حاضر .. وحضر فعلا فى الصباح المبكر ، وأيقظ التاجر .. وقام التاجر متعبا من النوم ، فلبس بدلة الضابط بدون أن يدرى .. ولما نظر فى المرآة قال :

شوف الخدامالحمار .. صحى الضابط وسابنى نايم !! ..

محمد عثمان – بورسعيد

لماذا ؟ ..

اتصلت والدتى بمحل الكهربائى بجوارنا وطلبت منه ارسال صبى عامل لاصلاح جرس الباب المعطل وبعد برهة ارسل صاحب المحل عاملا جديدا للقيام باصلاح الجرس وبعد قليلعاد اليه العامل قائلا : لقد ذهبت الى هناك وظللت أدق الجرس مدة طويلة فلم يفتح لى أحد ..

جوزيف كامل – المنيا

لازم ! ..

المريضة الحامل (عند الدكتور) : بطنى بتمغص قوى يادكتور ! ..

الدكتور : لازم الطفل بيعيط جوه ! ..

المريضة : وايه العمل يا دكتور ..

الدكتور : ابقى له شخشيخة ! ..

سميحة حسن
مدرسة الاتحاد النسائى

فين ؟ ..

الطبيب : أنت ضميرك بيؤلمك ؟ ..

غنى الحرب : هو الضمير ده فى الجنب اليمين والا الشمال ؟ ..

ادوارد هنرى عبيد
نجع حمادى

كلنا لها ..

ماتت زوجة رجل .. فكان جميع أصدقائه يشاهدونه وهو حزين ودلائل التفكير دائما بادية عليه .. وفى يوم من الايام قال له صديقه : **هتفضل مزعل نفسك كده لغاية امتى .. يا اخى فوق .. انت ما تعرفش ان كلنا لها ؟!..**

وهنا رد عليه على الفور قائلا :

– ما هو ده اللى مزعلنى !!

الجيشى عبد العزيز
دمنهور

بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
اسبوع فيه عمل كثير .. لا وقت للمشاكل الاخرى .. ركز نفسك فهناك اشياء ستنتج من جراء هذا العمل .. اشياء سارة غالبا .. السعداء هم مواليد ١٠ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
امامك نقطتان او ثلاث تصل بعدها الى باب يفتح على آفاق بعيدة .. ادفع الباب بكلتا يديك .. بعد ان تصل الى احدى النقط .. وستجد الحياة مليئةبالآمال .. السعداء هم مواليد ١٨ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
اسبوع بلا مشكلات .. هادىء .. ولكنه اسبوع روتينىاكثر من اللازم .. لن تخرج عن مجال البيت والروتين كثيرا .. السعداء هم مواليد ٨ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
فرص كثيرة ستعرض عليك .. لا تقبلها سريعا قبل ان تفكر ، فانها مفتاح لمستقبل طويل .. السعداء هم مواليد ١٦ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
اشخاص يتهامسون بشانك .. الكلام من اجل مصلحتك .. دعهم يتهامسون ، وستصل انت الى نتيجة جيدة ونافعة .. السعداء هم مواليد ٢٦ مايو ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
اهتزازات نفسية من نوع معين .. ستتعرض لازمات سريعة .. لا تتاثر بهذا الكلام كثيرا كى لا تتازم اكثر .. السعداء مواليد ٥ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
مسائل عائلية تطرح للمناقشة هذا الاسبوع .. قرارات معينة تتعلق بك .. لا تقلق بشانها .. فكل شىء سيعود الى مجراه .. السعداء هم مواليد ٢٢ يولية

من ٢٢ اغسطس الى٢١ سبتمبر :
انت اسعد مواليد هذا الاسبوع .. تمن ما شئت .. واعمل اكثر من ذى قبل .. فابواب السماء مفتوحةلكلماتك. السعداء هم المواليد من ١٥ الى ٢٠ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
اهتزازات عاطفية .. خصام بينك وبين احد المقربين الى نفسك .. لن يدوم طويلا .. ستتصلح الامور حالا .. السعداء هم مواليد ٨ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
همس كثير .. كلام يدور حولك .. لا تستمع الىاحد.. كل الذين يتكلمون مغرضون .. انت وحدك الذى تعلمحقيقة ما يخالجك من شعور .. السعداء هم مواليد ٣ نوفمبر ..

من٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
افكار معينة تراود راسك .. استشر أقرب الناسالبك.. لا تتاثر سريعا ، ولكن فكر مرتين قبل أن تقر رايك .. السعداء هم مواليد ١٣ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لا تتعجل الامور .. انتظر اياما قليلة ، ثم امض فى الطريق الذى رسمته لنفسك ، وسيتضح امامك كل شىء ..السعداء هم مواليد ١٠ يناير ..

جنيه لك كل أسبوع

التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى مسابقة اجمل طفلة التى اقيمت فى سوق الانتاج وقد اختارت آخر ساعة هذه السيدة لتكسب جنيها وستاخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم ..





عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحتفظ باسمه عند النشر .. ولكن آخرساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « التساله » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يدفع لاصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

كذب الاطباء فضيلة

كتب طبيب امريكى شهير يقول :
مارست مهنة الطب ٢٩ عاما ولم أصارح اثناءها مريضا بان حالته ميئوس منها .. فاذا كان ذلك يعنى أننى كاذب فانا فخور بذلك . لقد اعتدت ان أحول تفكير المريض دائما نحو الشفاء ، واوحى اليه مهما تكن حالته سيئة ، انه فى أمان تام من خطر المرض ، وليس أيسر من استعادته صحته وعافيته كاملتين فى أقرب وقت ، وكثيرا ما كان يتهمنى بالجهل والاهمال أقارب المرضى لانهم حسبوا أنى لم أتبين حقيقة المرض أو طبيعته ، ولكنىلم اكن أعبا بهذا الاتهام لاعتقادى أننى أديت بما تعمدته من الكذب واجبا مقدسا نحو المريض فقاومت فى نفسه عوامل القلق وثبت فى نفسه الامل ولو بضع ساعات !

محمد عبد العزيز فرج
طنطا

لماذا ؟ ..

الامبراطور فردريك الاكبر العاهل الالمانى العظيم .. كان يلاقى صعوبة كبيرة فى موازنة ميزانية الدولة . وفى مادبة ضخمة حفلت بكبار رجال الدولة وقوادها .. أثار فردريك الاكبر هذا الوضوع وسألهم تفسيرا لقلة الوارد من دخل الدولة رغم ارتفاع الضرائب المفروضة على الشعب وهنا نهض أحد كبار قواد الجيش ، وتناول من اناء الثلج قطعةكبيرة دفعها الى الجالسين الى جواره ، وطلب منه أن يدفعها لمن يليه .. وهكذا حتى تنتهى الى يد الامبراطور على رأس المائدة .. وبعد أن تداولتها الايدى ووصلت الى كف الامبراطور .. كان قد ذاب أكثرها ولم يبق منها الا مثل حجم البندقة .. وهنا وقف القائد يقول : هذا هو التفسير يا مولاى .. وجلس بين وجوم القوم .. وسهوم الامبراطور !!..

على طلعت أحمد المصانع الحربية

مائة مشكلة

أعتقد أن شغل أوقات فراغ الطلبة ليس مشكلة .. فهناك كثير من الاعمال تكون صورة موسمية أو شبه موسمية وتتفق مع الاجازة الصيفية القادمة ..

فمثلا يمكن لطلبة الزراعة أن يختصوا بمشروع الذرة الهجين ، ومشروع التربية بوزارة الزراعة .. وفى المناطق التعليمية يزداد العمل خلال العطلة الصيفية .. وتزداد تبعا لذلك الاجور الاضافية . ويزداد العمل كذلك فى ادارات التجنيد ويكون العمل فى مكاتب التنسيق بالجامعات ليل نهار ..

لماذا لا يشترك طلبة الجامعات فى هذه الاعمال .. ولو أدى الامر الى اعطائهم مكافآت رمزية بدلا من الاجور الاضافية التى تعطى للموظفين .. الى غير ذلك

فاروق ابو عيطة
كلية الزراعة بالجيزة



أحسن سيكارة في العالم!
ستايت اكسبريس
٥٥٥
ثري فايف
الوكيل العام بالكويت
محمد عبد الرحمن البحر